
الثلاثاء
٧ كانون الأول ١٩٩٩
٢٩ شعبان ١٤٢٠هـ
الثمن: ٣.٥٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٥٠ شيكل
7.12.1999
המחיר: 3.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 175/56



في أعقاب فشل المفاوضات مع الحكومة

غداً إضراب في السلطات المحلية العربية ومظاهرة في القدس

(ص٢)

جهاز القضاء غير نقي من التمييز ضد العرب

* هذا ما يتضح من تقرير جديد أصدرته «جمعية حقوق المواطن» * (ص٥)



* تواصل، أمس، العمل على توسيع مستوطنة «كوخاف يعقوب» في الاراضي الفلسطينية المحتلة (و.ص.ف.) *

عبد ربه: الاستيطان يمنع التقدم في المفاوضات حول الحل الدائم

* أزمة جدية في المفاوضات عشية وصول أولبرايت * فشل المفاوضات حول إطلاق سراح الأسرى * (ص٣)



احتفال مهيب، أمس الاول، للحزب الشيوعي الذي يواصل طريقه أبدًا نحو المستقبل

في الثمانين .. ولا يهرم ..

(ص٧)

مساء اليوم مراقبة هلال رمضان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ، اعتبارًا من مساء اليوم الثلاثاء، مراقبة هلال شهر رمضان المبارك.

وتوجهت دار الإفتاء في القدس إلى المواطنين بأن يبادروا بالاتصال إليها في حال ثبوت رؤية الهلال.

في اعقاب فشل المفاوضات مع الحكومة

غدًا اضراب في السلطات المحلية العربية ومظاهرة في القدس



* القدس – لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل – قررت لجنة المتابعة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، امس الاثنين، تنفيذ قرار الاضراب العام في السلطات المحلية العربية، باستثناء الجهاز التعليمي، والمظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة وذلك صباح يوم غد الاربعاء.

ويأتي هذا القرار في اعقاب فشل اللجنة الوزارية التي عينت في الاسبوع الماضي لاجراء مفاوضات مع الوزارات المختلفة في تقديم حلول عينية لضائقة السلطات المحلية العربية والوسط العربي.

وكان اجتمع، عصر امس الاثنين، رؤساء السلطات المحلية العربية بمركز اللجنة الوزارية في خيمة الاعتصام بهدف اطلاعهم على آخر نتائج اتصالات اللجنة مع الوزارات المختلفة بهدف إيجاد حلول لمشاكل السلطات المحلية العربية خاصة، والوسط العربي عامة، وذلك ضمن ميزانية عام ٢٠٠٠.

وتبين خلال الاجتماع ان اللجنة لم تصل بعد الى حلول عينية لمطالب السلطات المحلية العربية. وقال مركز اللجنة الوزارية بأن اللجنة بحاجة لاسبوع اضافي لاستكمال اتصالاتها مع الوزارات المختلفة للوصول الى تغيير محدد في خصوص ميزانية عام ٢٠٠٠.

وكما قال ان اللجنة باتجاه تقديم توصيات خلال فترة ثلاثة اشهر للحكومة لوضع خطة شمولية تنفذ على مدار خمس سنوات.

وعقب محمد زيدان، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، على قرار الاضراب العام والمظاهرة يوم غد قائلاً ان تقرير مركز اللجنة الوزارية «لم يحمل اجوبة مقنعة». واضاف: «توقعنا اجوبة عينية للمشاكل التي طرحناها خاصة فيما يخص ميزانية التطوير للوسط العربي ضمن ميزانية عام ٢٠٠٠». كما شدد زيدان على ان المقاييس التي تضعها وزارة الداخلية لخطط الاشفاء لن تخرج السلطات المحلية العربية من الضائقة المالية مشيرًا الى ان ظروف هذه السلطات تختلف عنها تمامًا في باقي السلطات المحلية في البلاد.

وتجدر الاشارة ان مركز اللجنة الوزارية لم يحاول ولو لمرة واحدة خلال اجتماعه بالرؤساء في اللجنة بأن يطلب منهم تأجيل المظاهرة.

ومن المقرر ان تقوم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية بارسال مذكرات للسفارات المختلفة في البلاد ودعوة السفراء، وعلى مدار الايام القريبة القادمة، لزيارة الخيمة وذلك بهدف عولمة قضايا الجماهير العربية.

كما وسيتفق الرؤساء على وضع جدول محدد لنشاطات يومية احتجاجية مستقبلية.

* اجراءات تباطؤية في بلدية الناصرة *

وعلى الصعيد ذاته ينفذ مستخدمو بلدية الناصرة، ابتداءً من الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الثلاثاء، اجراءات تباطؤية تشمل اغلاق مكاتب واقسام امام الجمهور وذلك لعدم تسلم المستخدمين رواتب الشهر الماضي.

وتعاني بلدية الناصرة، أسوة ببقية السلطات المحلية العربية في البلاد، من أزمة مالية خانقة، حيث تخوض السلطات المحلية العربية، هذه الايام، معركة من اجل تحصيل الميزانيات وزيادتها بشكل جدي ووقف سياسة التمييز الحكومية المنتهجة ضدها.

لقاء اليوم

مع: رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي شوقي خطيب
حول: الاجراءات الجديدة

سنصعد خطواتنا الاحتجاجية حتى شل عمل الوزارات

*** «الاتحاد»: لماذا قررتم التظاهر من جديد واعلان الاضراب العام غدًا الاربعاء؟**

– خطيب: في الاسبوع الماضي وبعد جلسة التقييم لوفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس الحكومة ورئيس اللجنة الوزارية لبحث قضايا الوسط العربي متان فلنائي، تم الاتفاق على ان تقوم اللجنة الوزارية، وخلال فترة اسبوعين، بعرض تقييمها لميزانية عام ٢٠٠٠ وذلك باشراك الرؤساء في لقاءاتها مع الوزارات المختلفة واعلامهم بنتائج هذه اللقاءات بهدف ايجاد توجه جديد في ميزانية عام ٢٠٠٠ تنص على رصد ميزانيات خاصة للوسط العربي. واليوم وصل المركز للجنة الوزارية وقدم تقريرًا عبارة عن كلمات وجمل حلوة ومعسولة وبدون اجوبة عينية على اربع نقاط رئيسية طالبنا بها وهي: تحقيق المساواة فيما يتعلق بقضايا لجنة «سواري» * سد العجز المالي في السلطات المحلية العربية * رصد ميزانية بقيمة ٥٠٠ مليون شيكل لحل قضايا التطوير بالاضافة الى تحضير استطلاع حول حاجيات الوسط العربي في مجال التطوير * الارض وما يتعلق بها من قضايا مصادرة اراض والتخطيط والبناء.

*** «الاتحاد»: ما هي الأمور التي تحدث عنها اليوم مركز اللجنة الوزارية خلال اجتماعه بكم في خيمة الاعتصام؟**

– خطيب: سمعنا اليوم تقريرًا هو تقريبًا عودة على نفس الكلمات الماضية ولم نسمع عن أي شيء عيني بل اكتفى باجراء عرض شامل.

*** «الاتحاد»: ما هي قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية في أعقاب فشل الوصول الى حلول عينية لمشاكلكم؟**

– خطيب: وصلنا الى قرارات على رأسها اضراب عام في المجالس المحلية، باستثناء الجهاز التعليمي بالاضافة الى اقامة مظاهرة الساعة الحادية عشرة من صباح غد الاربعاء امام مكتب الحكومة، لذا نتوجه الى جماهيرنا لمساندة الرؤساء وموظفي السلطات المحلية في المظاهرة. كما سيتم ارسال رسائل ومذكرات الى السفارات الاجنبية نطالبهم خلالها بتعيين لقاءات مع وفد السلطات المحلية العربية او دعوتهم الى خيمة الاعتصام، وسيبدأ رؤساء السلطات المحلية العربية يوم الاثنين القادم باضراب مفتوح وسيتواجدون في الخيمة بهدف برمجة اجراءات تصعيدية لشل حركة جميع الوزارات.

*** «الاتحاد»: هل تعتقد ان قرار تأجيل المظاهرة التي كانت مقررة في الأسبوع الماضي سيؤثر على عدد المشاركين في مظاهرة الغد.**

– خطيب: كلا. اعتقد بأنها ستكون أكبر وأضخم، نحن ندعم طريق المفاوضات وهذا هو السبب الذي دعانا الى تأجيل المظاهرة والآن كما يبدو فان هذه المفاوضات لم تحقق نتائجها ولذا فسوف يتم تنفيذ قرار المظاهرة الكبرى والاضراب العام.

*** «الاتحاد»: ما هي تحضيراتكم لانجاح المظاهرة غدًا؟**

– خطيب: سيعمل رؤساء المجالس على تجنيد واخراج أكبر عدد من المتظاهرين من كافة القرى والمدن العربية، كما حصلنا على وعد من أعضاء الكنيست العرب بتقديم المساعدة.

(ياسمين أبو العسل)

ليبيا توقف منح تأشيرات دخول إلى اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين

* بيروت – «و.ص.ف.» – علم لدى وزارة الخارجية اللبنانية، امس الاثنين، ان ليبيا قررت وقف منح تأشيرات دخول الى المواطنين اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين، بعد ان ابلغت وزارة الخارجية الليبية قرارها الى السفير اللبناني في طرابلس، مصطفى حمدان، الذي نقله بدوره الى وزارة الخارجية اللبنانية.

واعلن المصدر ايضًا ان القرار الليبي الذي نقل الى كل البعثات الدبلوماسية الليبية في الخارج لم يعلل.

ويأتي القرار قبل ايام من جلسة الاستماع التمهيدية في اسكتلندا المتعلقة بمحاكمة الليبيين المتهمين بحادث تفجير الطائرة الامريكية فوق لوكربي الذي ادى الى مقتل ٢٧٠ شخصًا في ١٩٩٨.

يذكر ان آلاف اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين يقيمون في ليبيا حيث يعملون منذ سنوات.

وكانت ليبيا اطلقت منذ خمسة اعوام حملة واسعة معادية للمواطنين العرب الذين يعملون على اراضيها، وانتهت بابعاد مئات الآلاف منهم، وخصوصًا السودانيين والمصريين والفلسطينيين.

غارة جوية اسرائيلية على منطقة سجد في جنوب لبنان

* صيدا (لبنان) – الوكالات – ذكرت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي اغار، ظهر أمس الاثنين، على أحد معاقل «حزب الله» في جنوب لبنان من دون الافادة عن وقوع اصابات.

واوضحت الشرطة ان مقاتلة حربية اسرائيلية القت صاروخين جو – أرض على منطقة سجد المواجهة للقطاع الأوسط المحتل في مرتفعات اقليم التفاح.

ولم تسجل المصادر الامنية حتى ظهر أمس الاثنين، وقوع اي عملية للمقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان والتي ينفذ «حزب الله» معظمها. كما لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن تنفيذ عمليات عسكرية أمس.

وكان الطيران الاسرائيلي قد أغار، أمس الأول الأحد، على مواقع في جنوب لبنان إثر عملية ضد دورية اسرائيلية لم تسفر عن اصابات نفذتها حركة «أمل».

بلغاريا وتركيا ستعيدان النظر في كتب التاريخ

* صوفيا – «و.ص.ف.» – اعلن وزير التعليم التركي، مدين بستانجي اوغلو، خلال مؤتمر صحافي عقد، امس الاثنين، في صوفيا مع نظيره البلغاري ان تركيا وبلغاريا التي عاشت خمسة قرون في ظل الحكم العثماني قررتا ان تعيدا النظر في كتب التاريخ لتقديم رؤية متشابهة لتلك الحقبة التاريخية.

وصرح بستانجي اوغلو «ان الصداقة والمحبة والحضارة يجب ان تحتل الاولوية».

وستكلف لجنة مشتركة يتم تشكيلها في العام الفين بمراجعة تلك الكتب.

وكان انهيار النظام الاشتراكي في بلغاريا في العام ١٩٨٩ ادى الى تحسن العلاقات بين بلغاريا وتركيا، ترجم لا سيما من خلال التخلي عن تعبير «نير الاستعمار التركي» في كتب التاريخ.

كما حذفت من كتب التاريخ تعابير «الهيمنة العثمانية» بل وحتى «الوجود العثماني»، مما اثار انتقاد عدد من المؤرخين البلغاريين الذي ذكروا بالاعمال الوحشية التي ارتكبها العثمانيون بحق الشعب البلغاري.

العراق يوافق على تمديد برنامج "النفط مقابل الغذاء" لمدة ستة اشهر

* بغداد – الوكالات – اعلن العراق، امس الاثنين، استعداده للموافقة على التمديد لمدة ستة اشهر لبرنامج «النفط مقابل الغذاء».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، مطالبته مجلس الأمن، في رسالة الى امين عام الامم المتحدة، كوفي انان، بـ«اصدار قرار فوري برفع الحصار بصورة شاملة من دون شروط».

وتابع عزيز ان «موقف العراق بعدم التعامل مع قرار تمديد برنامج النفط مقابل الغذاء لمدة اسبوع وقبله بالتمديد لمدة اسبوعين هو لأن هذا التمديد غير عملي ومثير للسخرية».

واضاف: «ان العراق مستعد للتعامل مع تمديد برنامج النفط مقابل الغذاء لفترة جديدة لمدة ستة اشهر» معربًا عن أمله في ان «يتضمن هذا التمديد التحسينات التي طالب بها العراق والتي اقترحها عدد من الدول الاعضاء في مجلس الامن».

وكان العراق رفض قرار مجلس الامن الاخير الذي مدد برنامج النفط مقابل الغذاء لمدة اسبوع تاركًا في الوقت نفسه بعض الشكوك حول احتمال موافقته على تمديد العمل بالبرنامج المذكور لمدة ستة اشهر.

عبد ربه: الاستيطان يمنع التقدم في المفاوضات حول الحل الدائم

* أزمة جدية في المفاوضات عشية وصول أولبرايت * فشل المفاوضات حول إطلاق سراح الأسرى *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اندلعت أزمة جديدة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، أمس الإثنين، عشية وصول وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، إذ هدد الفلسطينيون بتعليق مفاوضات الحل الدائم في حال لم تضع إسرائيل حدًا للاستيطان في الأراضي المحتلة.

وأكد كبير المفاوضين الفلسطينيين، ياسر عبد ربه، في ختام لقاء، استمر ثلاث ساعات مع نظيره الإسرائيلي، عوديد عيران، أن الاستيطان يشكل «عائقًا أساسيًا في المفاوضات حول الحل الدائم، ولا نستطيع أن نحرز تقدمًا قبل حل هذه المسألة».

وأضاف عبد ربه أن «الاستيطان يجب أن يتوقف إذا أردنا مواصلة البحث في مسائل أخرى» «على جدول أعمال المفاوضات حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية».

وقد أبدى الفلسطينيون غضبهم من إعلان الحكومة، أمس الأول الأحد، عن استدراج عروض لبناء ٥٠٠ مسكن استيطاني في الضفة الغربية. ويؤكد الفلسطينيون على أن اتفاقات السلام الانتقالية تحظر اتخاذ خطوات من جانب واحد بموازاة المفاوضات حول الوضع النهائي.

ويتوقع وصول أولبرايت، التي انتقدت الاستيطان في السابق، مساء اليوم الثلاثاء، في محاولة لإحراز تقدم في المفاوضات حول الخلافات القائمة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، جيمس روبن، خلال توقف في مطار شانون، الإيرلندي: «نعتقد، منذ زمن طويل، أن النشاطات الاستيطانية تعرقل الأجواء، أمام التوصل إلى اتفاق، وتعتزم أولبرايت إبلاغ موقفها هذا».

وقد غادرت وزيرة الخارجية الأمريكية واشنطن، مساء، الأحد، متوجهة إلى الرياض، المحطة الأولى في جولتها الشرق أوسطية.

وفي موازاة ذلك، فشل المنسق الأمريكي الخاص بعملية السلام، دنيس روس، في المحادثات التي أجراها، أمس، مع المفاوضين الفلسطينيين والإسرائيليين، لإيجاد حل للأزمة التي اندلعت قبل ثلاثة أسابيع، حول انسحاب من الضفة الغربية يبلغ مداه ٥٪.

وصرح المفاوض الفلسطيني، صائب عريقات، في ختام اجتماع عقد في القدس مع روس وعيران، أن «التباين لا يزال قائمًا».

وحصل خلاف جديد، أمس، أيضًا، حول الإفراج المنتظر عن أسرى فلسطينيين.

وقال هشام عبد الرازق وزير الدولة الفلسطيني لشؤون الأسرى: «مثلما يماطل الإسرائيليون في تنفيذ معظم قضايا اتفاق شرم الشيخ، فقد ماطلوا لعدم التوصل إلى اتفاق بخصوص إطلاق سراح دفعة من الأسرى قبيل شهر رمضان». وأضاف: «لم يتم للأسف الشديد، خلال الاجتماعات التي عقدت معهم، التوصل إلى اتفاق، كونهم يرفضون التوصل إلى فهم مشترك لعدد الذين يجب إطلاق سراحهم ومواصفات الذين سيفرج عنهم».

و«اتهم» رئيس الوفد الإسرائيلي المفاوض، عوديد عيران، الفلسطينيين بالعمل على افتعال أزمة «مصطنعة» قبيل وصول وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، إلى المنطقة.

وأوضح مصدر رسمي أن عيران قدم تقريرًا حول الخلاف مع الفلسطينيين أمام لجنة وزارية مصغرة، مكلفة الإشراف على المفاوضات برئاسة إيهود براك، رئيس الحكومة.

أما داني ياتوم، المستشار السياسي لبراك، فاعتبر أن الأزمة الحالية ليست جدية كما توحي بذلك. وأضاف في تصريح إلى الإذاعة الإسرائيلية: «آمل بألا تتحول مسألة الاستيطان إلى عقبة أمام المحادثات».

من جهته، أعلن المتحدث باسم حزب الـ«ليكود»، أن «الفلسطينيين يدركون أن براك يتراجع أمامهم، لذلك يسمحون لأنفسهم بتقديم شروط في المفاوضات». ودعا «إلى رفض الشروط الفلسطينية بشكل قاطع، بما يتعلق بالمستوطنات».

من جهتها، اتهمت حركة «كتلة السلام» براك بأنه مسؤول عن الأزمة مع الفلسطينيين «بسبب الاستمرار غير المقبول في سياسة الاستيطان». ورأت أنه «لا بد من الاختيار بين تفكيك المستوطنات والسلام مع الفلسطينيين».



* المفاوضان الفلسطينيان، الحسيني وعبد ربه، يحذران، أمس، من وقف المفاوضات اذا واصلت اسرائيل أعمالها الاستيطانية - (و.ص.ف.) *

سريد "يهدد" بالانسحاب من الائتلاف

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتبه وزير المعارف، يوسي سريد، أمس الإثنين، إلى أن حكومته تواصل الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة، وذلك بعد أن أقرت أو تواطأت الحكومة مع استمرار بناء ٣٢٠٠ وحدة سكن استيطانية، عدا عن التساهل في عشرات النقاط الاستيطانية العشوائية.

وصرح سريد، أمس، أمام كتلة «ميرتس» البرلمانية، أنه في حال استمرار الاستيطان فإن حزبه سينسحب من الائتلاف الحكومي. ويذكر أن سريد في الماضي أطلق «تهديدات» مشابهة.

٨٠ ألف شخص لم يجددوا رخص السياقة

* قسم من هؤلاء ما زال يقود سيارته * تغييرات في تدريج النقاط والمخالفات *

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية ياسمين ابو العسل - كشف خلال النقاش، امس الاثنين، في جلسة لجنة الاقتصاد البرلمانية عن ان (٨٠) الف سائق لم يجددوا رخص السياقة من بينهم (٤٠) الفًا كان من المفروض ان يتقدموا لتجديدها خلال السنة الحالية في دائرة السير.

وقال ايلي ميسور، رئيس قسم النقل في الشرطة، انه منذ عام ١٩٩٦ وصل الدين المتراكم مقابل عدم جباية مخالفات السير الى ٧٥٠ مليون شيكل، كما اشار الى ان قسمًا من الذين لم يجددوا رخص السياقة ما زالوا يقودون سياراتهم.

وقالت عيديت فيدان، مديرة قسم رخص السياقة في وزارة المواصلات، انه سيصل عدد السائقين غير المجددين رخص السياقة خلال السنوات الخمس القادمة الى حوالي (٦٠٠) الف سائق.

وقال كرميل ليفي، ممثل عن المركز القطري للمواصلات، ان ٥٠٪ من مجموع المدعوين لدورات استكمال في السياقة المانعة لا يشتركون في هذه الدورات.

من جهته، اعلن دان لينك، من السلطة الوطنية للأمان على الطرق، انه يتم حاليًا بحث الخطة المتبعة في فرض «نقاط» (مقابل عدد المخالفات) تستعمل على اربع مستويات في التنقيط بدل المستويات الثلاثة القائمة بحيث ان نهاية سحب رخص السياقة ودفع الغرامات المالية تكون مرتبطة بمدى خطورة المخالفات. كما ذكر انه من المقترح ان يكون تدريج الغرامات على خمسة مستويات (بدل ١٥ مستوى قائمة حاليًا) تتراوح قيمتها بين مئة شيكل والف شيكل.

سوريا تؤيد كل جهود السلام، خاصة الأمريكية

* دمشق - «و.ص.ف.» - تعرب دمشق عن تأييدها لكل الجهود التي تبذل لإحياء مفاوضات السلام السورية - الإسرائيلية، وتعتبر أن على وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين أولبرايت، الضغط على إسرائيل خلال جولتها في المنطقة.

وكتبت صحيفة «البعث»، الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا، عشية وصول أولبرايت إلى دمشق، أن «المشكلة المستعصية هي لدى حكومة إيهود براك، التي تريد فرض شروط تعجيزية وتحاول التنكر لكل ما سبق وتم الاتفاق عليه، ولا سيما ما يتعلق منه بمبدأ الانسحاب الكامل لقوات الاحتلال الإسرائيلية من مرتفعات الجولان المحتلة».

وأفاد مصدر سوري مطلع أن «سوريا ما زالت متمسكة أشد التمسك بعملية السلام، وترحب بكل الجهود الدولية، وخصوصًا الأمريكية». وأضاف المصدر ذاته أن «سوريا ليست متشائمة كثيرًا، ولكنها لن تغير من ثوابتها على الإطلاق»، ولا سيما مبدأ الأرض في مقابل السلام.

ويوضح دبلوماسي غربي في دمشق، من جهته، أن المواقف السورية والإسرائيلية «المتعارضة كليًا تمنع معاودة المفاوضات»، المجمدة منذ شباط ١٩٩٦.

ويقول الدبلوماسي إن استعادة هضبة الجولان المحتلة مسألة أساسية لدى السوريين، في حين يعتبر الإسرائيليون أن إعادة الهضبة «هي النتيجة النهائية للمفاوضات التي تتضمن عناصر أخرى».

ويشدد المصدر ذاته على أن هذه المواقف المعلنة تجعل معاودة المفاوضات «صعبة جدًا»، «لكن ما إن تنتهي الجهود التي يبذلها الأمريكيون والأوروبيون حاليًا لتضييق الهوة، «سيجلس الطرفان إلى طاولة المفاوضات».

ويضيف الدبلوماسي، الذي يؤكد أنه غير متشائم، أن الاتحاد الأوروبي يمكن، عندها، أن يضطلع بدور في إطار توفير «ضمانات أمنية وفي نزع الألغام في الجولان، والتعاون الاقتصادي وإعادة البناء».

الاحتلال يمنع حفر آبار مياه لحل المشكلة المتراكمة

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ حمّل أهالي محافظة جنين سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حرمانهم من مياه الشرب وانقطاعها بالكامل، بعد دخول الأسبوع الثالث على التوالي، وذلك بسبب منعهم من حفر آبار مياه في مناطق السلطة الفلسطينية.

كما ندد عدد كبير من الأهالي، أيضًا، ببلدية جنين، وذلك نتيجة عطل لمضخة سحب المياه.

يشار إلى أن أكثر من (٤٥) ألف نسمة من أهالي جنين ومخيم جنين إضافة إلى سكان بلدة اليامون، والبالغ عددهم أكثر من (١٤) ألف نسمة، ما زالوا يعيشون على مياه الأمطار، حيث وصل سعر تنكة المياه إلى (٢٠٠) شيكل. هذا، وناشد المواطنون الجهات المختصة في السلطة الوطنية وضع حد لهذه المأساة.

ارتفاع أسعار الخضار والفواكه مع حلول شهر رمضان في جنين

* جنين ـ لمراسلنا ثائر أبو بكر ـ مع اقتراب حلول شهر رمضان المبارك، بدأ أهالي جنين يتذمرون من ارتفاع أسعار الخضار والفواكه بشكل كبير وواضح، ممّ أدى إلى حرمان العائلات الفقيرة والكادحة من شراء الخضروات، حيث وصل سعر كيلو الخيار إلى عشرة شواقل بدلاً من شيكلين.

وبالرغم من تحذير الجهات المختصة في السلطة الفلسطينية من الجشع والطمع والاستغلال في رفع الأسعار، إلا أن عددًا كبيرًا من أهالي جنين البائعين يستغلون هذه المناسبة. وناشد الأهالي السلطة الفلسطينية وضع حد لهذه الظاهرة، خاصة وأن المدينة تعيش أوضاعًا اقتصادية متردية.

إسرائيل تعثر على رفات جنديين فقدا عام ١٩٧٣

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن الجنرال يهودا سيجيف، قائد وحدة الأفراد في الجيش، أمس الإثنين، عن العثور على رفات جنديين إسرائيليين فقدا في مصر في أثناء حرب تشرين الأول عام ١٩٧٣، وإعادتها إلى إسرائيل.

وعثرت وحدة خاصة من الجيش الإسرائيلي بمساعدة السلطات المصرية على رفات الجنديين في مكان لا يبعد عن الموقع المعين لهما في اليوم الثاني للحرب، والواقع إلى الشمال من قناة السويس.

وأكدت مصادر عسكرية أن مراسم دفن ستقام تكريمًا لذكرى الجنديين. ولا يزال ١٦ جنديًا إسرائيليًا بين عداد المفقودين في مصر منذ الحرب.

اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي الفلسطينية تثمّن دور نقابة المحامين الأردنيين في كشف سماسرة الأراضي

* رام الله ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي اجتماعها الشهري، يوم الإثنين ١٢/٦، في مقرها في رام الله، بحضور مندوبي المناطق، حيث ناقش المجتمعون عدة قضايا تتعلق بالاستيطان ومنها عمليات الترحيل الواسعة ضد العائلات الفلسطينية في مناطق شرق الخليل، وكذلك موضوع تسريبات وبيع الأراضي لجهات إسرائيلية والوضع المالي.

وفي بداية الاجتماع ثمّنت اللجنة عاليًا دور نقابة المحامين الأردنيين التي تجاوبت مع نداء اللجنة لمحاسبة المحامين الأردنيين الذين يقومون بتسريبات للأراضي الفلسطينية واللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة، الخاصة ببيع الأراضي، حيث قامت الجهات الرسمية الأردنية باعتقال ومحاكمة المشبوهين.

وقد ناقش المجتمعون، أيضًا، موضوع الحملة الإسرائيلية الشرسة ضد الأهل في مناطق شرق يطا، والذين تم ترحيلهم من مناطق سكناهم.

اليمين يطلق حملة تحريضية على خلفية قضية المصلى المرواني

*** النائب بركة، برفقة مسؤولين فلسطينيين، يتصدى لزيارة لجنة المعارف الاستفزازية * النائب الليكودي نقيه «يستغرب» قائلاً: بركة الشيوعي أصبح مدافعًا عن الإسلام! * بركة: لا أحتاج لشهادات من نقيه.. ونحن نواصل درب النواب الشيوعيين الذين سبقونا في الدفاع عن المقدسات وعن القدس عمومًا ***

* حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصل زعماء «العمل» و«الليكود»، أمس الإثنين، تبادل الاتهامات بشأن قضية فتح ممر في المصلى المرواني، في القدس الشرقية المحتلة. وذلك في حين بدأت بلدية القدس الغربية، برئاسة إيهود أولمرت (ليكود)، باتخاذ إجراءات، وإقحام القضية في المحاكم الإسرائيلية..!

فقد قام طاقم من قبل بلدية القدس الغربية بتصوير المكان وأعلنت مصادر أنها ستتوجه إلى المحكمة بدعوى «إجراء ترميمات غير مرخصة». وقال الوزير المكلف بالقدس، حاييم رامون، إن المسؤولية عن هذه التطورات تقع على الحكومة السابقة التي سمحت بتدهور الأوضاع بعد إقدامها على فتح النفق الذي جر صدامات دموية أوقعت مئات الضحايا الفلسطينيين. وأضاف أن «انتهاك الوضع» في منطقة جبل المكبر يتواصل منذ سنة ١٩٩٦، سنة انتخاب حكومة بنيامين نتنياهو السابقة.

أما الوزير السابق، موشيه كتساف، فقد زعم أن ترميم المصلى المرواني جرى في إطار صفقة يتم بحسبها فتح النفق! وقد سارعت أوساط حتى داخل «الليكود»، إلى نفي هذا الأمر. وأبدى زميله، الوزير السابق يهوشوع ماتسا، استغرابه من أقوال كتساف. وقد هاجم زعيم «الليكود»، أرئيل شارون، لاحقًا، الائتلاف الحكومي، على تحميله مسؤولية ما يجري في الأقصى للحكومة السابقة.

وتفيد مراسلتنا البرلمانية ياسمين أبو العسل أن جدالاً عنيفًا نشب، أمس، بين النائب الجبهوي محمد بركة وبين أعضاء لجنة المعارف البرلمانية في أثناء الزيارة التي قامت بها اللجنة إلى المسجد الأقصى، حيث تجري هناك عمليات ترميم في المنطقة التي تم فيها، مؤخرًا، فتح مدخل للمصلى المرواني.

فقد تصدى بركة برفقة الشيخ محمود الجمل وعدد من مسؤولي الوقف والهيئة الإسلامية لزيارة اللجنة، مؤكدين أنها استفزازية وغير مرغوب بها.

وقال بركة: «أنا لا أعترف بالسيادة الإسرائيلية على الحرم الشريف وعلى المصلى المرواني، فالأعمال التي تجري هناك ليست ضمن صلاحيات إسرائيل ولا تمتّ بصلة أيضًا لبلدية القدس الغربية».

ومن جهته، ادعى زبولون أورليف (مفدال)، رئيس لجنة المعارف البرلمانية، أن «المس بالمكان الأكثر قدسية للشعب اليهودي هو مس بسيادة إسرائيل في الحرم الشريف، وهو يسمح بسيطرة فعلية للسلطة الفلسطينية في المكان، وعلى حكومة إسرائيل وبمقدورها وقف هذه الأعمال في المكان»!

وأعلن أورليف أنه سيفحص إمكانية مقاضاة النائب بركة على تصرفاته حول عدم اعترافه بالسيادة الإسرائيلية على الحرم القدسي الشريف. وعقّب بركة على ذلك بقوله: «الموقف الذي أقف من ورائه هو تحصيل حاصل لموقف الجبهة الدمقراطية التاريخي حول كون القدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة». وأضاف «من المهم إنهاء الأعمال التي تجري في الحرم، وذلك لاقتراب شهر رمضان الكريم والعدد الكبير من المصلين الذي سيؤم الحرم».

هذا، واجتمع بركة، بعد الزيارة الاستفزازية، إلى عدد من أعضاء المجلس التشريعي، بضمنهم أحمد قريع (أبو العلاء)، والهيئة الإسلامية ومجلس الأوقاف، حيث قاموا باستعراض الخطوات المطلوبة في هذا الشأن لخدمة الأوقاف.

على صعيد آخر، شن عدد من نواب «الليكود» هجومًا على النائب بركة. وذهب النائب داني نقيه إلى حد «الاستغراب» من أن «بركة الشيوعي أصبح مدافعًا عن الإسلام»! وعقّب النائب بركة بالقول: إن آخر ما يمكن أن أطلبه هو أن نأخذ شهادات من نقيه. فالمعروف أن النواب الشيوعيين الذين سبقونا كانوا السباقين دائمًا إلى الدفاع عن المقدسات والأوقاف. وهذا هو موقف ثابت للحزب الشيوعي ولرفاقه. ونحن، إلى جانب رؤيتنا الأقصى مكانًا مقدسًا، نتعامل معه أيضًا كقضية سياسية من الدرجة الأولى، لأن القدس العربية، بكل ما فيها، هي عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة.

الإعلام الإسرائيلي يشوّه لفتة عرفات بتقديمه مسدسه للشاعر سميح القاسم!

* رام الله / خاص بـ«الاتحاد» ـ قدم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في احتفال توزيع جوائز فلسطين للآداب والفنون والعلوم، مسدسه الخاص بأمنه وحراسته للشاعر الفلسطيني سميح القاسم، الفائز بجائزة فلسطين للشعر عن مجمل أعماله.

وجاء ذلك في أثناء إلقاء الشاعر القاسم كلمة باسم الفائزين، حيث قال للرئيس عرفات: لو رأينا فيك اعوجاجًا لقوّمناك بأقلامنا، وهنا نهض الرئيس عرفات، وقدم له المسدس، ولكن القاسم واصل قائلاً: «إن سيوفنا لن تُشرع إلا في وجه الاحتلال والغزو الأجنبي».

يُشار إلى أن الرئيس عرفات برز في الاحتفال بعيد الثقافة الوطنية، ولفت أنظار الحضور والمبدعين المكرّمين بعد أن أشاع أجواء غير رسمية على الاحتفال وداعب بعض المتحدثين ومتسلمي الجوائز. وقد شارك في الاحتفال وزير الثقافة والإعلام، ياسر عبد ربه، ووكيل وزارته، الكاتب يحيى يخلف، والشاعر محمود درويش، حيث أشار الرئيس عرفات إلى أن محمود درويش منتخب بالإجماع، وقال: محمود درويش أولاً ثم أبو عمار.

*** الإعلام الإسرائيلي الرسمي..! ***

هذا وقدمت بعض وسائل الإعلام الإسرائيلي الرسمي صورة مشوهة لما حدث، وعرضت الأمر بشكل صوّر لفتة عرفات، مشوبة بالعنف! وعقّب الشاعر القاسم لـ«الاتحاد» بالقول: إن دار الإشاعة الإسرائيلية هي دار الإشاعة الإسرائيلية.. وتليفزيون التحريض هو تليفزيون التحريض. حليمة وعادتها القديمة، وما حدث بيني وبين الرئيس عرفات في حفل توزيع جوائز فلسطين هو دليل واضح على احترام الرئيس عرفات لصوت المثقفين وفيه استعادة جميلة للتاريخ.

وورد في كلمة سميح القاسم: «والله يا أبا عمار، لو رأينا منك اعوجاجًا لقوّمناه بأقلامنا». وفهم الرئيس عرفات الإشارة التاريخية إلى خطبة عمر بن الخطاب وقول أحد المواطنين: لو رأينا منك اعوجاجًا لقوّمناه بسيوفنا. وقد صفق الجمهور في بيت لحم. وما كان من الرئيس عرفات إلا أن طلب مسدسه من حارسه الخاص، وقدم المسدس إليّ قائلاً: «إذا أخطأت لا تقوّمني بالقلم فقط، بل إليك مسدسي، قوّمني به».

وقد وقف الجمهور متأثرًا ومصفقًا بشكل متواصل، وتعانق الرئيس والشاعر أمام الجمهور وتعاهدا أمام الجمهور على احترام الدمقراطية والتعددية وحرية الرأي، وتحول المهرجان إلى تظاهرة حضارية.

ولكن وسائل الإعلام الإسرائيلية عرضت المسألة وكأنها «مشادة» وتبادل تهديدات!

*** مارسيل خليفة يفوز بجائزة فلسطين للموسيقى ***

ووسط جو من الفرحة والتصفيق وقف الحضور أكثر من (٣) دقائق عند ذكر اسم الفنان مارسيل خليفة، الذي فاز بجائزة فلسطين للموسيقى. وشاهد المئات الرئيس عرفات وهو يصفق مبتسمًا مع مرافقيه الشاعر سميح القاسم والطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة، والشاعر محمود درويش وفيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس.

وكان افتتح الاحتفال الوزير ياسر عبد ربه، مشيرًا إلى احتضان احتفال بيت لحم عيد الثقافة الوطنية الفلسطينية الثالث ضمن احتفالات بيت لحم (٢٠٠٠). ثم ألقى الشاعر محمود درويش، رئيس لجنة جوائز فلسطين، كلمة أشار فيها إلى تداعيات إقامة الاحتفال في بيت لحم، بلد السيد المسيح.

اليابان تطلب رسميًا تسليمها عناصر الجيش الأحمر من لبنان

* بيروت ـ «و.ص.ف.» ـ أفاد مصدر قضائي لبناني، أمس الإثنين، أن لبنان تلقى طلبًا رسميًا من اليابان بتسليمها العناصر الخمسة في الجيش الأحمر الياباني، المسجونين في لبنان، بعد انتهاء عقوبتهم في آذار المقبل.

وأضاف المصدر أن الطلب قدم إلى وزارة الخارجية اللبنانية التي أحالته إلى المدعي العام التمييزي، عدنان عضوم.

وأوضح المصدر أن المدعي العام سيقوم بدرس الطلب، وسيتخذ قراره «في الوقت المناسب».

وكان الموفد الياباني، سييشيرو نوبورو، تقدم بطلب الاسترداد خلال لقاء يوم السبت في بيروت مع رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص، الذي «أوضح لنوبورو أن الحكومة اللبنانية ستنقل الطلب الياباني إلى الهيئات القضائية المعنية الوحيدة المخولة اتخاذ قرار في الموضوع».

وكانت صحيفة «الحياة» اللندنية نقلت، أمس الأول الأحد، عن الحص قوله «سيتحدد موقف لبنان على ضوء جواب القضاء».

وأفاد مصدر حكومي أن «قرار تسليم كوزو أوكاموتو وزملائه الأربعة الذي تنتهي عقوبتهم في آذار المقبل، قرار سياسي نظرًا لعدم وجود بروتوكول لتسليم السجناء بين اليابان ولبنان».

ونظم تجمع لمثقفين يساريين يضم عددًا من النواب اعتصامًا أمام السرايا الحكومي في بيروت، أول أمس السبت، للاحتجاج على احتمال تسليم اليابان عناصر الجيش الأحمر، ومطالبة لبنان بمنحهم حق اللجوء السياسي، بحسب مصادر لبنانية.

يذكر أن الجيش الأحمر الياباني، وهو مجموعة ماركسية تدعم كفاح الشعب الفلسطيني، قام بسلسلة اعتداءات ضد «المصالح الإمبريالية» في العالم، بما فيه اليابان، خلال السبعينيات، ومن بينها العملية الأكثر دموية، في صيف ١٩٧٢، في مطار اللد في تل أبيب، التي أسفرت عن مقتل ٢٦ شخصًا.

يشار إلى أن كوزو أوكاموتو (٥١ عامًا) الوحيد الذي بقي على قيد الحياة بعد تلك العملية، هو بين العناصر الخمسة المسجونين في لبنان.



** مواطنون لبنانيون يحملون صورة عضو «الجيش الأحمر الياباني» كوزو اكاموتو، يتظاهرون ضد تسليمه وزملائه الى اليابان – (و.ص.ف.) **

جهاز القضاء غير نقي من التمييز ضد العرب

*** هذا ما يتضح من تقرير جديد أصدرته «جمعية حقوق المواطن» * مثلاً: سنة (١٩٩٣) قدمت لوائح اتهام ضد (٥٦١٢) قاصر يهودي و(١٨٦٠) قاصر عربي.. ولكن جرى سجن (٦٠) يهوديًا فقط مقابل (٣٠٢) من القاصرين العرب! * بالاضافة، يؤكد التقرير التمييز في التعليم والعمل * تمييز بحق النساء واليهود الشرقيين في العمل والتعليم ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد تقرير «جمعية حقوق المواطن»، أمس الاثنين، مجددًا الارقام التي تعكس مدى التمييز العنصري اللاحق بالاقلية العربية في البلاد. وذلك الى جانب اشكال اضافية من التمييز، بحق النساء وبحق اليهود الشرقيين، مع ان معدّي التقرير اكدوا بوضوح ان اقسى اشكال التمييز هو اللاحق بالعرب.

ويؤكد التقرير الذي اعدته نعاما يشوڤي ان «التمييز في العمل والتعليم والقضايا الجنائية هو نهج متجذر ومقبول في اسرائيل». وتزداد خطورة هذا التقييم ازاء توقيت التقرير، اذ انه يأتي عشية الاحتفال باليوم العالمي لحقوق الانسان. ومن المقرر ان يتم بحثه في الكنيست، وفي لجانها البرلمانية المتعلقة بالموضوع.

* التشغيل والعمل *

اوسع اشكال التمييز، بحسب التقرير، هو التمييز في قضايا العمل والتشغيل. وهو يشمل مختلف القطاعات السكانية. فعلى خلفية الجيل يتم تفضيل جيل الشباب في خدمات الدولة حتى في الوظائف التي لا تتطلب قدرات ومهارات جسدية. اما من تجاوزوا الخمسين فيتم قبولهم حسب اتفاق خاص فقط. وفي القطاع الخاص الوضع ليس افضل، اذ يتضح من اعلانات طلب العاملين، ان معظمها يحدد جيل المرشح للعمل.

وعلى خلفية الجنس يتضح ان البطالة متفشية بين النساء اكثر من الرجال، ويتلقين اجورًا اقل، وهن يحظين بتمثيل قليل. وبالارقام: ٦٢. ١٣٪ من النساء لا تصل اجورهن الى الحد الادنى للاجور، مقابل ٥٪ من الرجال.

وحسب المعطيات من عام ١٩٩٧، جرى تخصيص ٣٥٪ فقط من ميزانيات التأهيل المهني للنساء.

في الوزارات الحكومية هناك امرأتان فقط في منصب مدير عام. وفي المجال الاكاديمي رغم ان نسبة النساء هي ٥٠٪ من الجامعيين، فلا يشكلن سوى ٢٢٪ من المحاضرين، و٨. ٧٪ من كبار المحاضرين.

ورغم صعوبة الارقام المذكورة، فانها تبقى اخف من صعوبة الوضع في حالة المواطن العربي. وكما يؤكد التقرير: «أن التمييز الاقسى في اسرائيل، في مجال التشغيل والتعليم والجنائيات، هو تمييز على الخلفية القومية».

يشكل العرب اقل من ٥٪ من موظفي الدولة، و٢. ٦٪ فقط من الذين تم استيعابهم في السنة الاخيرة.

في الوظائف العليا حسب التدريج الحكومي، هناك ٧٠٪ عربيًا فقط ولا تصل نسبتهم الى نصف بالمئة! ومنذ قيام الدولة لم يعين اي عربي مديرًا عامًا في وزارة، ولا حتى نائبًا للمدير العام. وفي الشركات الحكومية هناك افراد معدودون، وفي شركة الكهرباء هناك ٦ عرب من بين ١٣.٠٠٠ عامل!

احد الابحاث منذ عام ١٩٩٤ يفيد ان ثلثي اليهود يؤيدون التمييز بحق العرب في سوق العمل. فقد صرح ٥. ٦٨٪ منهم انهم يعارضون العمل تحت مسؤولية عربي..

* التعليم *

خلال سنوات طويلة لحق التمييز بالاطفال العرب بشكل منهجي في كل ما يتعلق بتخصيص الميزانيات. صحيح ان معطيات دائرة الاحصاء المركزية تدل على جسر ما للهوات بين العرب واليهود من ناحية تخصيص الموارد، ولكن لا تزال هناك ثغرات كبيرة في معدلات استحقاق شهادة البجروت، ومعدلات التعليم فوق الثانوي.

ولا تزال نسبة التسرب من المدارس بين العرب، تزيد كثيرًا عنها لدى اليهود.

التمييز ضد العرب في مجال التعليم ينعكس، لاحقًا، في التمثيل الضئيل للعرب في الدراسة العليا. حسب معطيات وزارة المعارف (١٩٩٨) نسبة العرب الحائزين على شهادة البجروت التي تؤهلهم الدخول الى الجامعات وصلت الى (٧٤٪)، وذلك مقابل حوالي (٩٠٪) من اليهود.

اما من ناحية تمثيل العرب في طواقم التدريس في الجامعات فان الصورة قاتمة جدًا، الى درجة عدم امكانية تحليل المعطيات. فحتى مطلع التسعينات كان (١٢) محاضرًا عربيًا من بين (٥٠٠٠)! اما اليوم فلم يرتفع العدد الى اكثر من (٣٥)!!

اسوأ الاوضاع هي التي يعاني منها جهاز التعليم العربي في النقب. فسياسة حكومات اسرائيل التي رفضت السماح ببناء مدارس في القرى غير المعترف بها، ادت الى تصعيب دراسة الاطفال، وبالتالي ضرب حقهم الاساسي في التعليم. فالاطفال يضطرون للمشي مسافات بالكيلومترات الى المدارس. وهذا احد اهم اسباب تسرب الطلاب من المدارس. والنتيجة: فقط ثلث الطلاب العرب في النقب يدرسون حتى الثاني عشر!

وعلى صعيد اليهود الشرقيين تدل الارقام التالية على اوضاعهم: نسبة اليهود الشرقيين تقل كلما كان الحديث عن مراحل دراسية متقدمة اكثر، فنسبتهم بين طلاب اللقب الاول تصل ٢٧٪، واللقب الثاني ٤. ٢٤٪، والدكتوراة ٧. ١٥٪ – مع ان نسبتهم العامة بين السكان تقارب الـ ٥٠٪.

* الجنائيات *

هناك تمييز واضح ضد العرب في الجهاز القضائي، وعلى امتداد محطات الجهاز القضائي، من مرحلة تقديم لائحة الاتهام، حتى اصدار الاحكام هناك ثغرات بين العرب واليهود – طبعًا ضد العرب. فالقضاة في محاكم الاحداث وضباط الاحداث يطبقون معايير مخففة على الشبيبة اليهودية، بينما يتشددون مع العرب. وحتى في القضايا المتشابهة او المتماثلة تصدر عقوبات اقسى على العرب. ففي سنة ١٩٩٣ اتهم ٥٦١٢ قاصرًا يهوديًا مقابل ١٨٦٠ عربيًا، ومنهم سجن فعليًا ٦٠ يهوديًا و٣٠٢ من العرب! ويؤكد بحث صدر عام ١٩٩٥ انه في حين اخذ بالاعتبار وجود اطار تعليمي للفتى اليهودي، مما دفع بالقضاة الى اغلاق ملفه، فان هذا الاعتبار لم يؤخذ بالمرة في حالة العرب!

وهذا التمييز يمتد الى العقوبات ايضًا. فحسب قانون الاحداث، حين تتم ادانة قاصر يحق لمحكمة الاحداث اصدار امر باحتجازه في ملجأ (مغلق او مفتوح)، وهو لا يشكل سجنًا فقط بل مؤسسة تربوية وتأهيلية ايضًا. وفي حين تم افتتاح ملجأين لليهود خلال سنة، مرت ٢٩ سنة، والعديد من الالتماسات للمحكمة العليا حتى اقيم ملجأ واحد للعرب! وهكذا فبانعدام مؤسسات كهذه يحرم الاحداث المنزلقون الى الجنائيات من امكانيات التأهيل، ويزج بهم في السجون.

* التمييز بين المعتقلين الأمنيين والسجناء الجنائيين *

التمييز في هذا المجال لا يستند الى «ضرورات التحقيق»، كما تزعم السلطات عادة. فمثلاً يحرم المعتقل الأمني من النوم على سرير، ولا يتم فصل المرحاض عن مكان النوم في زنازينهم، ولا ينالون الحق في التجول (في الباحة المغلقة).. ولا يحق ايضًا الاحتفاظ بمحبس الزواج!

ويؤكد التقرير انه في حالة مخالفات اليهود ضد فلسطينيين (في مناطق الضفة وغزة)، تتميز التحقيقات بالمماطلة وعدم الجدية. ولا يتم احتجاز المشبوهين في المعتقل، ويتم اغلاق معظم الملفات. وحتى حين تصدر احكام فهي نادرة وغير مشددة.. وبالطبع فان الوضع في حالة الفلسطيني المشبوه معكوس تمامًا: التحقيقات مكثفة، الاعتقالات كثيرة والعقوبات جماعية في بعض الاحيان!



** الاطفال العرب في النقب – اقسى اوضاع التعليم في البلاد **

وحسب متابعة «بتسيلم»، بين السنوات ١٩٨٧ و(١٩٩٩) قتل (٩٩) اسرائيليًا و(١١٣) فلسطينيًا، ولم يتم اتخاذ اجراءات قانونية بحق (٣٣٪) من الاسرائيليين، بينما اتخذت اجراءات ضد (٩٩٪) من الفلسطينيين.

وفي مجال العقوبات، عندما ادين اسرائيليون بقتل فلسطينيين كانت الاحكام تتراوح بين (١٥) سنة سجن ومؤبد، يتم تخفيضها في معظم الحالات.. اما الفلسطيني الذي يدان فيحكم بمؤبد على الاقل، وفي بعض الحالات يهدم بيته!!

عقد دورة لعمال البناء في منطقة المثلث الشمالي

* وادي عارة – شهير كبها – عقد مجلس عمال المثلث الشمالي دوره لعمال البناء في منطقة وادي عارة – المثلث الشمالي، امس الاثنين، في منتجع («جني كرمل») في زخرون يعقوب، وذلك تحت عنوان الوقاية في فرع البناء، بسبب وقوع عدة حوادث مؤسفة في المدة الاخيرة والتي راح ضحيتها عدد من العمال.

وقد بادر الى الدورة عادل عشامنة، رئيس المجلس، بعد التشاور مع النقابي الجبهوي جهاد عقل. وشارك في هذه الدورة ٥٣ شخصًا من جميع فروع البناء.

وقام بالقاء محاضرة سامي كوهن، مدير قسم البناء والاخشاب في الهستدروت، تطرق فيها الى ضرورة توخي العمال الحيطة والحذر في اثناء تواجدهم في العمل او في الورش، وتحدث ايضًا عن اوضاع العمال الاجانب في اسرائيل، شارحًا وضعهم السيء الذي يعيشون تحت وطأته وقال: «اذا ما استمر هؤلاء في العمل في اسرائيل فعليها ان تعطيهم الحقوق الكاملة».

ثم تحدث النقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو قيادة الهستدروت، فطالب العمال بأن يعرفوا حقوقهم وان يحذروا دائمًا عند تواجدهم في الورشات، وطالب ايضًا باعطاء العمال الفلسطينيين حقوقهم الكاملة.

ثم تحدث المحامي داوود جرويس عن حقوق العمال القانونية وعن اتفاقيات العمل وخصوصًا في فرع التأمين.

بعدها عرض بواسطة التلفزيون صورًا عن كيفية تركيب السلالم الخشبية («السقالات») وكيف يجب على كل مدير عمل ان يعمل اولاً على ان يكون الوضع في البناء على احسن ما يرام.

تعزية

أعضاء مجلس الرينة المحلي وجميع العاملين فيه يتقدمون بأحر التعازي للأخ عدنان بصول رئيس المجلس المحلي لوفاة الوالد

الحاج أنور احمد بصول

(ابو عدنان)

إنا لله وإنا اليه راجعون

محمد عشاملة
سكرتير المجلس

اجتماع منطقة الناصرة يؤكد أهمية توحيد المنطقة بروح الأبحاث والقرارات للمؤتمر الـ ٢٢

* انتخاب الرفيق سعيد بدر سكرتيرًا للمنطقة *

* الناصرة – لمراسل خاص – عقدت لجنة المنطقة الاسبوع الماضي اجتماعها الاول بعد المؤتمر الـ ٢٢ بدعوة من الرفيق اسعد يوسف كنانة عضو المكتب السياسي للحزب حيث هنأ الرفاق ودعاهم الى تحمل المسؤولية في هذه الظروف الصعبة التي يعمل فيها الحزب عامة وفي منطقة الناصرة ايضًا.

واكد كنانة أهمية توحيد المنطقة فكريًا وتنظيميًا وسياسيًا وفي النشاطات اليومية بروح ما جاء في ابحاث وقرارات المؤتمر الـ ٢٢ للحزب في المنطقة.

وقد انتخبت لجنة المنطقة بالاجماع الرفيق سعيد بدر سكرتيرًا لها وانتخبت سكرتارية من سبعة رفاق وهم منصور دهامشة ومحمد حبيب الله وسليم مراد وسليم الشيخ سليمان واحمد سعدي وفريد ظاهر وسكرتير المنطقة الرفيق سعيد بدر، الذي اكد بعد انتخابه وانتخاب السكرتارية على ما جاء في كلمة كنانة وعلى اهمية توحيد الجهود وتصعيدها للنهوض بفروع وهيئات المنطقة لتقوم بدورها الفكري والتنظيمي والسياسي وتحسين اداء الحزب الجماهيري في معارك الحزب والجبهة والشعب من اجل المساواة والدمقراطية والسلام.

وكانت لجنة المراقبة المنطقية عقدت اجتماعها الاول ايضًا بقيادة الرفيق اسعد يوسف كنانة وبعد بيان ونقاش تقرر انتخاب الرفيق عبد الله ابو ليل رئيسًا للجنة المراقبة المنطقية.

وفي نهاية الاجتماع عاد الرفيق اسعد يوسف كنانة وهنأ المنتخبين لهيئات المنطقة وتعهد بمواصلة تقديم المساعدة لهيئات المنطقة ووضع كل خبراته وطاقاته معها لضمان نجاح عمل الحزب في المنطقة ولضمان مساهمة المنطقة في نجاح عمل الحزب القطري ولتبقى منطقة الناصرة في الطليعة بعملها الجماهيري وبكافة الاتجاهات

بركة وبن اليعيزر يتباحثان في فتح محطة تلفزيونية باللغة العربية

* الاتفاق على عقد جلسة مشتركة مع صحافيين ورجال اعلام عرب *

* القدس - لمراسلتنا البرلمانية - بناء على دعوة وزير الاتصالات، بنيامين بن اليعيزر، عقد أمس الاثنين، اجتماع بين الوزير وبين النائب محمد بركة (الجبهة) ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست. وتباحث الطرفان في سياسة البث التلفزيوني التي تنتهجها وزارة الاتصالات حول المحطات التلفزيونية القائمة والمخطط لها. وتمت مناقشة موضوع فتح محطة تلفزيونية تبث باللغة العربية، بالبث بالفضائي والكوابل.

كما اتفق الطرفان على ان تعقد جلسة خاصة في الأيام القريبة يشارك فيها عدد من الصحافيين ورجال الاعلام العرب لتدارس هذا الموضوع.

ومطالب النائب بركة بتخفيض حجم رسوم التلفزيون المفروضة من قبل سلطة البث التلفزيوني والاذاعي، وتخصيص ميزانيات حكومية لهذه السلطة، لضمان استمرارية عمل وسيروة سلطة البث الرسمية في الدولة.

فرّ بالجهاز الخليوي فقط!

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ضبطت شرطة العفولة، امس الاثنين، شابًا بعد محاولته سرقة بيت في المدينة، وسيقدم اليوم الى محكمة الصلح في العفولة لتمديد اعتقاله.

وكان الشاب قد اقتحم البيت وبعد ان سرق الجهاز الخليوي فوجئ بأحد أفراد البيت في الداخل، عندها ترك المكان وولى هاربًا. وتم الاتصال بالشرطة التي وصلت على الفور. وبعد بحث عن الشاب ضبطته وفي حوزته الجهاز الخليوي.

سائقو الشاحنات يجمدون اجراءاتهم الاحتجاجية ضد رفع أثمان السولر

*** سائقو الشاحنات غير المنظمين ينسحبون من مجلس النقليات ويواصلون النضال * وزيرا المالية والمواصلات يردان خلال عشرة أيام***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر أعضاء مجلس النقليات، في لقائهم أمس الاثنين، مع وزيري المالية، ابراهام شوحط، والمواصلات، يتسحاق مردخاي، الاستجابة لطلبهما وتجميد الاجراءات الاحتجاجية والمظاهرات والاضراب، التي بدأوها أمس الأول الأحد، احتجاجًا على رفع أثمان الديزل، (السولر) عشرة أيام، لكي تتداول وزارة المواصلات ووزارة المالية، في مطالب سائقي الشاحنات واعطاء الرد خلال الأيام العشرة.

وعارض قرار مجلس النقليات لتجميد الاجراءات النضالية، سائقو الشاحنات غير المنظمين وعددهم زهاء أربعة آلاف سائق، ويشكلون (٥٪) من نسبة سائقي الشاحنات في البلاد، وقرر السائقون غير المنظمين، الانسحاب من عضوية مجلس النقليات وأقاموا أمس الاثنين، مجلسًا جديدًا أطلقوا عليه إسم: «مجلس أصحاب الشاحنات في اسرائيل»، وسيواصلون الاجراءات الاحتجاجية ضد رفع أثمان الديزل.

وقال وزير المالية أبراهام شوحط، ان رفع أسعار الديزل، نبع من ارتفاع الأسعار على صعيد عالمي، فقد ارتفع سعر برميل الديزل من عشرة دولارات، الى (٢٦) دولارا، خلال العام الجاري، الأمر الذي أدى الى رفع أسعار الديزل في اسرائيل بنسبة (٧٠٪).

ووعد شوحط بدراسة مطالب سائقي الشاحنات المتجسدة بتخفيض



أثمان الديزل بنسبة (٢٠٪) فورًا وعدم فرض ضرائب في العام القادم.

وأعلن وزير المواصلات يتسحاق مردخاي، دعمه لمطالب سائقي الشاحنات، ودعا الى فحصها جذريًا مؤكدًا أنها عادلة. ووعد باعطاء الردود خلال الأسبوع القادم. ودعاهم الى وقف اجراءاتهم الاحتجاجية مؤقتا.

وقال رئيس مجلس النقليات، غابي بن هروش، ان تجميد الاجراءات النضالية لعشرة أيام، بمثابة افساح المجال أمام المسؤولين لدراسة الأوضاع واعطاء الرد الملائم، وقال، اذا لم يكن رد ملائم سيتجدد النضال وبقوة.

انتخاب رئيس جديد للجنة التنظيم والبناء - وادي عارة

* باقة الغربية - من حسن مواسي - انتخب أعضاء لجنة التنظيم والبناء في وادي عارة المهندس زكي اغبارية رئيس شعبة التخطيط في بلدية أم الفحم، رئيسًا للجنة التنظيم والبناء المحلية في وادي عارة وحصل على ١٥ صوتًا وتغيب عن الجلسة عضوان.

رئيس اللجنة الجديد المهندس زكي اغبارية ناشد بدوره سكان منطقة وادي عارة التعاون مع اللجنة ووعد بالقيام بتنظيم عمل اللجنة من جديد وقيام اللجنة بواجبها لأن الهدف من عمل اللجنة هو خدمة سكان المنطقة وتقديم الخدمة للجميع وقال انه يسعى لأقرار الخرائط الهيكلية، وسيعمل على تعديل الخرائط المفصلة وتقديم المساعدة للمواطنين للحصول على رخص بناء بشكل قانوني.

ويشار الى انه ولأول مرة يتم انتخاب رئيس وأعضاء للجنة وليس كما كان متبعًا حيث كانت تعين من قبل وزارة الداخلية.

ويذكر ان اللجنة كانت معطلة منذ أكثر من شهر بسبب خلافات داخل اللجنة.

* بمناسبة ٨٠ سنة على تأسيس الحزب الشيوعي.
* على شرف مؤتمر منطقة عكا الحزبية.
* من أجل تعزيز التنظيم والنشاط الشيوعي والجبهوي.

الحزب الشيوعي الإسرائيلي — الجبهة الدمقراطية
فرع البعنة

يدعوان رفاق وأصدقاء الحزب للمشاركة في الاجتماع الاحتفالي، وذلك عند الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء ٧/١٢/٩٩، في بيت الرفيق حسن علي بكري.

يشارك في الاجتماع:

* الرفيق محمد نفاع، سكرتير عام الحزب.
* الرفيق كمال غطاس، من رواد وقدامى الحزب.
* الرفيق نديم موسى، من رواد وقدامى الحزب.

يدير الاجتماع الرفيق محمود حسين عابد، عضو سكرتارية الفرع.

أهلاً وسهلاً

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منطقة شفاعمرو

ندعو اعضاء سكرتارية المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية الى حضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك اليوم الثلاثاء ٧/١٢/٩٩ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.
الرجاء التقيد بالموعد وحضور الاجتماع.
نقاط البحث: * التحضير لمؤتمر المنطقة.
* متفرقات.
سكرتير المنطقة - عادل ابو الهيجا

احتفال مهيب، أمس الاول، للحزب الشيوعي الذي يواصل طريقه أبدا نحو المستقبل

في الثمانين .. ولا يهرم ..

*** رغم المصاعب «غد الأممية سيشمل البشر» * تحيات من الاحزاب الشيوعية والاشتراكية في الصين، كوبا، فرنسا، قبرص، الاردن، روسيا، الارجنتين، المانيا، البرتغال، كوريا الشمالية، الفلبين، ڤيتنام، بريطانيا وفلسطين * تمار غوجانسكي: (٨٠) عامًا لم نحنِ الرأس امام الاستعمار البريطاني ولا أمام ملاحقات حكومات اسرائيل * محمد نفاع: حزبنا بماضيه وحاضره ومستقبله وأمسه ويومه وغده أشهر من التشهير وممنوع من الانحراف * سليم مراد: متفائلون مهما واجهنا ومهما يواجهنا * حسن بشارة يؤكد دور الحزب في المعارك والمقاومة والتمسك بالهوية الفلسطينية * حنا عميرة: لن ننكس راياتنا أبدًا***

* حيفا – مكتب «الاتحاد»، لمندوب «الاتحاد»، سهيل قبلان – الاحتفال الجماهيري الحاشد، اليهودي – العربي، الذي أقامه الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في السابعة من مساء أمس الأول الأحد، (١٩٩٩/١٢/٥)، بمرور (٨٠) سنة على قيامه، هو برهان قاطع وساطع، يضاف الى البراهين التي لا تعد ولا تحصى، في مسيرة الثمانين عامًا، وتؤكد مدى أهمية وحيوية الحزب الشيوعي، ومدى تجذره بين الجماهير. الحزب الذي رفع ولا يزال وسيظل يرفع الراية الحمراء، الراية الوحيدة الانسانية، التي بلونها وبارتفاعها، تعكس أهداف رافعيها من أجل تخليص البشرية كلها من الأحقاد والمظالم والاستغلال والحروب والسلب والنهب والاضطهاد.

بدخولك الى قاعة، «الأوديتوريوم» الرحبة في عكا، يستقبلك أعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، من رفيقات ورفاق، بثيابهم البيضاء والربطات الحمراء، ويوزعون الورود على كل قادم الى الاحتفال. ويحمل ذلك دلالات عميقة، فكل نضالنا كشيوعيين هدفه النهائي، ان تكون حياة المجتمع بكل ناسه، بغض النظر عن اللون واللغة والجنس، طيبة كالورد وخالية من الأشواك، والسيئات والمظالم.

ويشد الانتباه، بروز شعار: «الحزب الشيوعي الاسرائيلي، نحو المستقبل» ومقابله يبرز مجسم المطرقة والمنجل الخالد، ويغمرك شعار «نحو المستقبل»، بالتفاؤل والآمال والثقة، بالذات في هذه الظروف، فرغم كل ما جرى، وانهيار الأنظمة الاشتراكية، فان ذلك الى فترة معينة، لأن المستقبل لنا، والحتمية التاريخية تؤكد ذلك، وهذا يعكس سر قوة وصدق واستقامة الحزب الشيوعي الذي يتطلع ويسير نحو المستقبل، معتمدًا على تاريخه النضالي المشرف الحافل بالمواقف الانسانية المستقيمة الصادقة والذي ليس فيه ما نخجل به.

*** حفل الافتتاح وكلمات الخطباء ***

وامتلأت القاعة على رحبها بالجماهير، واضطر حشد كبير للوقوف في الممرات، والفرح يشع من الوجوه والبهجة في العيون، وما أن تصعد النائبة الجبهوية، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، تمار غوجانسكي الى المنصة وتنتصب خلف سماعة مكبر الصوت لتفتتح الاحتفال، حتى تشنف الآذان هتافات: «تحيا الشبيبة الشيوعية» لتتعانق مع موسيقى الشبيبة الشيوعية الصادحة من قرع الطبول والنفخ في الأبواق وضرب الصنوج، ويكون أول ما تقوله تمار، الطلب من الجمهور المحتشد، ترديد نشيد الأممية، وتقف الجماهير وتصدح حناجرها بكلمات النشيد الخالد والمنتصر أبدًا، وتتعانق وتتحد اللغتان، العربية والعبرية، وتتعانقان في ترديد كلمات نشيد الأممية الذي يختتم بالتأكيد: «غد الأممية سيشمل البشر».

ويجلجل صوت الانسانية الشيوعية التي صمدت ونجحت في الامتحان، في كل مكان أرسلها الحزب لتمثله، مفتتحة الاحتفال، وتؤكد تمار أنها: «حظيت بشرف افتتاح الحدث الاحتفالي الذي نعتز فيه بمرور (٨٠) سنة على ميلاد الحزب الشيوعي، الذي صمد على مدى عشرات السنين في الامتحان في كل المواقع والمجالات الصعبة، وحافظ على استقلاله الفكري والسياسي والأخوة اليهودية العربية، (٨٠) عامًا لم نحن الرأس أمام الاستعمار البريطاني ولم نحن الرأس أمام ملاحقات حكومات اسرائيل المتعاقبة، إنما وباعتزاز نحني رؤوسنا، إجلالاً للشيوعيين الذين نذروا حياتهم خدمة لتحقيق أفكارهم ومبادئهم».

وأجزلت تمار الشكر بالذات للرفيقين توفيق طوبي وروت لوبيتش، ورفاقهما، الذين يجسدون الغالي والنفيس في حزبنا، وشقوا بتضحياتهم الطريق أمام الجماهير للتمسك بالوطن والبقاء فيه. ورحبت بالضيوف والوفود، من أعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية وممثلي هيئات ومؤسسات وكتاب وشعراء ورؤساء لجان طلاب جامعية، وذكرت التحيات التي تلقاها الحزب بمناسبة احتفاله من أحزاب شيوعية واشتراكية، من الصين وكوبا وفرنسا وقبرص والاردن وروسيا والارجنتين والمانيا والبرتغال وكوريا الشمالية والفلبين وڤيتنام وفلسطين وبريطانيا. وتحيات من عدة أحزاب وحركات سلام واحتجاج وشخصيات من اسرائيل، من الشاعر سميح القاسم ومن لجنة المبادرة الدرزية ومن كتلة الجبهة، في نقابة المعلمين، ومن النائب طلب الصانع، ومن لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، ومن النائب عمير بيرتس، ومن الشيوعيين في الجولان السوري المحتل، ومن جبهة كوكب أبو الهيجاء الدمقراطية، ولجنة الصداقة الكوبية الاسرائيلية.

وتدعو تمارسكرتير عام الحزب الشيوعي، الكاتب المعروف، محمد نفاع، لالقاء كلمته، فتهب الجماهير واقفة مصفقة وتصدح موسيقى الشبيبة الشيوعية، ويستهل نفاع كلمته بتقديم تحية التقدير والثقة والوعد والاصرار باستمرارية هذا «الحزب، حزبا، مناضلا، حيا، متجددًا، بأصالة وبثوابت وبمبدئية. تحية لتوفيق طوبي ورفاقه وجيله وعطائهم ذي النكهة الخاصة والهمة القوية العالية، وتحية لأقدم رفيقة في الحزب الشيوعي، روت لوبيتش التي اختارت حياة الكفاح، وباسم كل الشيوعيين، نحني هاماتنا تقديرًا ونرفع رؤوسنا اعتزازًا بالشيوعيين الأوائل الذين أسسوا أول تنظيم شيوعي في هذه البلاد، في (١٩١٩/٣) بعيد انتهاء الحرب العالمية الأولى ووعد بلفور من جهة وثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى من جهة أخرى أولئك الذين ساروا في طريق الخالد لينين وموسكو العمالية، والثورة الاشتراكية والأممية الشيوعية، ورأوا في الاشتراكية وفي الصراع الطبقي، طريقًا للنضال».





ويؤكد نفاع: وعلى الرغم من هبات الريح الصرصر والنفي والقتل والاعتقالات والتعذيب والانقسامات وكل المحاولات لاطفاء هذه الشعلة، الا أنها لم ولن تنطفئ وستظل ساطعة كالفرقد».

وتأبى الا ان ترفع رأسك وتشعر ان قامتك تطاول السماء، عندما يؤكد نفاع وباسم الشيوعيين، أنه في: «هذا التاريخ الطويل تساقطت وتناثرت كأوراق الخريف واللحم الميت، كافة المحاولات المحمومة والمسمومة للتطاول على أممية وشيوعية الحزب وفكره الماركسي اللينيني ولحرفه عن طريقه، لكن الحزب بماضيه وحاضره ومستقبله، بأمسه ويومه وغده، أشهر من التشهير وممنوع من الانحراف».

كلمة الشبيبة الشيوعية *

وما ان تدعو تمار سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، سليم مراد، لالقاء تحية الشبيبة، حتى تصدح الموسيقى وتخفق الاعلام الحمراء، وتدخل الى القاعة جموع الشبيبة الشيوعية من رفاق ورفيقات بلباسهم الخاص، وتعلو الهتافات: «للحزب القائد تحية، من الشبيبة الشيوعية» و«تحيا الشبيبة الشيوعية»، وأضفت الشبيبة الشيوعية، جوًا من البهجة والتفاؤل على الاحتفال خاصة أنها مكملة الدرب.

واستعل مراد كلمته بالتأكيد على: «أننا كنا دائمًا ولا نزال واستهل كشبيبة شيوعية، متفائلين مهما واجهنا ويواجهنا وسيواجهنا من صعوبات وستبقى قاماتنا مرفوعة ورؤوسنا شامخة في نضالنا ودفاعنا عن مصالح العمال وعن المصالح الحقيقية لشعبينا، ولن نكل، سنحمل الراية بفخر مؤكدين أننا خير خلف لخير سلف، مهما كانت التضحيات. وبعد انهيار المنظومة الاشتراكية خسرنا جولة، لكن النصر قادم لا محالة». واستعرض مراد في كلمته الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتردية، في معظم دول العالم الرأسمالي.

وأكد مراد، أن الأوضاع في اسرائيل، تتطلب من الحزب الشيوعي بالذات، تكثيف نشاطه وقيادة المظاهرات دفاعًا عن العمال والناس وقضاياهم. وهتف: «باسم الشبيبة نؤكد لحزبنا العملاق، تاريخًا وحاضرًا ومستقبلاً، أننا على العهد وسنواصل حمل الراية الشيوعية الحمراء، ونفدي الحزب والجبهة بأرواحنا حفاظًا على طريق مستقبل الجميع ونحن للمعارك فيا أهلا بالمعارك ويا بخت من يشارك».

*** تحيتا الجبهة وحزب الشعب الفلسطيني ***

و«باعتزاز فائق أقف أمامكم لأقوم بواجب الوفاء الأدبي وأتلو على مسامعكم تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بمناسبة مرور ثمانين عامًا على ميلاد حزبكم العظيم، حزب الكفاح المتواصل من أجل السلام والمساواة وأخوة الشعوب والحياة الحرة الكريمة الهانئة لكل الناس».

بهذه الكلمات استهل المربي حسن بشارة، رئيس مجلس الجبهة القطري، تحية الجبهة للحزب في احتفاله، وأبرز بشارة في كلمته دور الحزب في انتشال الجماهير التي ظلت في ظل حكم عسكري، من وحل الضياع والهوان الذي تخبطت فيه الجماهير ورفع معنويات الجماهير لتنصب قامتها وترفع صوتها من أجل حقها في عيشها الكريم في ربوع الوطن الذي لم تبرحه، ودور الحزب في المعارك ضد الحكم العسكري ومعارك مقاومة السلب المتواصل، ودوره في بلورة الشخصية الوطنية وتعزيز الكبرياء والتمسك بالهوية الفلسطينية، بفعل أدبيات الصحافة الشيوعية والخطابات في الاجتماعات العامة.

وأبرز بشارة، دور الحزب الشيوعي الدؤوب من أجل بناء وحدة القوى الوطنية، ففي عام (١٩٧٧)، وبعد يوم الأرض، أقام مع القوى المخلصة لمبدأ السلام والمساواة، الجبهة لتكون الدرع الواقية للوحدة الوطنية ولمحاربة التشرذم بكل أنواعه والتعصب الطائفي.

واستهل حنا عميرة، عضو سكرتارية اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني، تحية لاحتفالات الثمانين، بالاشارة الى ظروف نشوء أول نواة شيوعية في فلسطين تضم حوالي مئة عضو، في رحلة مخاض سياسي وايديولوجي، استمرت عدة سنوات، استطاعت على أثرها أن ترسخ مواقعها في النضال ضد الصهيونية ونهب الأرض العربية وضد سياسة سيطرة الاستعمار البريطاني. وأكد عميرة أنه: «بفضل السياسة المبدئية الثاقبة التي زكتها الحياة عمومًا وأظهرت تجسيدها لمصالح شعبينا ولقضية السلام العادل والشامل، تمكنا من احتلال مكان متقدم وطليعي. وسنحافظ على راياتنا مرفوعة ولن ننكسها أبدًا».

واسترجع عميرة مواقف الشيوعيين، «فكانت الشيوعية هي التيار الوحيد في إطار الفكر السياسي الفلسطيني الذي أيد قرارات الأمم المتحدة، خاصة القرار (١٨١) لتقسيم فلسطين واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل».

*** البرنامج الفني ***

وتميزت فقرات البرنامج الفني، بالأصالة والعمق، افتتحته وتولت عرافته، الفنانة القديرة، خولة دبسي، التي قدمت مشهدًا مسرحيًا فكاهيًا باللغة العبرية، افتتحته بالاشادة بدور النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في الدفاع عن قضايا المرأة، وتمحورت فقراته حول ضرورة مكافحة العنف ضد المرأة، وتميزت بالجرأة في استعمال تعابير وكلمات، في انتقادها للعنف وممارسيه.

وقرأ الممثل ايلان تورن، باقة من قصائد الشاعرين الشيوعيين، الكسندر بن وحايا كدمون.

وصدح صوت الفنانة أمل مرقس، المخملي الدافئ، المضمخ بالصدق الانساني، فقد بدأت أمل بالانشاد في احتفالات ومهرجانات الحزب الشيوعي، منذ ان كانت في الرابعة من العمر، ولم تتوقف عن ذلك وستظل، كما أكدت في صفوف الحزب الشيوعي مدى حياتها، وأتحفت الجمهور بباقة من الأغاني من أشعار توفيق زياد ومحمود درويش وأغان لفيروز قابلها الجمهور برشقها بالورود. فقد أفتتحت أغانيها بأغنية «حمامة بيضاء حاملة بمنقارها زهرة» تلك الكلمات تجسد رسالة الحزب الشيوعي التي يحملها لتحقيق أهدافه الانسانية لصالح كل الناس واختتمتها بأغنية: «أناديكم، أشد على أياديكم».

وقدم الفنان فرناندو، باقة من الأغاني باللغة العبرية والاسبانية اختتمها بأغنية «أناديكم» قدمها باللغة العربية.

*** محطات من تاريخ الحزب ***

ومنذ بدء الاحتفال، وعلى مدى زهاء ثلاث ساعات، عرض فيلم مصور، أخرجه الفنان عيسى ديبي، وجمع مواده شهريار بهمنش وتضمن مواد منوعة عن نضالات ومظاهرات ونشاطات وفعاليات ومهرجانات ومسيرات، أقامها الحزب على مدى عشرات السنين.

وتجدر الاشارة الى ان الفنان عيسى ديبي، قام بتصميم البطاقات والملصقات التي وزعت في المهرجان الاحتفالي اضافة الى تصميمه شعار المهرجان.

* *(كلمات الخطباء ستنشر كاملة ابتداء من اليوم في «الاتحاد»)*

تسعة قتلى في تحطم طائرة صغيرة في جنوب افريقيا

* جوهانسبورغ – الوكالات – قالت الشرطة ان تسعة أشخاص قتلوا، أمس الاثنين، عندما تحطمت طائرة صغيرة من طراز «بيبر» تتسع لاثني عشر شخصًا، على بعد نحو ٥٠ كيلومترا جنوب شرق جوهانسبورغ.

وأوضحت الشرطة ان الطائرة كانت قد اقلعت لتوها من مطار «ابست راند» في رحلة خاصة متوجهة الى سواكوبموند في ناميبيا.

وبدأت الطائرة في الانخفاض فجأة لسبب غير معروف قبل ان تتحطم قرب مدينة سبرينغز قرب احدى الطرق السريعة حسبما أبلغ شاهد عيان اذاعة محلية.

وقالت ادارة الطيران المدني ان الطائرة كانت تقل عشرة أشخاص، لكن الشرطة لم تستطع ان تؤكد في مرحلة اولى العدد الدقيق للركاب مشيرة الى العثور على تسع جثث بين حطام الطائرة بعد ساعتين من الحادث.

استئناف المحادثات حول قبرص في الأمم المتحدة

* نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف.» – عقد الزعيمان القبرصيان اليوناني والتركي أمس الاثنين، عبر الأمين العام للأمم المتحدة جولة ثانية من المباحثات غير المباشرة حول مستقبل قبرص.

وأفادت الأمم المتحدة ان هذه المباحثات التي تجري «عن قرب» بين غلافكوس كليريدس ورؤوف دنكطاش بدأت الجمعة في مقر الأمم المتحدة ومن المتوقع ان تستمر حتى منتصف الشهر الحالي تقريبًا.

وقد احيطت المحادثات بسرية تامة بناء على طلب رسمي من كوفي أنان.

وقال الزعيم القبرصي التركي انه أمل في ان تتيح المحادثات فتح مفاوضات مباشرة لكنه لا يزال يضع كشرط مسبق لها الاعتراف دوليًا بجمهورية شمال قبرص التركية التي لا تعترف بها حاليًا سوى انقرة.

الا ان انان أعرب عن أمله في ان لا تنزلق المحادثات الى قضايا اجرامية وان يتسنى مناقشة القضايا الجوهرية مثل الترتيبات الدستورية المستقبلية للجزيرة المقسمة منذ ٢٥ عامًا.

عمرو موسى: إفريقيا قادرة على حل نزاعاتها الداخلية بنفسها

* باريس ـ الوكالات ـ اعتبر وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس الإثنين، أن الدول الإفريقية تبدو منذ بضع سنوات أكثر تصميمًا من ذي قبل في تسوية نزاعاتها بنفسها. «إننا نشهد بداية عمل جديد وإصرار جديد من الدول الإفريقية على تدبر أمرها بنفسها بدون تدخل خارجي وهو ما لم يكن موجودًا من قبل».

ومن جهة أخرى، أكد موسى حق مصر في المشاركة في تسوية النزاع السوداني من أجل «الحفاظ على وحدة» هذا البلد الذي تربطها به «علاقات تاريخية وثيقة». واعتبر أن المبادرة المصرية الليبية «لا تتعارض» مع مبادرة الإيغاد المدعومة من الأمم المتحدة.

وأوضح أن وجود علاقات جيدة بين مصر والولايات المتحدة لا يعني أن يكون البلدان متفقين في كل شيء، لأن لمصر «مصالح إقليمية تحدد سياستها».

مقتل ٣ أشخاص و ١٢ آخرين في كمين أصولي في الجزائر

* أحد البيوت التي هدمها الأصوليون – (صورة من الأرشيف)

* الجزائر – الوكالات – ذكرت الصحف الجزائرية، أمس الاثنين، ان ثلاثة أشخاص، هم عسكري وشرطيان، قتلوا، وأصيب (١٢) آخرون على الأقل، بينهم عشرة جنود بجروح في اعتداءات وقعت يومي السبت والاحد الماضيين في الجزائر.

واوضحت الصحف ان جنديًا وشرطيًا قتلا عند حاجز مزيف اقامه اصوليون مسلحون قرب بوخضرة في منطقة تيبيسا (أقصى الشرق الجزائري)، وأصيب شخص بجروح عند هذا الحاجز.

وذكرت صحيفة «لوماتان» ان شرطيًا قتل، الاحد الماضي، في انفجار قنبلة القيت على مركز للشرطة في دردارة قرب خميس مليانة (مئة كم الى الغرب من العاصمة) وأضافت ان الانفجار أسفر عن «العديد من الجرحى» دون ان تحدد رقمًا.

وقالت «الاخبار» ان ثمانية جنود اصيبوا بجروح مساء السبت الماضي في انفجار قنبلة لدى مرور دوريتهم في الجبل الازرق قرب الاغواط (٤٠٠ كم جنوب العاصمة) حيث كانوا يقومون بعملية تمشيط.

وأصيب جنديان ومدني بجروح في اليوم نفسه في كمين اقامته مجموعة مسلحة قرب دراع الميزان في منطقة القبائل (١٠٠ كم شرق العاصمة) حسب صحيفة «ليبرتيه».

من جهة أخرى، قالت الصحف ان أربعة أصوليين مسلحين قتلوا في الأيام الأخيرة على أيدي قوات الأمن في تيسمسيلت (غرب) والبويرة (شرق).

مسؤولون ايرانيون يؤيدون تقليص الاجراءات البيروقراطية

* جزيرة كيش – «و.ص.ف.» – أعرب مسؤولون اسرائيليون، واقتصاديون خصوصا، أمس الاثنين، عن تأييدهم تخفيف الاجراءات البيروقراطية الايرانية بهدف تسهيل التجارة والتحويلات مع الخارج.

ويشارك المسؤولون في ندوة دولية حول المناطق الحرة تعقد في جزيرة كيش في الخليج، التي تشكل مجتمعًا ليبراليًا مصغرًا في ايران.

وفي اليوم الثاني من هذه الندوة قال المدير العام للجمارك في المنطقة الحرة في الجزيرة ايراج غرايلي ان اجراءات مهمة اتخذت «وخصوصًا لتسهيل النظم الجمركية والغاء البيروقراطية المفرطة» بهدف تسهيل التجارة والتحويلات.

اما نائب وزير التجارة محمد نهوانيان فأكد من جهته ان سياسة حكومة محمد خاتمي تهدف خلال السنوات المقبلة الى «قلب الوضع في المناطق الحرة وتحويلها الى مركز حقيقي للتجارة الدولية».

وقال نائب حاكم المصرف المركزي سعيد نيادي انه تم تسجيل ٧٢ مليار دولار من الصادرات و٥٥ مليار دولار من الواردات في اطار الخطة الخمسية الثانية (١٩٩٥ – ٢٠٠٠). وأضاف ان «الخطة المقبلة ستذهب ابعد من ذلك ونتوقع تسجيل ١٣٠ مليار دولار من الصادرات ومبلغًا مماثلاً للواردات».

وأوضح انه لهذا «خصصنا مبلغًا ضخمًا لتمكين البنوك وشركات التأمين الاجنبية من الاستقرار من دون اي خوف في المناطق الحرة الايرانية».

لكنه تابع يقول ان «جميع التحويلات بالعملات الصعبة وصرف العملات بات مسموحا. اما معدل الصرف فيبقى عائمًا ليخضع لقانون العرض والطلب».

وقال محمد رضا يزدانباته مدير المنطقة الحرة في كيش وصحيفة ازاد الاصلاحية ان الجزيرة ستصبح «أحد المراكز السياحية الرئيسية في ايران، بل أيضًا في الخليج بأسره». وأضاف «نحن مستعدون لاستقبال الاستثمارات الكبرى في مجالات السياحة والصناعة والخدمات».

كلينتون: روسيا ستدفع غاليًا ثمن أعمالها في الشيشان

* إنذار روسي بإخلاء غروزني من المدنيين قبل السبت المقبل *



* القوات الروسية تحاصر العاصمة غروزني (و.ص.ف) *

* واشنطن ـ الوكالات ـ حذر الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، أمس الإثنين، روسيا بأنها «ستدفع غاليًا ثمن أعمالها في الشيشان»، واعتبر أن هذه الأعمال تعزز وتسيء إلى سمعة موسكو في العالم.

ودعت وزارة الخارجية الأمريكية روسيا إلى عدم تنفيذ الإنذار الذي وجهته القيادة العسكرية الروسية إلى المقاتلين الشيشان حول استسلام غروزني وجلاء سكانها. وقال مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جيمس فولي، إن الولايات المتحدة مضطربة حيال المعلومات الواردة عن الإنذار.

وكانت شبكة «ان. تي. ڤي.» للتلفزة ذكرت أن القيادة العسكرية الروسية أمهلت المدنيين في غروزني حتى الحادي عشر من الشهر الجاري لمغادرة العاصمة الشيشانية، وحذرت من أنها ستعتبر كل شخص يبقى هناك بعد هذه المهلة «إرهابيًا وستقتله».

وألقت الطائرات الروسية فوق غروزني منشورات تحمل نص هذا التحذير، الذي يؤكد أن ممرًا سيفتح حتى الحادي عشر من كانون الأول عبر منطقة بيارفومايسكايا (غرب غروزني).

وجاء في نص المنشور، الذي تلاه مراسل التليفزيون «أنتم مطوقون. كل الطرق حول غروزني مقطوعة. لقد خسرتم. أن القيادة الروسية تعرض عليكم فرصة أخيرة»!

وأضاف النص: «من يغادر غروزني حتى الحادي عشر من كانون الأول سيحظى بالمأوى والغذاء والعناية، والأهم من ذلك كله سينقذ نفسه. أما من يبقون في غروزني فسيعتبرون إرهابيين وسيجري قصفهم بالمدفعية والطيران، وسيموت جميع الذين لم يغادروا المدينة».

واستنادًا إلى السلطات الشيشانية فإن عشرات الآلاف من المدنيين محاصرون الآن في غروزني ولا يمكنهم مغادرة المدينة التي تتعرض للقصف ليلاً ونهارًا.

العراق يؤكد أن تركيا توغلت مجددًا في شماله

* بغداد ـ «و.ص.ف.» ـ أكد العراق، أمس الإثنين، أن القوات المسلحة التركية توغلت مجددًا في شماله «بحجة مطاردة عناصر من حزب العمال الكردستاني».

ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله إن «وحدات من القوات المسلحة التركية دخلت إلى أراضينا في شمال العراق في السادس والعشرين من تشرين الثاني الماضي».

وأضاف المتحدث أن القوات التركية التي «تعززها الدبابات والمدفعية البعيدة المدى، وتساندها الطائرات السمتية، بدأت في السابع والعشرين من الشهر، شنّ عدوانها العسكري الواسع على أراضينا في مناطق كاني ماس وبيكوف وشيلادزي العمادية وديرلوك والقدش واتروش وجبل كارة وجبل متين وجبل حفتين، تحت ذريعة مطاردة مجموعات كردية تركية مسلحة».

وأوضح أن «العدوان الجديد يأتي ضمن مسلسل متكرر تقوم به القوات التركية على الأراضي العراقية منذ العام ١٩٩١». وتابع أن «الحكومة العراقية تحتج وتدين بشدة العدوان العسكري الجديد وتستنكر انتهاك القوات المسلحة التركية لسيادة العراق وحرمة أراضيه وأجوائه».

وأكد المتحدث رفض العراق القاطع للذرائع التي أوردتها تركيا لتبرير خطوتها.

وأشار إلى أن «الغزو العسكري التركي الجديد يأتي متزامنًا مع الأعمال العدوانية العسكرية التي تقوم بها كل من الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق والتدخل في شؤونه الداخلية من أجل إطالة الحالة الشاذة في شمال العراق».

وكان العراق هدد، الثلاثاء الماضي، تركيا بالرد على توغل قامت به في ٢٣ تشرين الثاني، وطالبها بالانسحاب الفوري.

ويقوم الجيش التركي، عادة، بعمليات عسكرية في شمال العراق الذي يستخدمه مقاتلون أكراد من حزب العمال الكردستاني قاعدة خلفية لنشاطاتهم، خصوصًا وأن المنطقة لم تعد خاضعة لسيطرة الحكومة المركزية في بغداد منذ العام ١٩٩١.

الأردن يرصد ٢٢ مليون دولار لمكافحة المخدرات

* عمان ـ الوكالات ـ نقلت الصحافة، أمس الإثنين، عن وزير التنمية الاجتماعية الأردني محمد الوحش، أن الأردن رصد (٢٢) مليون دولار لمكافحة تهريب واستهلاك المخدرات خلال الأعوام الثلاثة المقبلة.

وقال الوزير في مناسبة عقد مؤتمر في الأردن حول مكافحة المخدرات أن بلاده أصبحت نقطة ترانزيت لمهربي المخدرات، ممّ ساهم في زيادة معدل الاستهلاك في الأردن.

وأفاد خبراء شاركوا في المؤتمر أن المخدرات، وخصوصًا الهيروين والكوكايين وحشيشة الكيف، تصل إلى الأردن عن طريق تركيا بعد نقلها من الحدود السورية واللبنانية.

واعتبروا أن المخدرات تنقل لاحقًا، عبر خليج العقبة، إلى السعودية ومصر وإسرائيل، ثم إلى الولايات المتحدة وأوروبا.

وقد صادر الأردن أكثر من (٢٠٠) كيلوغرام من الهيروين خلال الأعوام الثلاثة الماضية.

وكان برنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات قرر، في تموز، منح الأردن مساعدة تقنية بقيمة ٣ ملايين دولار لتعزيز مكافحة المخدرات.

المحققون يريدون استجواب شاهد غامض في قضية لوكربي

* لندن ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة الـ«إينديبندنت» البريطانية، أمس الإثنين، أن المحققين الأسكتلنديين في اعتداء لوكربي في ١٩٨٨، توجهوا إلى الولايات المتحدة لاستجواب شاهد يؤكد أنه شاهد المتهمين الليبيين يعدان قنبلة.

وأضافت الصحيفة أن الشاهد نفسه ليبي لجأ إلى الولايات المتحدة، حيث يستفيد من حماية السلطات.

وأكدت أن «مصداقيته ستكون حاسمة في محاكمة» المشتبه فيهما، التي تبدأ في الثاني من شباط.

ويتهم عبد الباسط المقيرحي والأمين خليفة بأنهما وضعا قنبلة في طائرة الـ«بوينغ» التابعة لشركة «پان. آم» الأمريكية، انفجرت في كانون الأول ١٩٨٨ فوق مدينة لوكربي الأستكلندية مخلفة ٢٧٠ قتيلاً.

الاشتراكيون الفرنسيون يقدمون اقتراح قانون حول تصويت الأجانب

* باريس ـ «و.ص.ف.» ـ قدم الحزب الاشتراكي، الحزب الرئيسي الحاكم في فرنسا، اقتراح قانون حول تصويت الأجانب في الانتخابات المحلية، معتبرًا في الوقت نفسه أن ذلك لن يكون قابلاً للتطبيق قبل العام ٢٠٠٧.

وأعلن فنسان بيبون أحد الأمناء في الحزب الاشتراكي، أمس الإثنين، أن «المجموعة الاشتراكية قدمت اقتراح قانون» بهذا المعنى، معتبرًا أنه «بات الآن على اليمين أن يظهر ما إذا كان مؤيدًا لهذا القانون الانتخابي وما إذا كان مستعدًا للتحول».

وأكد أن هذا الإصلاح يحظى بالإجماع في صفوف الحزب الاشتراكي، وذلك على الرغم من أن السكرتير الأول للحزب، فرنسوا هولاند، أعلن في الأونة الأخيرة أن منح المهاجرين حق التصويت في الانتخابات المحلية لن يكون ممكنًا قبل الانتخابات البلدية عام ٢٠٠٧، بسبب رفض المعارضة اليمينية.

وأوضح بيبون أن تقديم اقتراح القانون يشكل «بادرة توضيح سياسية» وقال «لا يمكن أن نظهر بمظهر المجموعة السياسية الوحيدة المعارضة» للفكرة، بينما «كنا دائمًا مؤيدين لها».

دخول آلة طابعة من صنع ياباني إسرائيلي إلى سوريا

* دمشق ـ «و.ص.ف.» ـ أوردت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، أمس الإثنين، أن آلة طابعة من صنع ياباني إسرائيلي، دخلت للمرة الأولى إلى سوريا على الرغم من تطبيق قرارات مكتب مقاطعة إسرائيل في البلاد.

وأضافت الصحيفة أن «تاجرًا سوريًا حصل مع شريكه، في حزيران الماضي، على ترخيص باستيراد آلة طابعة من صنع شركة «كوموري»، اليابانية، مع أن مكتب المقاطعة حظر التعامل معها قبل تقديمها إقرارات تظهر حقيقة علاقتها مع شركة «سايتكس» الإسرائيلية».

وكتبت الصحيفة أنه «لا شك في أن الآلة دخلت البلاد بأساليب ملتوية وبطرق تثير الشبهات»، مشيرة إلى أن «جهات عديدة معنية اشتركت في نسج خيوط وسط تناقضات تثير الشبهات».

يذكر أن مكتب المقاطعة لم يعقد أي اجتماع له منذ العام ١٩٩٣، نظرًا «لعدم اكتمال النصاب». وكان يعقد اجتماعين سنويًا في مقره في دمشق ويعد «لائحة سوداء» بالشركات العالمية التي تتعامل مع إسرائيل.

وترى دمشق أنه من الضروري الاستمرار في مقاطعة إسرائيل قبل انسحابها الكامل من الأراضي المحتلة.

باريس ستتخذ قرارًا بشأن الحظر المتعلق بمرض «جنون البقر»

* باريس ـ الوكالات ـ أعلن رئيس الحكومة الفرنسية، ليونيل جوسپان، أمس الإثنين، أن الحكومة ستتخذ، يوم غد الأربعاء، القرار «المتعلق بمسؤوليتها» بشأن حظر لحم البقر البريطاني، بعد أن درست الرأي الذي قدمته الوكالة الفرنسية لسلامة المواد الغذائية.

وأضاف جوسپان، في مؤتمر صحافي: «لقد بدأنا بدراسته وقبل الموعد المحدد من قبل المفوضية (في بروكسل) لإعطاء جواب أكون قد جمعت الوزراء المختصين وأصبحنا جاهزين لاتخاذ القرار».

ومن المتوقع أن يعقد لقاء للمفوضية الأوروبية، الأربعاء، لاستخلاص نتائج القرار الفرنسي.

السعودية تنوي فرض رسوم على الطرق السريعة

* الرياض ـ الوكالات ـ نقلت الصحف السعودية، أمس الإثنين، عن وكيل وزارة النقل السعودية، عبد الله المقبل، أن السلطات السعودية تنوي فرض رسوم على السيارات العابرة للطرق السريعة في السعودية.

وأضاف المسؤول في الوزارة أنه سيتم الإعلان عن هذه الرسوم فور إتمام الدراسات التي تجريها السلطات حول هذا الموضوع، من دون أن يحدد قيمتها.

ونقلت صحيفة «اليوم» السعودية عن المقبل، أن السعودية استثمرت نحو (١٩٢) مليار ريال (٥١ مليار دولار) في بناء الطرق السريعة، وأن كلفة صيانة هذه الطرق تبلغ ٨٠٠ مليون ريال (٢١٣ مليون دولار) في العام.

وأوضح أن عدد السيارات المسجلة في السعودية يبلغ ٥ . ٤ مليون آلية.

وكانت السعودية قد فرضت، في أيار الماضي، ضريبة خروج قيمتها (٥٠) ريالاً (١٣ دولاراً) على المسافرين إلى الخارج عبر مطارات المملكة.

في أوروبا ١٦٥ ملياردير أغناهم إمبراطورية «لوريال» لمساحيق التجميل

* فتاتان قاصرتان بين أصحاب المليارات *

* لندن ـ الوكالات ـ أظهرت دراسة نشرتها مجلة «يورو بزنيس»، أمس الإثنين، أن ليليان بيتينكور، التي تملك إمبراطورية «لوريال» لمساحيق التجميل، هي أغنى شخص في أوروبا مع ثروة تقدر بـ(٣ . ١٤) مليار يورو.

وأوضحت الدراسة أن أوروبا تضم (١٦٥) ملياردير، فضلاً عن (٢٣٥) شخصاً آخر تزيد ثروتهم عن (٤٤٠) مليون يورو.

وبين أصحاب المليارات فتاتان هما أليجرا فيرساتشي (١٣ عاماً)، ابنة شقيقة مصمم الأزياء الإيطالي الراحل، جياني فيرساتشي، مع (٨٥ . ١) مليار يورو، وأثينا أوناسيس، حفيدة الملياردير اليوناني الشهير أريسطو أوناسيس، مع (٢٧٥ . ١) مليار يورو.

وترأس بيتينكور (٧٤ عاماً) الشركة التي أسسها والدها أوجين شوللير، في ١٩٠٧.

وحل في المرتبة الثانية على لائحة أغنى أغنياء أوروبا، الألماني تيو ألبريشت، صاحب سلسلة «آلدي» للمتاجر الكبيرة، الذي تقدر ثروته بـ(٢ . ١١) مليار يورو، وفي المرتبة الثالثة، الألماني ديتر هوب، أحد مؤسسي مجموعة «ساب»، وهي أقوى شركات برامج المعلوماتية في أوروبا، مع ثروة تقدر بـ(١ . ١١) مليار يورو.

وأظهرت الدراسة أن الطريقة الأسهل لجني المليارات هي في امتلاك متاجر. فبين أغنى ٤٠٠ شخص في أوروبا (٢٦) من أصحاب المتاجر و(٢٢) مصرفيًا و(١٣) من أصحاب الإمبراطوريات الإعلامية.

وتضم ألمانيا أكبر عدد من أصحاب المليارات في أوروبا (٤٧) تليها فرنسا (٢٥) وبريطانيا (٢٢) وسويسرا (١٨) وإيطاليا (١٦).

وأجرت مجلة «يورو بيزنيس» دراستها على ألفي شخص في ١٦ دولة أوروبية على مدى ستة أشهر. وأوضحت المجلة أن اعتماد اليورو في ١١ دولة عضو في الاتحاد الأوروبي سهّل عملية المقارنة.

وأظهرت الدراسة، أيضاً، أن بعض الدول تتخصص بأنواع محددة من النشاطات. ففي إيطاليا أربعة من أصحاب المليارات يعملون في مجال الأزياء وأربعة من هؤلاء في إسبانيا ينشطون في مجال البناء وثلاثة من أصل أربعة يونانيين يملكون المليارات، لهم نشاطات في مجال النقل البحري.

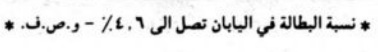
وتضم لائحة أغنى ٤٠٠ شخص في أوروبا، ٤٢ امرأة.

كما لفتت الدراسة إلى أن (١٧٦) من أغنياء أوروبا جنوا ثرواتهم بأنفسهم أما البقية فورثوها عن عائلاتهم.

وتصدرت العائلة المالكة في ليختنشتاين لائحة الثروات الملكية مع خمسة مليارات يورو تلتها العائلة المالكة في لوكسمبورغ (٦ . ٤ مليارات) والعائلة المالكة في بريطانيا (١ . ٤ مليارات).

أما على صعيد أفراد العائلات المالكة في أوروبا، فقد حل أمير ليختنشتاين، هانز آدم الثاني، في المرتبة الثالثة والثلاثين في لائحة الثروات الأوروبية، مع (٧ . ٤) مليارات يورو، وملكة هولندا، بياتريكس، في المرتبة الثانية والخمسين، مع (٤ . ٣) مليار يورو، وملكة بريطانيا، أليزابيث الثانية، في المرتبة الستين، مع (١ . ٣) مليار يورو.

تباطؤ وتيرة النمو يعكس هشاشة انتعاش الاقتصاد الياباني



* نسبة البطالة في اليابان تصل الى ٦ , ٤٪ - و.ص.ف. *

* طوكيو ـ الوكالات ـ تباطأ الاقتصاد الياباني بين تموز وأيلول، بعد ستة أشهر من النمو المتواصل، ولا يتوقع أن يتحسن الوضع كثيراً خلال الأشهر المقبلة.

فقد أعلنت وكالة التخطيط الاقتصادي، أمس الإثنين، تراجع إجمالي الناتج الداخلي بنسبة (١٪) مقارنة مع الربع السابق من السنة. وزاد هذا التراجع عن توقعات خبراء الاقتصاد الذين كانوا ينتظرون انكماشاً بحدود (٢ . ٠٪).

لكن هذا التراجع يأتي بعد تحسن في إجمالي الناتج الداخلي أكبر مما كان متوقعاً خلال الربع الثاني من السنة الحالية، والذي بلغ (١٪) بدلاً من (١ . ٠٪) على ما جاء في أرقام وكالة التخطيط الاقتصادي.

ففي حين تنسب السلطات نتائج الربع الثالث، السيئة، إلى عوامل فنية خصوصاً، يشدد الخبراء على هشاشة الانتعاش الاقتصادي، إذ أن التراجع يحصل ما أن تخفف الحكومة دعمها.

وأوضح هيروشي كوريباياشي، خبير الاقتصاد في مصرف «ايتش. اس. بي. سي.» أن «الطلب النهائي (الخاص) لا يزال ضعيفاً جداً، ولم تؤدّ خطط الإنعاش الاقتصادي، العام الماضي، إلى النتيجة المرجوة إذ أن الاستثمارات العامة تراجعت».

وتراجعت هذه الاستثمارات بنسبة (٥ . ٨٪) خلال الربع الثالث من السنة، مقارنة مع الفترة الممتدة بين نيسان وحزيران، لكن القطاع الخاص ليس في وضع أفضل، إذ أن الاستهلاك تراجع بنسبة (٣ . ٠٪) والاستثمارات الصناعية بنسبة (١ . ٢٪).

وقال كييشي موراشيما، خبير الاقتصاد في معهد نومورا للأبحاث: «لست متفائلاً كثيراً بشأن الاقتصاد. فالطلب سيبقى ضعيفاً جداً، حتى نهاية النصف الأول من السنة المالية المقبلة (تبدأ في نيسان ٢٠٠٠)، مع إمكانية حصول تحسن بعد ذلك».

ويتوقع أن يتراجع الطلب في القطاع الخاص، أيضاً، في الأشهر المقبلة، إذ أن برنامج الإنعاش الاقتصادي الذي اعتمدته الحكومة أخيراً (ويبقى أن يقره البرلمان) بقيمة ١٨ ألف مليار ين (١٦٣ مليار دولار) لن يعطي نتائج فوراً.

وتشكل الصادرات العنصر الإيجابي الوحيد في هذه الصورة القاتمة، إذ أنها تحسنت بنسبة (٧ . ٤٪) خلال الربع الثالث. واعتبر موراشيما أن «الاقتصاد سيتعزز في حال استمر هذا الميل»، مضيفاً أن تحسن سعر صرف الين يصبح خطراً عندما تصبح العملة اليابانية في حدود ٨٠-٩٠ يناً للدولار الواحد.

ورغم تراجع إجمالي الناتج الداخلي، خلال الربع الثالث، لم يستسلم المسؤولون اليابانيون إلى التشاؤم، وأكدوا أنهم لا يزالون يتوقعون تسجيل نمو معدله (٦ . ٠٪) خلال العام المالي ١٩٩٩-٢٠٠٠.

وخفف رئيس الوزراء الياباني، كيزو أوبوشي، من أهمية نتائج اليوم، مشدداً على أن «الأرقام مجرد أرقام»، ووعد «ببذل الجهود لتحقيق الهدف» الذي حددته حكومته.

واعتمدت وكالة التخطيط الاقتصادي، أيضاً، لهجة مطمئنة. وقال نائب الوزير في الوكالة، تاكاشي ناكانوميو، إن «الاقتصاد لا يزال مدعوماً بالإجراءات الحكومية. ومن غير الضروري إعادة النظر في تقييمنا بسبب الأرقام التي نُشرت اليوم».

وكانت الوكالة صححت، في تشرين الثاني، توقعات النمو خلال السنة المالية الحالية ورفعتها من (٥ . ٠٪) إلى (٦ . ٠٪)، معززة بذلك اندفاع المستثمرين الأجانب الذين استثمروا بقوة في الين وفي بورصة طوكيو، منذ الربيع الماضي، معولين على انتعاش الاقتصاد الياباني، وهو الثاني في العالم.

وأوضحت وكالة التخطيط الاقتصادي أن التباطؤ عائد، خصوصاً، إلى مراجعة أرقام الأشهر الـ١٥ الأخيرة المرتبطة بتغيير طريقة احتساب إجمالي الناتج الداخلي.

وقد تحولت الأنظار من الآن إلى الربع المقبل (تشرين الأول - كانون الأول)، الذي يتوقع عدد كبير من خبراء الاقتصاد أن يشهد انكماشاً جديداً في إجمالي الناتج الداخلي.

وختم كوريباياشي، من مصرف «ايتش. اس. بي. سي.» يقول: «إذا كانت نتيجة الربع المقبل سلبية، كما أتوقع، فستصاب الحكومة بالهلع وسيحاول كييزو اوبوشي، بسبب الانتخابات (مقررة قبل خريف العام ٢٠٠٠)، أن يبذل كل ما في وسعه للبقاء في السلطة، بما في ذلك تخفيض الضريبة على الاستهلاك (٥٪)».

تراجع معدل البطالة في منطقة اليورو إلى أقل من الـ١٠٪

* بروكسل — «و.ص.ف.» ـ أعلن مكتب «يوروستات» الأوروبي للإحصاءات، أمس الإثنين، أن معدل البطالة في منطقة اليورو تراجع، للمرة الأولى منذ كانون الأول ١٩٩٢، إلى ما دون عتبة الـ١٠٪ ليستقر في تشرين الأول ١٩٩٩ على ٩ . ٩٪، في مقابل ١٠٪ في أيلول الماضي، وذلك مع أخذ التغييرات الموسمية في الاعتبار.

وقبل ذلك بعام، أي في تشرين الثاني ١٩٩٨، كان المعدل ٦ . ١٠٪.

وكان معدل البطالة في مجمل الاتحاد الأوروبي (١٥ دولة) ١ . ٩٪ في تشرين الأول، نفسه لأيلول مقارنة بـ٧ . ٩٪ لتشرين الأول ١٩٩٨.

وقدّر «يوروستات» عدد العاطلين عن العمل في منطقة اليورو خلال شهر تشرين الأول الماضي بـ٧ . ١٢ مليون، مقارنة بـ٤ . ١٥ مليون شخص في دول الاتحاد الأوروبي.

وسجلت أدنى مستوى في لوكسمبورغ، خلال تشرين الأول الماضي (٧ . ٢٪) وهولندا (٣٪ في أيلول) والنمسا (٢ . ٤٪) والدنمارك (٣ . ٤٪ في أيلول) والبرتغال (٦ . ٤٪).

يليها، بالتسلسل، إيرلندا (٢ . ٦٪) والسويد (٦ . ٦٪) وبلجيكا (٩ . ٨٪) وألمانيا (١ . ٩٪) وفنلندا (١٠٪) وفرنسا (٦ . ١٠٪) وإسبانيا (٣ . ١٥٪).

ولم تتوفر المعطيات المتعلقة باليونان وإيطاليا وبريطانيا.

وخلال الأشهر الـ١٢ الماضية سجل أكبر تراجع نسبي في هولندا (من ٧ . ٣٪ إلى ٣٪ في أيلول الماضي) وإيرلندا (من ٧ . ٤٪ إلى ٢ . ٦٪) وإسبانيا (من ٥ . ١٨٪ إلى ٣ . ١٥٪).

تعزية

موظفو وأعضاء مجلس محلي عيلوط وجميع العاملين فيه يتقدمون بأحر التعازي الى رئيس المجلس السيد ابراهيم أبو راس والى جميع آل أبو راس في عيلوط والخارج لوفاة عميدهم المرحوم

الحاج فاضل حسن ابو راس

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

موظفو وأعضاء مجلس عيلوط

تعزية

تعازينا الحارة الى الصديق فتحي عبد الحفيظ مرزوق والى جميع آل مرزوق في عارة وعرعرة وكفرقرع لوفاة المرحوم المأسوف على شبابه

وهيب محمد مرزوق

له الرحمة ولكم من بعده الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية

عارة - عرعرة - ام الفحم

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعرت الرنيم
قانون التنظيم والبناء - سنة ١٩٦٥
اعلان

حسب المادة ١٤٩ - ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعرت الرنيم طلب تسهيلات لطلب ترخيص بناء رقم: ٥٥١ - ٩٩ باسم قرعوني ثائر بلوك ٢٧٤ - ١ قسيمة - ١ قسيمة فرعية ١١ - ١ من أراضي شفاعمرو.

ماهية التسهيلات: عدم المحافظة على الارتداد الجانبي من الناحية الشمالية والجنوبية. عدم المحافظة على الارتداد الامامي من جهة الطريق.

كل من يهمه الأمر يستطيع ان يطلع على الخرائط بدون دفع بمكاتب اللجنة المحلية ايام استقبال الجمهور، وكل من له اعتراض على الطلب فليقدمه خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى مكاتب لجنة التنظيم والبناء - جبعرت الرنيم - شفاعمرو
ص.ب ٥ ٥

باحترام
بديع نكد
رئيس اللجنة

إطفاء حرائق .. وإشعال فتنة!

* من أين الوقاحة للمسؤولين عن سلب اراضي العرب، واقتلاع زيتونهم، وزرع المستوطنات والمحاجر على أنقاض الاشجار المقتلعة، ليتهموا العرب بمعاداة الطبيعة؟! *

* بقلم: محمد عواد *





* الانسان العاقل، اي انسان، واينما كان، يفرح ويبتهج لمناظر الطبيعة الخلابة ويحزن ويأسف لكل محاولة للمس بها وتشويهها. وفي بلادنا، ذات المناخ الشرق اوسطي والامطار القليلة وذات المساحات الجردا، الشاسعة بسبب طبيعة مناخ المنطقة، يضفي منظر الغابات والاحراش الخضرا، جمالية خاصة ورونقًا للناظرين. ولا اظن ان هناك فردًا واحدًا في هذه الديار يهوديًا كان ام عربيًا لا يخرج مع افراد اسرته مرات عديدة لقضاء يوم عطلة او اكثر بين احضان الطبيعة، وبنفس المقدار الذي يتمتع احدنا بجمال الطبيعة. تسوؤه أية محاولة لتشويه هذه الطبيعة.

وتشويه الطبيعة يمكن ان يتم عن طريق تلويث البيئة بالنفايات والفضلات البيئية او الصناعية او عن طريق اضرام النار فيها بحيث تلتهم السنتها الاخضر واليابس..

الحرائق التي شبت في اماكن عديدة في البلاد، يومي السبت والاحد الاخيرين، والتي كانت اشدها في احراش جبل الكرمل الخضراء الجميلة، لم تلتهم الاشجار والاحراش الطبيعية فحسب، بل اشعلت نارًا من الحسرة والألم في نفس كل انسان عاقل يهوى المناظر الخلابة واعادت ذكريات الحريق الكبير الذي شب في الموقع نفسه (الكرمل) قبل عشر سنوات وأتى على آلاف الدونمات من الاحراش الطبيعية وأودى بحياة عشرات الحيوانات التي كانت تعيش في المحمية الطبيعية في الكرمل، وكذلك حرائق السنة الماضية التي اتت على آلاف أخرى من الدونمات الخضرا، ووصلت الى احدى القرى المأهولة فطالت البيوت وأقنان الدواجن على آلاف الطيور فيها.

في ذلك الحريق المشؤوم، قبل عشر سنوات، سارع مهووسون بإشهار اصابع الاتهام باتجاه المواطنين العرب محاولين تلبيسهم تهمة القيام بذلك العمل مستغلين الظروف التي كانت سائدة آنذاك (عز الانتفاضة) ومشوهين بذلك صورة العربي في هذه الديار لاظهاره ليس بالمعادي والمناوئ للاحتلال ولهضم الحقوق فقط، وانما المعادي والمشوه للطبيعة التي يعشقها ويهواها البشر (!)

وكما في ذلك الحريق، كان في الحريق الكبير قبل عام. اذ كان من سارع الى توجيه اصابع الاتهام مجددًا نحو المواطنين العرب فخرج العديد منهم مدافعًا عن نفسه ومستنكرًا عملية التحريض.

وفي يوم أمس وأمس الاول، طلع علينا نفر آخر من المحرضين المناوئين ضد الجماهير العربية والمواطنين العرب في «طبعة» جديدة من المحرضين وفي «حلة» جديدة من تشويه صورة العربي «المعادي والمشوه للطبيعة». هذه «الطبعة» الجديدة تمثلت بقائد شرطة المنطقة الشمالية اليك رون، ومدير عام الـ«كيرن كييميت» أهارون ڤاردي اللذين اشارا وبشكل خبيث وحقير الى امكانية تورط عرب في اضرام حرائق الكرمل.

قائد الشرطة اليك رون قال ان التحقيق في ظروف اندلاع الحرائق ما زال مستمرًا الا انه رأى من المناسب ان يشير الى انه في الحريق الكبير قبل عشر سنوات، تم ضبط عرب متورطين في اشعاله. هكذا رأى حضرة قائد الشرطة انه من المناسب ذكر هذه «الحقيقة» وليفهم القارئ او السامع او المشاهد او الناقم والغاضب لما وصلت اليه احراش الكرمل بعد الحريق المدمر لما اراد..

اما حضرة المدير العام لـ«الكيرن كييميت»، وبدلاً من انعكافه على فحص المسببات الحقيقية للحريق واستخلاص العبر، راح يتهم بادئ ذي بدء سلطة حماية الطبيعة التي لم تعمل المطلوب ولا بما فيه الكفاية من شق الطرق داخل الاحراش لكي تتمكن طواقم الاطفاء من الوصول الى المواقع المشتعلة لاخمادها. وبعد أن القى بالتهمة الاولى على سلطة حماية الطبيعة، متنصلاً من مسؤوليته، حيث اراضي الاحراش بملكية الـ«كيرن كييميت» وشق الطرق بداخلها من مسؤوليته، أخذ يلقي سهامه وسمومه المخضّبة برائحة العنصرية المقيتة. وطلع علينا هو الآخر بتصريح يدل على «ثقة» زائدة بنفسه معلنًا بأنه متأكد ان النيران اضرمها شخص او اشخاص، مذكرًا ان الحرائق الكبيرة السابقة التي التهمت المنطقة في الماضي كان سببها العامل الانساني محاولاً، وبشكل خبيث وحقير، توجيه الرأي العام الى امكانية تورط العرب في الحرائق الاخيرة ايضًا..

مرة اخرى، يتعرض الوسط العربي لتحريض عنصري على خلفية مأساة بل كارثة طبيعية وبيئية من الدرجة الاولى.

ونتساءل.. هل يحق لمن يتبوأ منصبًا رفيعًا في مؤسسة ابتلعت غالبية الاراضي العربية المصادرة وشوهت طبيعة الارض العربية وجمالها الذي تجلى بالزراعة العربية واشجار الزيتون المقدسة دينيًا ودنيويًا، أن يتهمنا بالتسبب بتشويه الطبيعة؟! هل يحق لمن ينتمي الى اقصى اليمين المتطرف في الخريطة السياسية التي ينتمي اليه ايضًا الاوباش الذين ما انفكوا يقتلعون اشتال الزيتون التي يغرسها العرب في محاولة لمحو المعالم العربية المتمثلة بشجرة الزيتون، هل يحق له ولهؤلاء المشوهين للطبيعة القريبة من القرى والمدن العربية، بحيث لا يحلو لهم وضع المحاجر الا فيها، ان يتهموا العرب بتشويه الطبيعة؟!!

هذا التحريض وهذه الحملة العنصرية المحمومة، يلقونها في وقت لم يتوصل فيه الطاقم المختص للتحقيق بأسباب الحرائق الى أية نتيجة. فمقابل تصريحات اليك رون وغمزاته المبطنة وتصريحات اهارون ڤاردي المحقونة بالكراهية، يخرج القائد العام للشرطة يهودا ڤيلك ويبدد تلميحاتهم الاتهامية ويقول: «لا يوجد اي دليل ولا أي دلالة يشيران الى ان الحرائق شبت بسبب قيام احد ما باضرامها» ليقوي بذلك فرضية رجال الاطفاء، منذ اللحظة الاولى، بأن ما تسبب بالحريق هو اهمال احدهم، احد المتنزهين في احراش الكرمل، بعد ان أبقى على بعض الجمرات من غير ان يهتم باطفائها، وحيث اججتها الرياح الجافة والقوية التي هبت يوم السبت، وحيث ان قلة الامطار والجفاف الذي تعانيه الاحراش كانا عاملاً مساعدًا للاشتعال السريع.

لقد وصل الامر ببعض المحرضين الحاقدين على جماهيرنا العربية الى طرح فرضية ان مطالبة النائب محمد بركة لالغاء ما يسمى بـ«الكيرن كييميت» كان عاملاً محرضًا لمن قام بإضرام النار، كما جاء ذلك على لسان شلومو غاربيتس رئيس الـ «كيرن كييميت»!

هراء.. ما بعده هراء.. وقد احتج النائب بركة، على اقوال غاربيتس العنصرية قائلاً: «انه افتراء وتحريض.. اذ ليست هناك اية علاقة بين اقتراح قانون مدني وبين الحرائق. احتج واشجب مضمون واسلوب الاتهامات».

مع الاسى والحسرة على كل غصن او شجرة او شتلة زعتر او ميرمية اكلتها ألسنة النار، ندعو كل من يتبوأ منصبًا ذا مسؤولية رسمية ان يزن اقواله وتصريحاته وان يعكف في مثل هذه الظروف على ايجاد الطرق والحلول لاخماد الحرائق بسرعة، والكف عن محاولة اشعال وتأجيج نار الفتنة والعنصرية والكراهية من خلال اطلاقهم التصريحات التحريضية ضد العرب.

الامثلة العربية لم تترك بابًا الا وطرقته في مثل هذه الحالات المحزنة والكوارث المؤسفة. ومع تقصير بعضهم في أداء وظائفهم لا يسعنا الا ان نقول – معتذرين –: مقصر و.. حامي!



كلمة الاتحاد

لا بد من وقف الاستيطان



* *الخطوة التي اتخذها الجانب الفلسطيني، امس الاثنين، بتعليق المفاوضات حول الوضع الدائم، احتجاجًا على مواصلة اعمال الاستيطان الاسرائيلية في الارض الفلسطينية المحتلة، تعتبر خطوة سليمة في ضوء الاخطار المتربصة بالوضع الدائم للسلام نتيجة لاشتطاط سياسة فرض الامر الواقع، بدون ادنى اعتبار لنصوص الاتفاقيات والمذكرات ولقرارات الشرعية الدولية في هذا الشأن.*

ولقد كنا ولا نزال ضمن الذين حذروا كثيرًا من مغبة استمرار اعمال الاستيطان، التي تروم ان تجعل من اي اتفاق حول الوضع الدائم للسلام بين الشعبين مجرد مسخ لا يلبي بحال من الاحوال المطالب العادلة للشعب العربي الفلسطيني في الحرية والاستقلال والسيادة على ارض دولته العتيدة.

والخطر الاكبر لا يكمن في اعمال الاستيطان ذاتها فقط وانما ايضًا، في سياسة التغطية الحكومية على هذه الاعمال التي تقضي بصورة مباشرة الى شرعنتها. تلك السياسة تجعل الجانب الفلسطيني في مواجهة فعلية، شرسة ومتصاعدة يومًا بعد يوم، لا مع حفنة اوباش من المستوطنين الكولون فحسب وانما مع حكومة تمتلك دائمًا «نصوصها الجاهزة»، التي لا تنسجم مع نصوص الاتفاقيات المفروض ان تكون ملتزمة بها بصورة دقيقة وصارمة، وتواصل التنكر لقرارات الشرعية الدولية حول متطلبات السلام العادل، الشامل والثابت، المطلوب انجازه في اطار اتفاق الوضع الدائم.

ومن منظورنا الخاص نرى ان هذه الخطوة الفلسطينية ستكون اشد وقعا اذا ما توافرت لها عوامل دعم اخرى من جانب اطراف ترى في السلام العادل غاية حقيقية وحاجة اصيلة للشعبين وللمنطقة عمومًا. ومهما تكن هذه الاطراف فان الطرفين منها يحتلان موقعًا شديد الخصوصية في ضوء الموضوعية لعملية السلام والمفاوضات الدائرة بشأنها:

الاول – قوى السلام وانصار الحقوق القومية الفلسطينية داخل الرأي العام في اسرائيل. فهذه القوى لا بد من تحفيزها دومًا على ضرورة خوض صراعها المؤجل مع حكومة ايهود براك، من اجل تغيير وجهتها الحالية التي يستحيل معها التقدم صوب السلام الحقيقي.

اما الطرف الثاني فانه يتمثل في الادارة الامريكية، وعندما نخص بكلامنا، في الفترة الاخيرة، هذه الادارة بكثير من المطالب فليس لاننا نتوخى العدل والفضيلة من طرفها، وانما اساسًا لان هذا هو واجبها الذي لا تقوم به تجاه عملية السلام، بوصفها راعية رئيسية لاتفاقياتها المختلفة. وتتراكم يوميًا القرائن التي تدل على ان الممارسات الاسرائيلية تناقض تلك الاتفاقيات، بما يستدعي موقفًا حازمًا ليس فقط من الجانب الفلسطيني.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: د. أحمد سعد ●

● المدير العام: رائد فرح ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

مليون مخطوطة علمية عربية تنتشر في بقاع العالم

* القاهرة – «و.ص.ف.» – بدعوة من معهد المخطوطات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة بدأت، امس الاثنين، ندوة التراث العلمي العربي في مقر الجامعة العربية في القاهرة، حيث سيتم بحث اعادة دراسة المخطوطات العلمية العربية وتحقيقها ونشرها بمشاركة اكثر من ثلاثين باحثًا عربيًا.

ويقدر فيصل الحفيان، منسق الندوة ورئيس تحرير دورية «اخبار التراث العربي» الصادرة عن المعهد، ان عدد المخطوطات العلمية العربية المنتشرة في ارجاء العالم يتراوح بين ٦٠٠ الف مخطوطة ومليون، حيث تصل نسبتها للمخطوطات العربية الى ٢٠٪ والتقديرات حول المخطوطات العربية تتراوح بين ٣ الى ٥ ملايين مخطوطة.

وستتناول الندوة مجموعة محاور تتعلق بمكانة التراث العلمي واهميته خاصة وان الاوروبيين يتنكرون لهذا التراث بل قاموا بنسب العديد من الاكتشافات التي حققها العرب اليهم مثل الدورة الدموية الكبرى والصغرى اللتين اكتشفهما ابن النفيس بعدة قرون قبل وليم هارفي. وتتناول كذلك الاهتمام المبكر للعرب بشؤون البيئة والتلوث حيث تحدثوا عن ذلك في القرن العاشر الميلادي بشكل ناضج. وكتاب «مادة البقاء في اصلاح فساد الهواء والتحرر من الضرر والاوباء» يشكل دليلا على ذلك.

وفي هذا السياق سيتحدث عدد من المشاركين في موضوعات تتناول التراث العلمي العربي، وخصوصية تحقيق هذا التراث مع تحديد مواصفات الباحث القادر على القيام بهذا التحقيق.

ومن المتوقع ان تقدم في هذه الندوة جائزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم لافضل محقق كتاب في اول عمل ينجزه.

ومن ابرز الباحثين المشاركين في هذه الندوة المصريون احمد يوسف محمد مدير معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة الدول العربية، واحمد فؤاد الباشا استاذ التراث العربي في كلية العلوم، ويوسف زيدان استاذ الفلسفة في جامعة الاسكندرية ومسؤول قسم المخطوطات في مكتبة الاسكندرية، وايمن فؤاد السيد الباحث المتخصص في تحقيق المخطوطات، والسوريان مصطفى موالدي وكيل معهد التراث العلمي العربي بجامعة حلب ويحيى شعار المعيد في نفس المعهد، والكويتي عبد الله محارب المستشار الثقافي للسفارة الكويتية في القاهرة، والجزائري عبد الكريم عوافي استاذ الادب العربي في جامعة باتنة، والفلسطيني عصام الشطي المدير الثاني السابق لمعهد المخطوطات العربية.

التلوث أقل خطرًا من الادمان على التدخين



* باريس – «و.ص.ف.» – اكدت اكاديمية العلوم في باريس ان التلوث الجوي يتسبب بوفاة قرابة ١٥٠٠ شخص في فرنسا سنويًا، اي اقل بكثير من الوفيات الناجمة عن التدخين والتي تصل الى (٦٨) الف وفاة، والمشروبات الروحية التي تودي بحياة (٤٠) ألف شخص، وحوادث السير التي يموت فيها عشرة آلاف شخص.

وتظهر الفروقات جلية بين هذه الاسباب اذا ما اخذت في الاعتبار اعمار الضحايا.

وافاد تقرير صادر عن الاكاديمية، ان سنوات الحياة المحتملة المفقودة في فرنسا بسبب التلوث الجوي تصل الى (١٥) ألف نسمة، مقابل (٧٥٠) الفا بسبب الادمان على التدخين و(٥٠٠) ألف بسبب حوادث السير و(٤٠٠) الف بسبب الادمان على المشروبات الروحية.

ورأى التقرير الذي يحمل عنوان «التلوث الناجم عن حركة السير والصحة العامة» ان «للتلوث الجوي تأثير على الصحة حتى عندما يكون التلوث متدنيًا نسبيًا»، مع تأكيده صعوبة الحصر الكمي لاثر التلوث الجوي على الصحة.

فالاجهزة التي تقيس كثافة الملوثات في الجو لا تستطيع حاليًا التقاط جزيئات تعتبر مسببة للسرطان مثل البنزين.

وينبه التقرير من جهة ثانية الى مشكلة التعامل مع الامراض التي يزيد التلوث من حدتها. فالشخص المصاب بالربو التحسسي يتأثر ليس بالتلوث الجوي فحسب وانما بوجود مدخن بجانبه، او من التلوث داخل المباني بالغبار او القراديات (حشرات صغيرة جدا)، لافتًا الى ان العامل الاخير ليس معروفًا تمامًا.

واشار التقرير الى ان الدراجات النارية ذات الاسطوانات الصغيرة اكثر تلويثًا بكثير من ذات الاسطوانات الكبيرة.

واوصى التقرير اخيرًا السلطات العامة باتخاذ عدة تدابير بما فيها زيادة الاعتماد على الغاز في السيارات.

وفاة ٣٠٠ سجين بسبب الأمراض في رواندا

* كيغالي – «و.ص.ف.» – اكد تقرير رسمي حول الحالة الصحية لتسعين الف معتقل في السجون الرواندية، ان اكثر من ٣٠٠ سجين توفوا في رواندا بسبب الامراض خلال الاشهر العشرة الاولى من ١٩٩٩.

وقالت مديرة مصالح السجون في رواندا، جان فرانسواز نييرامبابوا، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاثنين، ان الرقم الوارد في التقرير حول وفاة ٣١١ شخصًا ليس شاملاً ويفتقد الى عدد الوفيات الذي احصي في سجنين آخرين.

واعلنت نييرامبابوا ان «التقرير الاخير الذي وردنا يعود تاريخه الى ٣١ تشرين الاول ويشير الى وفاة ٣١١ معتقلا منذ بداية هذه السنة».

واضافت ان هناك حوالي ٨٥ الف معتقل في ١٩ سجنا في انحاء رواندا، في حين يعيش حوالي ٥ آلاف آخرين في زنزانات تابعة لبلديات ويفترض تحويلها الى سجون.

وتابعت انه «خلال شهر كانون الثاني فقط توفي ٨١ معتقلا من السجون الـ ١٩ بسبب امراض الاسهال وحمى التيفوئيد وغيرها من الامراض لدى حاملي فيروس نقص المناعة المكتسبة (الايدز)».

وبحسب التقرير الذي استطاعت وكالة الصحافة الفرنسية الاطلاع عليه، فان سجنين لم يسلما حتى الآن الارقام الضرورية لاتمام احصاء الوفيات. وتقول نييرامبابوا ان اكثر من ١٤٠ معتقلا توفوا فيهما بسبب اصابتهم بحمى التيفوئيد.

إعادة النظر جزئيـ[...] البحث عن الماء في [...]



* مستخدمو دائرة مراقبة «مارس بولار لاندر» يتلقون التقارير التي تدل[...]

* باسادينا – «و.ص.ف.» – افاد خبراء في مختبر «جيت بروبالشون» في باسادينا (كاليفورنيا) انه سيعاد النظر جزئيًا في مشروع البحث عن الماء في كوكب المريخ – الهدف الرئيسي من مهمة مركبة «مارس بولار لاندر» – ولو نجحت وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» في الاتصال، امس، مع المركبة التي حطت امس على سطح المريخ.

وتتألف مركبة «مارس بولار لاندر» من المسبار نفسه ومن مسبارين صغيرين تابعين لمشروع «ديب سبايس ٢» هما «اموندسن» و«سكوت». ومن المقرر ان تقوم المسبارات الثلاثة بأخذ عيّنات من عمق الارض ووضعها في افران صغيرة لتسخينها واستخراج بخار الماء منها اذا امكن ذلك.

الا ان المسبارين الصغيرين لا يملكان بطاريات قابلة لاعادة شحنها. واذا كانا انفصلا فعلا عن المركبة الرئيسية «مارس بولار لاندر» فهما في وضعية الانتظار على امل تلقي اشارة من الارض عبر المركبة «مارس غلوبال سورفايور» الموجودة في مدار المريخ.

واعلنت سوزان سمراكر، وهي مسؤولة علمية عن المشروع، لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية، انه وبعد مرور (٢٩) ساعة من الانتظار للاول و٣٢ ساعة للثاني، فان المسبارين سيبدآن بارسال الاشارات الى «مارس غلوبال سورفايور» الامر الذي يستهلك كمية كبيرة من الطاقة. واذا لم يتم تحديد موقعهما سريعًا فانهما سيستنفدان احتياطيهما من الطاقة في غضون ساعة او ساعتين و«لن يعود لديهما ما يكفي من الطاقة» من اجل القيام بالتجارب.

واضافت سمراكر انه من الممكن لسبب ما ان لا يبدأ المسباران بارسال الاشارات تلقائيًا وان ينتظرا بصبر لمدة ايام ان يتلقيا اشارة من «مارس غلوبال سورفايور».

من جهتها، شددت المسؤولة عن المشروع سارة غافيت على ان الاتصال بالمسبارين يشكل نجاحا في حد ذاته. فقد كان اموندسن وسكوت، مصمما

اعتراف ممرض الملياردير ا[...]

* موناكو – «و.ص.ف.» – اعلن مدعي عام موناكو دانيال سيرديه، امس الاثنين، ان تيد ماهر الممرض الامريكي للملياردير ادمون صفرا، اعترف انه اشعل النار في شقة المصرفي، ما سبب وفاته، وقد وجهت اليه تهمه القتل.

واوضح القاضي ان تيد ماهر (٤١ عامًا) الذي يعمل في خدمة المصرفي ادمون صفرا منذ خمسة اشهر، اعترف انه ادعى وقوع اعتداء، كما جاء في اولى رواياته للاحداث، وانه سيودع سجن موناكو بعد مثوله امام احد القضاة للاستماع الى اقواله.

واضاف سيرديه ان ماهر اوضح للمحققين، وهو تحت تأثير المهدئات،

جزئيًا في مشروع
اء في كوكب المريخ



ندر» يتلقون التقارير التي تدلّ على انه لا توجد اية اشارة مرسلة من المركبة *

المسبارين، يسعيان الى اثبات امكان ترك المسبارين يهويان على سطح المريخ بدلا من الهبوط البطيء.

واعلن واين زيمرمان المسؤول عن الذراع الآلية في مختبر «جيت بروبالشون» لوكالة الصحافة الفرنسية ان الامل لم يفقد بعد في التجارب التي من المفترض ان تقوم بها مركبة «مارس بولار لاندر».

وقال: «ان بضعة ايام (من التأخير) لا تزعجنا لكن الانتظار يجب ان لا يطول كثيرًا لان «حفر» سطح الكوكب الى عمق ٥٠ سم سيستغرق قسما كبيرا من المهمة».

وستكون مهمة الذراع الاولى التقاط صور للبيئة المحيطة بالمسبار من اجل تحديد المكان الافضل لأخذ العينات من التراب على ان يتم تحليل البيانات لاحقا قبل بدء الاختبار.

واوضح زيمرمان انه «بمجرد اقامة الاتصال الاول مع «مارس بولار لاندر» سيستغرق الامر ثلاثة او اربعة ايام قبل بدء الحفر».

وستقوم الذراع التي يبلغ طولها مترين وتتحرك ببطء شديد برفع عينات من الارض على ثمانية مستويات مختلفة ووضعها في ثمانية افران يجري تسخينها فيها لاستخراج الغازات المتصاعدة مثل بخار الماء.

ومن المقرر ان تعمل «مارس بولار لاندر» لمدة تتراوح بين ستين وتسعين يومًا مريخيًا ٢٤ ساعة و٣٧ دقيقة». وقال زيمرمان انه «حتى اذا تم الاتصال سريعا بالمسبار فاننا لن نتمكن من الحفر الى عمق ٥٠ سم اذا كانت الارض متجمدة جدا، فكيف بالحري اذا طالت المدة قبل النجاح في اقامة الاتصال».

وينتظر العلماء الذين شاركوا بفارغ الصبر تلقي اشارة من «مارس بولار لاندر» من اجل الحصول على معلومات اكبر عن وجود الماء في المريخ خاصة بعد فشل مهمة مركبة «مارس كلايمت اوربيتر» في ايلول الماضي، التي كان من المفترض ان تعد خريطة مفصلة لمناخ الكوكب.

يارديير ادمون صفرا بقتله

انه كان على خلاف مع رئيسة ممرضات المصرفي المدعوة سونيا.

وقد اوقف قيد التحقيق ليل الاحد/الاثنين. ووجهت اليه تهمة «الحريق المتعمد المفضي الى الموت».

ويشتبه في انه اشعل الحريق الذي اودى، صباح الجمعة، بحياة ادمون صفرا، الملياردير اللبناني البرازيلي (٦٧ عامًا) وكذلك الممرضة الامريكية، الفلبينية الاصل، ڤيڤيان تورانت.

يذكر ان ثمانية ممرضات كن يعملن في خدمة ادمون صفرا الذي يعاني من مرض باركنسون ويتناوبن على رعايته على مدار الـ ٢٤ ساعة.

٨٣ شخصًا قتلهم البرد في موسكو

* موسكو - «و.ص.ف.» - تسبب البرد القارس بمقتل ٨٣ شخصًا في موسكو منذ مطلع ايلول من هذا العام وفق حصيلة اخيرة للسلطات الطبية في العاصمة الروسية اذاعتها وكالة «انترفاكس» الروسية اليوم الاثنين.

وافاد المصدر نفسه ان ٦٦ شخصًا من هؤلاء الضحايا توفوا منذ اول تشرين الثاني.

وتوفي ١١ شخصًا بفعل تدني حرارة الجسم، الاسبوع الماضي، رغم تحسن الطقس.

وسجلت الحرارة، صباح امس الاثنين، ٤ درجات تحت الصفر في حين كانت ارتفعت فوق الصفر امس الاول الاحد.

يشار الى ان موجات البرد الاولى ضربت روسيا الغربية في مطلع شهر تشرين الثاني من هذا العام اذ تدنت الحرارة في موسكو الى ٢٠ درجة تحت الصفر.

وتسبب البرد الشتاء الماضي بمقتل ١٢١ شخصًا في موسكو.

العثور على كنز من ٢٨٠ قطعة ذهبية في فرنسا

* بريڤا (فرنسا) - «و.ص.ف.» - اكتشف احد عمال الترميم بينما كان يحفر في حديقة احد المنازل كنزًا من ٢٨٠ قطعة نقدية من الذهب تحمل رسوم الملكين الفرنسيين لويس الخامس عشر ولويس السادس عشر، كانت موضوعة في جرة من الفخار.

وابلغ العامل على الفور اصحاب المنزل المجاور لقصر اسياد تورنون، المعلم السياحي في بلدة ساتييو آن ارديش (جنوب).

وقد صكت القطع النقدية التي تزن ٥ . ٢ كلغم بين عامي ١٧٢٤ و١٧٨٨ وعليها نقش للملكين لويس الخامس عشر والسادس عشر آخر ملوك فرنسا قبل ثورة ١٧٨٩.

جنائيات.. جنائيات

* طعن شاب في القدس *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب شاب بجروح متوسطة، نقل على اثرها الى المستشفى، أمس الاثنين، للعلاج، واصيب الشاب في شارع «كورش» في القدس، خلال شجار نشب مع شابين آخرين، لاذا بالفرار بعد ان طعناه. وقال مصدر في الشرطة، ان الشجار نشب بين الثلاثة من المعروفين في عالم الجنائيات. ولم تنجح الشرطة حتى مساء أمس في اعتقال المشتبه بهما بالطعن.

* تمديد اعتقال طبيب *

مددت محكمة الصلح في «پيتح تكڤا»، امس الاثنين، لثلاثة ايام، اعتقال الطبيب داڤيد ميرڤيتس، من مستوطنة في الضفة الغربية، لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الاعمال المشينة ضد شاب في الثامنة عشرة وفتى في الرابعة عشرة، قدما شكوى ضده، امس الاول الاحد، واعتقل الطبيب، أمس الاثنين. وتبيّن ان والدي الشاب والفتى، ساعدا في استيعاب الطبيب، بعد قدومه الى البلاد، من روسيا.

* تمديد اعتقال شابين في بئر السبع *

مددت محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الاثنين، اعتقال شابين من المدينة، خمسة ايام لاستكمال التحقيق معهما في التهمة الموجهة اليهما، وهي الاعتداء على شاب في السابعة عشرة، وأصاباه بجروح نقل على اثرها الى المستشفى. وتبيّن انهما ثملا وفشلا في جذب فتاة مرت من امامهما، فقررا الاعتداء على اول شاب يمر من المكان!!

* تمديد اعتقال شابين في عكا *

قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من كرميئيل، اربعة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على زوجته.

وتبيّن من ملف التحقيق، ان المشتبه به، اعتدى على زوجته عدة مرات لانها حاولت منعه من بيع ألعاب الاطفال ليمول حاجته من المخدرات!!

وقرر القاضي فلاح، تمديد اعتقال دان شالوم، (٤٩ عامًا)، ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي انتحال شخصية محام وتزوير توقيع قاض على مستند.

* إطلاق سراح رئيس لجنة عمال بلدية القدس *

* تقرر، امس الاثنين، في محكمة الصلح في القدس اطلاق سراح داني بونفيلد، رئيس لجنة عمال بلدية القدس، بكفالة مالية وفرض الاقامة المنزلية عليه عشرة ايام ومنعه من الدخول الى بلدية القدس لاسبوعين، ومنعه من اجراء اي اتصال مع عمال البلدية لشهر.

وكانت الشرطة اعتقلت بونفيلد، في الاسبوع الفائت، للاشتباه بتلقي الرشاوى وغض الطرف مقابل ذلك عن خروقات في مجال البناء في المدينة.

* وفاة ألبرت عمار *

* توفي امس الاثنين، في مستشفى «ايخيلوڤ» في تل ابيب، البرت عمار، متأثرًا بجروحه التي اصيب قبل اسبوع، في انفجار سيارته.

والبرت هو تاجر مخدرات معروف، وفي الاسبوع الفائت، وضعت المتفجرات في سيارته، وما ان صعد مع ابنه اليها، وحاول تشغيل المحرك حتى انفجرت، فأصيب البرت بجروح خطيرة واصيب ابنه بجروح متوسطة.

وقال مصدر في الشرطة انه لم يعتقل حتى امس اي شخص ولم يعرف من الذي وضع المتفجرات في السيارة.

طفرة روزنامات التعري في صحافة المجلات الايطالية

* روما - «و.ص.ف.» - تحقق الصحافة الايطالية الخاصة بالمجلات ازدهارًا حقيقيًا بنشرها روزنامات العام الفين، التي تعرض مفاتن نساء، وكذلك رجال، بأسلوب تعرف به عادة صحافة الاثارة الجنسية.

وفي عداد تشكيلة من ثلاثين روزنامة تعري، تأتي مجلة «ماكس» الشهرية في الطليعة مع عرض محاسن الممثلة سابرينا فيريلي (٣٥ عامًا) بحيث بيع منها مليون نسخة بينما تتراوح مبيعاتها عادة حول ١٥٠ الف نسخة.

وتسعى ماكس مدفوعة بهذا النجاح الى معاودة التجربة لكن مع الجنس الآخر هذه المرة اذ سيظهر الممثل الايطالي راوول بوفا (٢٨ سنة) عاريًا.

وتعرف نجمة السينما الايطالية سابرينا فيريلي أيضًا بحماستها لنادي روما لكرة القدم، وقد وعدت الجمهور بالتعري علنًا في الاستاد الاولمبي بروما في حال فوز النادي ببطولة ايطاليا.

واصبحت فيريلي التي تقاضت (١٣٠) الف يورو لـ ١٢ صورة نجمة نهاية هذا القرن بلا منازع اذ تقدمت عددًا كبيرًا من مقدمات البرامج التلفزيونية امثال باولا بارالي (٣٢ عامًا) التي تقاضت ١٠٣ الف يورو لكي تظهر محاسنها لـ ٣٥٠ الف شار لمجلة «جي. كي.» الشهرية التي تأسست في ١٩٩٩.

كذلك باعت مجلة «پانوراما» الاسبوعية المعروفة عادة برصانتها ٩٠٠ الف نسخة بدلا من ٦٥٠ ألفًا مع مقدمة البرامج اليسيا ماركوزي (٢٧ عامًا. ٧٧ الف يورو) فيما ارتفعت مبيعات «ماكسيم» من ٨٠ الف نسخة الى ٢٠٠ الف مع صور احدى نجوم الشاشة الصغيرة اليسيا مير (٢٤ عامًا. ٥١ الف يورو) التي تظهر فيها عارية.

الى ذلك اختارت شركة «بيريلي» للاطارات للمرة الثالثة في تاريخها امرأة لـ ١٢ صورة عري لروزناما العام الفين.

وروزنامة «بيريلي» التي تأسست في ١٩٦٤ لزبائن انكليز وباتت معروفة عالميًا لتصبح موضع اجلال لدى هواة الجمع، لا تصدر سوى ٤٠ الف نسخة لا تباع للجمهور الواسع بل مخصصة لمحظوظين مرموقين امثال امير اديمبيرغ.

اسطنبول تستعيد لوحة قديمة لفاتح القسطنطينية

* اسطنبول - «و.ص.ف.» - ذكرت قناة التلفزيون التركية الخاصة «ان.تي.في.»، امس الاثنين، ان لوحة للسلطان العثماني محمد الفاتح الذي قضى على الامبراطورية البيزنطية بعد ان فتح القسطنطينية (اسطنبول حاليا) سنة ١٤٥٣ عادت بعد ٥٠٠ سنة الى حاضرة البوسفور لتعرض في معرض فني خاص.

وهذه اللوحة التي رسمها الايطالي جيوفاني بلليني هي الاولى المعروفة لسلطان عثماني حيث كان من المحرم آنذاك في تركيا تصوير الاشكال البشرية.

ويروي التاريخ ان السلطان طلب اولا من بلليني ان يرسم صورة لنفسه اولاً ليتسنى للسلطان تقييم مهارته الفنية قبل ان يعهد اليه برسم صورة له.

وفي عام ١٤٩٩، اي بعد ١٨ عامًا على وفاة محمد الفاتح، قام نجله بايزيد الثاني ببيع اللوحة التي انتهى بها المطاف الى المتحف الوطني في لندن (ناشونال چاليري) سنة ١٩١٦ والذي اعارها لمدة شهر لاسطنبول لعرضها في صالة عرض خاصة.

في الذكرى الـ ٢٤ لانتصار جبهة الناصرة الدمقراطية:

أعطني حبة سكر.. إن في حلقي مرارة

بقلم: سامي الحاج

* تحيي جبهة الناصرة الدمقراطية في ٩/ ١٢ الجاري، الذكرى الرابعة والعشرين لانتصارها في انتخابات بلدية الناصرة (٩/ ١٢/ ٧٥). وينظم بهذه المناسبة مهرجان خطابي فني.

هل تعني هذه المناسبة شيئًا؟.. ماذا تعني؟؟

وأين واقعنا اليوم، كجماهير وكشعب.. من مضمون هذا الانتصار وتداعياته؟؟

لا اعتقد ان اصحاب الأطياف السياسية اليوم، ينكرون علينا حقنا في الاحتفال بهذه المناسبة، وكذلك لا اعتقد انهم سيخالفوننا الرأي في تقييماتنا لتلك المرحلة، وما تبعها مباشرة. وذلك لأسباب عديدة يعنيني منها واحدٌ – اضافة الى صدق هذه التقييمات – وهو ان معظم اصحاب الحركات السياسية اليوم، كانوا كأفراد في صف الجبهة المنتصرة في العام ٧٥.

في العام ٧٥ انتصرنا!!!، هذه الكلمة الكبيرة، كانت تحمل في طياتها أكثر من معنى، ولا نعني هنا، انتصار قائمة انتخابية لحزب او لحركة على قائمة او قوائم منافسة، او استبدال رئيس بلدية برئيس آخر او كتلة بكتلة.. مثل هذا الأمر يحصل في كل مدينة وقرية، وفي كل معركة انتخابية. الا ان الذي حصل في شتاء ذلك العام، هو انتصار الارادة لشعب تُرك مقطع الأوصال منذ نكبته في العام ٤٨، ورُسمت ملامح مستقبله، وخط تطوره في مطابخ الحركة الصهيونية وأحزابها، بعد ان اصبح وجوده حيث هو، امرًا مسلمًا به، شوكة في الحلق لا يمكن استئصالها.

على مدى الـ – ٢٧ عامًا لقيام الدولة، كان الهمّ الجماعي لشعبنا الباقي في وطنه منصبًا على تأكيد بقائه، وسل لقمة الخبز والعيش الكريم، والتمسك بما تبقى لفلاحيه من أرض، هي مصدر الرزق الوحيد. في ظل ممارسات قمعية من حكم عسكري فرض على هذا الشعب، وقيّد حركته وتحركه حتى العام ٦٦. وفي نفس الوقت كان هم السلطة منصبًا على تهجين هذا الشعب ومسح تراثه وانتمائه القومي، من خلال التقسيمة المعروفة، والمعمول بها حتى يومنا هذا.. مجموعة طوائف، مسلمة ومسيحية ودرزية وبدوية.. تشكل كلها في القاموس السياسي الاسرائيلي «ميعوطيم» (أقليات) أو «غوييم» (غير يهود).. محرومة من أي حقوق، تخرج عن اطار هذا التقسيم. وتنفيذًا لكل مآربها، وإضافة الى القمع المباشر، لم تعدم السلطة في حينه من ازلام اعتمُدوا كقيادة في كل قرية ومدينة، يدينون بهذه السلطة، ويجهدون لتبييض صفحتها. ووصل البعض منهم الى كراسي الكنيست، يرفعون ايديهم رافضين الغاء الحكم العسكري المفروض على شعبهم!!

في ظل هذا الواقع المؤلم، لم يعدم شعبنا، أيضًا، قيادة من نوع آخر، تصون بأمانة حقوق هذا الشعب وتدافع عنها. وتوجه نضاله وتحركاته، فكان الشيوعيون هم الطليعة في هذا الواقع، حملوا الأمانة وانطلقوا مع شعبهم رافضين لواقع حسبت السلطة ويدعم أزلامها، انها قادرة على فرضه ومنطلقين الى آفاق جديدة مع شعب يكبر ويتطور نحو مستقبل ارادوا ان يكون افضل.

وقد نجح الشيوعيون وبمبادراتهم المتكررة، في تجنيد قطاعات واسعة من القوى الوطنية الصادقة، في المعارك المختلفة التي خاضها شعبنا، ولكن بقي تجنيد هذه القوى في قضايا عينية كقضية الدفاع عن الأرض، وقضايا الدفاع عن الأوقاف والمقدسات وغيرها. ولم يأخذ الشكل التنظيمي الثابت، حتى كانت الناصرة نموذجًا في تأطير هذه القوى الطيبة في جبهة عرفت بجبهة الناصرة الدمقراطية. خاضت أولى معاركها الانتخابية في التاسع من كانون الأول عام ١٩٧٥، وانتصرت انتصارًا ساحقًا أوصل القائد الراحل توفيق زياد الى رئاسة البلدية على رأس قائمة جبهوية نالت اغلبية مقاعد المجلس البلدي.

في ذلك الكانون قاسي البرودة من عام ١٩٧٥، انتصرت ارادتنا الحرة في الناصرة، ونيابة عن شعبنا كله، على كل ما خططت له العقلية الصهيونية الحاكمة في بلادنا، وبدأنا انطلاقة جديدة.

لقد استوعب رجالات السلطة، وأجهزتها، الدرس مباشرة غير انهم راهنوا، في حينه على قدرتهم باجهاض هذا المكسب، خلال أشهر معدودة، الا ان الذي حصل بعد هذه الأشهر المعدودة، وتحديدًا في الثلاثين من آذار عام ١٩٧٦، كان بمثابة «الضربة القاضية»، لمفهوم هذه السلطة وأساليبها في التعامل مع شعبنا، فوجه هذا الشعب صفعة أخرى للمراهنين الخائبين. وكان في طليعة المهندسين ليوم الأرض.. نفس المنتصرين في الناصرة. عندها فقط أدركت السلطة ان كرة الثلج التي تدحرجت من الناصرة لا يمكن ايقافها او الحد من نموها بأساليبها القديمة. ولا بد من اساليب جديدة وجدت التعبير عنها وبشكل واضح فيما وضعه حاكم اللواء، سيء الصيت «كينغ» في وثيقته المعروفة والتي كشف النقاب عنها في حينه.

لم يقتصر تأثير انتصار الناصرة على جماهيرنا هنا في البلاد، فامتد هذا النور ليضيء سماء شعبنا في أرضه المحتلة، فقامت التحالفات والجبهات في أول انتخابات محلية في هذه المناطق، وانتصرت قيادات وطنية كان لها دورها في لاحق الأحداث تصديًا لسلطة الاحتلال ومخططاتها.

وفي العام ١٩٧٧ واعتمادًا على تجربة الناصرة الناجحة، اقيمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على مستوى كل البلاد، وقد تأكد صدق هذه الخطوة، في انتخابات الكنيست في نفس العام، حيث ولأول مرة تحجب الجماهير العربية اكثر من نصف اصواتها، عن الأحزاب الصهيونية، لصالح هذه الجبهة التي اوصلت خمسة أعضاء للكنيست، اضافة الى وصول قيادات وطنية في العشرات من قرانا ومدننا.

مع هذه الخطوات السريعة الايقاع، شهدت ساحة الجماهير العربية تحولات كبيرة، عميقة الدلالة، شملت كافة مناحي حياتها. وكان المحرك الأساسي، لتصرفاتنا كشعب.. الثقة بالنفس التي عززها انتصار الناصرة ويوم الأرض. حتى الأطفال الذين فرض عليهم ان يحفظوا عن ظهر قلب اغاني مثل «عيد استقلال بلادي».. أصبح نشيدهم في ذهابهم ومجيئهم «عليك مني السلام يا أرض اجدادي».

وتراجعت الى حد كبير بعض المفاهيم الموروثة، للانتماءات العائلية والطائفية، لصالح الانتماء الاساس والشامل، الانتماء لشعب أصيل على هذه الأرض.. الوطن.. الانتماء للشعب العربي الفلسطيني. بعد ان كنا نحن الجزء الباقي من هذا الشعب في وطنه، عرضة لحملة قصد منها محو انتمائنا القومي وهويتنا.

لقد كبرنا عشرات السنين.. وأصبح وزننا أكبر.. وصوتنا أعلى، وفعلنا أعمق. ونحن نحث الخطى لترسيخ هذا الطريق.. والذي لو قيض له ان يتواصل بنفس الزخم، لكان لنا اليوم الدور الحاسم في التأثير على كل ما يجري في بلادنا ومنطقتنا. وخاصة الدور الذي كان من الممكن ان يكون لنا في مجمل عملية المفاوضات وبالذات في قضية الحل الدائم، قضية اللاجئين والمهجرين.. ولكن واقع اليوم لا يقول ذلك.. خسارة والف خسارة!!

لقد كان، عمود الخيمة، في ما تحقق لشعبنا من انجازات، بعيد انتصار الناصرة ويوم الأرض، هو تلك الوحدة الشعبية الراسخة، والتي تجلت في المهرجانات الجبارة ليوم الأرض، وفي مظاهرات التضامن مع شعبنا الفلسطيني، ومخيمات العمل التطوعي وغيرها. اضافة الى وضوح الرؤية وتحديد الهدف.

ومن المفيد هنا التذكير، بأن أيام شعبنا الذهبية والتي نتحدث عنها، كانت في ظل «احتكار» او شبه «احتكار»، فئة واحدة لدور القيادة بين الجماهير.. وهي الجبهة. والسؤال المحير الذي يطرح.. لماذا تراجع فعل الشعب.. في ظل التعددية السياسية، والتي من المفروض.. ان تكون حافزًا ومحركًا لزيادة الجاهزية الكفاحية عند الشعب؟!! اقول هذا وأنا مقتنع تمامًا بقضيته التعددية وحاجتها.

عشرات الاسئلة تطرح يوميًا علينا، وتحتاج منا الاجابة. لماذا تتنامى بيننا، ومنذ عدة سنوات، ظواهر الردة للانتماءات الضيقة، العائلية والطائفية، على حساب الانتماء الاقوى والأشمل انتمائنا القومي. والذي خبرنا خيراته في الممارسة واعتقدنا ان لا رجعة عما وصلنا اليه؟!!

لماذا اصبح كانون العام ١٩٩٩، قاحلاً، ماحلاً، تنتصر فيه ارادة السلطة على ارادة الشعب؟!!

في سياق حديثي قلت ان السلطة وأجهزتها، قد وعت درس انتصار الناصرة ويوم الأرض، وقررت العمل بشكل مختلف عبر عنه المدعو «كينيغ»، فهل نعود لنقرأ ما كتبه في حينه؟ لنعي نحن الدرس.

انني أشعر بمرارة في الحلق، لا تسعفني الا حبة سكر. واقعنا اليوم لا يبشر بأي خير، فهل نستطيع تدارك الأمر للخروج من هذا الواقع؟

مثل هذا السؤال مطروح اليوم، على كل الخيرين في شعبنا وعلى كل قواه الوطنية المؤمنة فعلاً بالتقدم والتطور الحضاري لشعبنا. بدءًا بجبهتي التي اعتز بالانتماء لها، وصولاً الى كل القوى الوطنية المنظمة، والناس الطيبين الجالسين على جنب.

لقد اعطت الناصرة في العام ٧٥ مثلا يحتذى لشعبنا كله، في قيمة الوحدة وما تصنعه، فهل نبدأ في الناصرة بتوحيد كل الوطنيين على طريق يكفل لنا جميعًا التعامل بفاعلية مع تحديات المرحلة والمراحل اللاحقة؟

أعطوني الجواب.. أريد حبة سكر.. قتلتني المرارة.

وكل عام وأنتم بخير.

(الناصرة)



* المناضل والقائد الشيوعي خالد الذكر توفيق زيّاد في أحد المهرجانات الانتخابية (صورة من الارشيف) *

الشرخ ليس في الناصرة

بقلم: مصطفى كركوتي

* الرحمة واجبة في هذه الأيام التي نشهد فيها حدوث شرخ خطير في النسيج الاجتماعي لبلدة الناصرة، على روح كل من رئيس بلدية الناصرة السابق الشاعر والسياسي الفذ توفيق زياد والروائي العملاق إميل حبيبي. فجيل هذين الراحلين الذي عاصر قيام دولة اسرائيل على أشلاء فلسطين واختار ان يتمسك بأرضه ويبقى فوقها مع مرور السنوات أقلية في مجتمع أغلبيته من اليهود، هذا الجيل كان يعي جيدًا معنى الوطن كما كان يدرك أهمية الوحدة الوطنية في دولة أضحى عربها مواطنين درجة ثانية.. وثالثة.

ما حدث في الناصرة مؤخرًا مزق تعايشًا سلميًا سابقًا لولادة اسرائيل، عمره بضعة قرون. حصل التمزق بموافقة الحكومة الاسرائيلية على طلب مجموعة «الاسلاميين» الذين صار لهم أغلبية مقعد واحد في بلدية الناصرة في العام الماضي، بناء مسجد في ساحة شهاب الدين الملاصقة لكنيسة البشارة. ويعرف مسلمو الناصرة الذين يشكلون حوالي ٦٠٪ من السكان، انه لا ينقصهم مسجد. وهذه نقطة كان يفهمها الأمير عبد الله بن عبد العزيز عندما عرض على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التبرع شخصيًا بقيمة بناء المسجد، ولكن في منطقة أخرى بعيدة عن كنيسة البشارة. فحساسية المسألة واضحة للعيان بكل أبعادها. هذه الكنيسة من اكثر المواقع قدسية للمسيحيين، إذ يعتقد انه في هذا المكان أبلغ الملاك جبريل مريم العذراء بأنها ستلد ابنا اسمه يسوع.

اللوم يوجّه الآن الى اسرائيل، كالعادة، والى استخدامها أسلوب «فرق تسد». ما الغريب في الأمر؟ طبيعي ان تفعل ذلك الدولة اليهودية لتمزيق الرابطة بين مواطنيها العرب. هذه بديهة يجب ان لا يستر بها أحد ما يعتري تكوينه من عيوب. مستشار رئيس وزراء اسرائيل السابق بنيامين نتنياهو للشؤون العربية داني غرينبيرغ دخل بالتنسيق مع جهاز «شين بيت» (الأمن الداخلي) في مساومة مع «إسلاميي» الناصرة، تقتضي بموافقة نتنياهو على بناء المسجد في ساحة شهاب الدين مقابل التصويت له. الا ان مستشارين آخرين حذروا نتنياهو من مخاطر هذه المساومة وقالوا له انها مثل «اللعب بالنار».

الصدمة الحقة ليست الشرخ الحاصل في المدينة التاريخية، بل هي صدمتنا نحن. صدمتنا ناجمة عن الاعتقاد بأن مجموعة عرب اسرائيل محصنة بثقافة وفكر ومصداقية زياد وحبيبي وابناء جيلهما، وان صمودها فوق أرضها انجاز يحسدها عليه الآخرون. ولكن نشوب النزاع حول بناء المسجد يوحي بأن مجموعة الناصرة لا تختلف عن «القبائل» العربية التي يلاحقها الشرخ أينما حلت في ربوع العالم العربي او في خارجه. انه عيب هيكلي من عيوب عدة يبدو أننا لا نجد الوقت لعلاجها.

(«السفير»)



* جانب من المشاركين في الاحتفال الـ ٨٠ لتأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي *

في افتتاح الحدث الاحتفالي في عكا:

الاشتراكية، حُلم وطريق كفاح

تمار غوجانسكي

* كان لي شرف افتتاح الحدث الاحتفالي، الذي نحيي فيه مناسبة ٨٠ عامًا على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد.

طوال عشرات السنين الفائتة، وقف حزبنا الشيوعي بشرف في امتحانات كثيرة وصعبة وحافظ على استقلاليته الفكرية - السياسية وعلى الشراكة اليهودية - العربية. لم نحنِ الهام امام السلطة البريطانية ولا في وجه الملاحقات التي قامت بها حكومات اسرائيل. اننا نحني رؤوسنا لذكرى الشيوعيين الكثيرين الذين كرسوا حياتهم لدفع الافكار المتوخاة قدمًا، افكار السلام والمساواة والاشتراكية.

يشاركنا في هذه القاعة، اعضاء وعضوات قدامى، مثل روت لوبتش وتوفيق طوبي، وهما يمثلان بشخصيهما، السامي والعزيز في تاريخ حزبنا. اننا نشكر لكما، ايها المعلمان، كل ما قدمتماه لنا ولشعبينا، ونتمنى لكلما المزيد من السنين الطويلة في صفوفنا.

اننا نحيي كل ضيوفنا الاعزاء مع حفظ الالقاب، الذين يشرفوننا بحضورهم، ومن بينهم: وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برئاسة رئيس مجلس الجبهة، حسن بشارة، ووفد حزب الشعب الفلسطيني، ووفد السلطة الفلسطينية، ورؤساء السلطات المحلية والمنظمات الدمقراطية، الادباء والكتاب، ورؤساء لجان الطلاب.

لقد تلقينا تحيات من الأحزاب الشيوعية والعمالية من بلدان مختلفة ومن منظمات دمقراطية أيضًا، حركات سلام واحتجاج، وشخصيات اسرائيلية، يهودية وعربية. واننا لنشكرهم جميعًا.

* علامة اجتماعية يسارية *

باعتمادنا على تاريخ حزبنا الشيوعي الرائع، فاننا نواصل القيام بمعركة مثابرة للسلام العادل، القائم على تفكيك المستوطنات واقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية، الى جانب دولة اسرائيل.

حكومة براك التي تعهدت بدفع عملية السلام، تكدس العقبات الكثيرة في طريق تطبيق الاتفاقات المرحلية، وتعرض برنامجًا سيئًا ومضرًا تجاه التسوية الدائمة. اننا نطالب براك بوقف البناء في المستوطنات، والتوقف عن طرد وسلب الفلسطينيين واجتثاث بياراتهم وكرومهم. وان السلام الثابت يتحقق فقط على أساس حل عادل، قائم على قرارات الأمم المتحدة، والذي يؤمن للشعبين حياة سلمية وازدهارًا اقتصاديًا.

حزبنا الشيوعي وشركاؤه في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، هم العلامة الاجتماعية اليسارية في المعارك ضد البطالة والفقر، والدفاع عن حقوق العاملين، وضد التمييز تجاه الجماهير العربية ومن أجل المساواة للمرأة. اننا الوحيدون الذين نقف بمثابرة ضد خصخصة شركات حكومية ونطالب بفرض ضريبة على أرباح البورصة، واننا نرسل تحيات التضامن الى العمال الذين يناضلون ضد الفصل وضد الخصخصة، ضد التشغيل عن طريق شركات القوى العاملة، ومن أجل أجرة معقولة، والدفاع عن النقابات المهنية.

المعركة التي يقوم بها حزبنا من أجل السلام والعدالة الاجتماعية مندرجة مع النضالات من أجل حقوق الانسان والمواطن، وضد الاكراه الديني وضد الانقسامات على أساس طائفي. واننا نرسل تحيات التضامن لرفاقنا ولشركائنا في الناصرة الذين يواجهون بشرف الهجوم الهمجي ضدهم، مدافعين عن الوحدة الدمقراطية وعلى مبادئ التسامح والذين يطورون المدينة لصالح كل سكانها.

* دروس سياتل *

لقد شاهدنا هذا الاسبوع، وبانفعال، الاحتجاجات الجماهيرية من نشطاء كثيرين، نقابيين، نشطاء منظمات خضر، وممثلين لشعوب العالم الثالث، الذين لم يرتدعوا، ازاء القمع البوليسي. لقد جاء النشطاء للتظاهر في مدينة سياتل في الولايات المتحدة بمناسبة انعقاد مؤتمر التجارة العالمي - احد الأدوات التي تستخدمها الشركات متعددة القوميات لتثبيت سيطرتها على العالم وزيادة ارباحها على حساب استغلال الشعوب والعاملين وتدمير البيئة.

المعركة النضالية في سياتل، جسدت عمق التناقضات في النظام الرأسمالي في عهد العولمة والحاجة الموضوعية للبديل الاشتراكي. وحزبنا الشيوعي شريك طوال عشرات السنين من قيامه، في الحركات العالمية للاشتراكية الثورية والحركات الدمقراطية، وهو يتعلم من الانجازات والفشل التي رافقت تجارب البناء الاشتراكي.

بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، كان هناك انبياء أرسلوا أنفسهم، واعلنوا عن نهاية الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ولكن ما اتضح هو، ان التناقضات الاجتماعية المتصاعدة، قد خلقت غضبًا متعاظمًا تجاه النظام القائم وتجاه ما سمي «النظام العالمي الجديد»، وزادت من الاهتمام، وخصوصًا بين اوساط الشبان والطلاب، بالبديل الاشتراكي، الذي يقترحه الحزب الشيوعي.

اننا نرفض المفاهيم الجبرية غير العلمية، ولهذا لا نجلس مكتوفي الأيدي وننتظر شروق الاشتراكية. وكما أكدنا في مؤتمرنا الـ - ٢٣، لسنا ستالينيين ولسنا اشتراكيين - دمقراطيين. فالاشتراكية بالنسبة لنا هي حلم المجتمع القادم، ودمقراطية حقًا، بدون استغلال الانسان للانسان، وانها ايضًا، حركة اجتماعية نشيطة، التي تقدم يومًا بعد يوم قضايا العاملين ومجموع الفئات والجماعات المهضومة الحقوق والمضطهدة.

مسترشدون بالفكر الماركسي - اللينيني، نحن الشيوعيين الاسرائيليين، نوائم بدون تردد، مواقفنا حسب الظروف المتغيرة، ولكنه أيا كانت الظروف، فاننا سنواصل الرفع عاليًا لعلم الشراكة اليهودية - العربية التي صمدت في الامتحان، ونرفع اعلام السلام والمساواة، واعلام الانسانية والاشتراكية.

مسلحون بالتجربة التاريخية الخصوصية، التي اكتنزناها في الـ - ٨٠ عامًا على الحزب الشيوعي في البلاد، سنستمر في العمل معًا مع كل شريك ممكن في النضالات اليومية ضد الاحتلال والمستوطنات، ومن اجل السلام العادل، والدفاع عن العاملين، ومن اجل المساواة القومية والمدنية للأقلية العربية - الفلسطينية في اسرائيل، ومن اجل المساواة للمرأة وتقدم تطبيق حلم العدل الاجتماعي.

نحن الشيوعيين الاسرائيليين، عربًا ويهودًا، فخورون بماضينا، وجهتنا الى المستقبل، فهناك تنتظرنا الامتحانات القادمة.



* النائبة غوجانسكي تفتتح الاحتفال في عكا *

المستوطنون وطرد الفلسطينيين

* بقلم: عاموس غافرس



* عائلة فلسطينية الى جانب منزلها الذي هدمته سلطات الاحتلال *

* لقد صعقت عندما سمعت عن طرد نحو (٣٠٠) انسان من بيوتهم في منطقة يطا (جنوب الخليل). وبيوت هؤلاء في الاساس عبارة عن مغائر تسكن فيها عائلاتهم منذ اجيال كثيرة. وهم عاشوا هناك قبل ان تحتل اسرائيل المنطقة بوقت طويل. وهكذا، فهؤلاء ليسوا حالات فلسطينيين بنوا بيوتًا بدون ترخيص، فقد جرى طرد هؤلاء، لأن المستوطنين الذين اغتصبوا الاراضي التي ليست لهم واقاموا عليها مزرعة «معون» ومزرعة «مغين دفيد»، طلبوا مقابل اخراجهم، ان يطرد الفلسطينيون، وهكذا حضرت قوات الأمن الاسرائيلي، وبدون اي أساس قانوني، وطردت نحو (٣٠٠) نفس يسكنون في المكان منذ آماد بعيدة، وخلافًا للمستوطنين، الذين اقتحموا مكانًا ليس لهم فقد أعيدوا الى بيوتهم في المستوطنات، فان الفلسطينيين قد طردوا لكي يعيشوا تحت قبة السماء، بدون ان يهتم أحد لايجاد مكان بديل لسكناهم.

الا ان المستوطنين لم يكتفوا بهذا الطرد الفظيع، بل قاموا باجراء جولة للصحفيين في منطقة عتصيون، وكل الهدف من هذه الجولة هو تفعيل ضغط على الحكومة لهدم بيوت فلسطينيين وطردهم من اراضيهم. وهكذا تنكشف الحقيقة المرة وهي ان المشروع الاستيطاني في المناطق المحتلة يرسخ نفسه أكثر فأكثر على خرائب حياة الفلسطينيين.. ومرة أخرى نسمعُ مطالب المستوطنين بهدم بيوت فلسطينيين بنيت بدون ترخيص، وكل من يعرف الأمر يدرك ان اسرائيل تمارس في المناطق اعمالاً مخالفة للقانون الدولي (وثيقة جنيف الرابعة) وانه بحسب هذا القانون، فان كل مشروع الاستيطان من أساسه غير قانوني والفلسطينيين لا يمنحون تصاريح البناء لأن المصالح الاستيطانية تمنع إعطاء مثل هذه التصاريح، ومع كل ذلك فان المستوطنين من الوقاحة بحيث يطالبون بهدم بيوت الفلسطينيين ومصادرة أراضيهم. وهكذا نرى كيف ان الحكومة تخنع لضغوط المستوطنين، وهي بهذا تنزل الاضرار في عملية السلام.

(شفاييم)

شاعر في أمريكا

نمر سعدي

(١)
ما هي جدوى الشعر
في زماننا
ما هي جدوى الحبّ
في زماننا
وكلما أردت أن أهتف
أن أغازل النجوم والشقيق
واستنارة الضباب
وكلما عثرتُ في أكوام
أفكاري على عبارة
تبتدئ الكتاب
وجدتني منطرحًا
فوق رمالِ النار والعذاب
وفي فمي جنادلٌ وفي فمي تراب

(٢)
وكلما مرّ عليّ الدهر
صرت حارقًا كالنار
مفترسًا كالنار
إن وجودي ها هنا
مضيعة كبيرة
وشوقي المظفر انكسار
ماذا تراني قاتل؟
ما تراني فاعل؟
وهل أظل هكذا الفترة
طويلة أخاطب الأشجار
وهل أظل هكذا لفترة
طويلة أصارع الغبار
اليوم يذبل السنا شيئًا فشيئا
تختفي حضارة النجوم والشقيق
واستنارة الضباب
ثم يسقط الستار..!

(٣)
ما هي جدوى الشعر في زماننا
المنزلق المجنون
الولدُ المعاق والطالع من
ذاكرة الأفيون
أوّاه لن تفهم أحزاني سوى الصحراء
ارجعوا لي السماء من سرقتم السماء
أرجعوا لي براءة الأطفال في العيون
والقمر الأبيض والنخيل والزيتون
لا الشجر الأسود في قارعة الطريق
يستوقفني
لا الشمس إذ تموت تسترحمني
ولا أخي قابيل يستفهمني
جميعنا في غربة مريرة
كأنما قابيل لا يفهم احساسي
ولا يفهم ما أقول
كأنما من ألف عام ربما قتلني
من ألف عام ربما قتلته
تذكر الحقد الذي يأكله
بأننا كنا سويًا مرةً
وفرّق الشيطان فيما بيننا
وخلط الزمان من ورائنا
القاتل بالقتيل
في دربنا الطويل..!

(بسمة طبعون)

ثورة



شعر: احمد كيوان

فجّر براكين الغضب ... وارفعْ لواءك لاتهب
أنت الرجاءُ لأمتي ... فانهضْ وبورك من وثبْ
سطّر بنصلك صفحة ... وسط المعارك واللهبْ
يا ابن العروبة كيف لا ... تمضي لفجرٍ مرتقبْ
هانت بنا الدنيا وما ... زالت تحاصرنا النُّوبْ
اني لأصرخ عاليًا ... واحسرتاه على العربْ
يا أمة كانت لها ... الأمجاد في كل الحقبْ
لكننا في حقبة ... موبوءة يا للعجبْ
لم يبق غيرك مخرجًا ... يا شعبنا عند الطلبْ
ارفض سياسات الخنوع ... وذلّها، فلك الغلبْ
قل للذين تآمروا ... ضد الشعوب بلا سببْ
انا سنرفض نهجكم ... ما دام حقي مُغتصبْ
لسنا بمن يرضى الخنا ... تبّت يدا الباغي وتبْ

(ام الفحم)

هل أقترب؟

* لا، أنا لا أطلب أن أقبلك.. فقط أودّ أن اقترب بشفتيّ حتى بشترتك. أريد ان تلامسا وجهك، أن أشمّ كل الخلايا في جسدك خلية تلو الأخرى. حتى لا أنتهي أبدًا. دعني أقترب.. لن أفعل شيئًا، صدقني، سأتأكد، فقط، أن جسدك دافئ.. لا، لن أفعل شيئًا.

كيف يستطيع البحر ان يلفظ موجًا، فيختال الموج ويدور حول نفسه، ويصفع بشوق ذلك البحر الذي رماهُ. ثم يعودان معًا بحرًا واحدًا ليلفظ موجًا آخر. ويتابع مرارًا وتكرارًا. وأحدٌ لا يعترض.

يا بحر، لماذا تدع الناس يقولون بأن لونك أزرق؟! وأنت شفافٌ الى أبعد الحدود.. أرق في شفافيتك من البلسم؟! ماذا سيقول الناس عنّي؟! أي لون سيقولون أنه لوني.. فأنا، أيضًا، شفافة وسأكتسب أي لون!

أيها البحر أستحلفك بشفتيه، وبمبسمه الساحر، استحلفك حتى بصوته الذي ارتشف نغمته من ألحانك، أن لا تدع أحدًا يصبغني.

هل أقترب؟!

زهراء حمدان

والعنوان لربّما لبنان

جرحٌ في الأفق

جاسر مصاروة

أفقٌ أنا . . وحُلم،
وحدي أنا . . ورصيف موتي أرويهما بالدّم
يقتربُ، كي يبقيا لي .
وحدي أنا . . ورحيلي
خمسون عامًا لم تزلْ تحتلّ ذاكرتي
كم أنت تشبهني،
وحيفا البحر بقلبكِ الدامي رصاصاتٌ . . وترسمُ صورتي . .
تلاقيها،
وهمًا على السحب البعيدة في الأفق
يا كرملُ،
خُذ وحدتي وابق، فتصير شمسُ بلادنا ومشاعلي
شفقًا يغازلُ بحرنا فيها، تتوهّج الدّم . . والمشاعرْ .

حيفا لنا، لستُ أذكرُ عالمي . .
ويشاء غدرُ الزمانِ إلا دمي . .
إخمادَ نار سمائنا ومنازلي وبلابلي .

وحدي أنا، وأنا البحارُ خمسون عامْ . . وجراحنا ظلّت
مداتني،
موتي غدًا، لصغاركم . . قُرمودَ مساخرْ . .
ينعي خريف جليلي .

وحدي أنا جرحٌ، خمسين جرحًا مرّت المدنُ . .
وصار دمي نبيذ القاتلِ، بل خمسون عامًا . . نحن
جرحٌ فلسطيني . . تحت ضلال .

وسأجعل الدمَ بي صديدًا مضت السنينُ وأنت يا قلبي مثلي
من سموم قاتله
لأقدّمه وحيدٌ . . نارنا نُصلي . .
عن طيب خاطرْ!

ما زال بي ألمٌ يعانقُ جرحًا
فاشربوا بكؤوسكم جرحي، مفتاح بيتٍ لا يطابقُ قُفلي .
ما زال يُنتج شربكم مثلي،

لم يبق في الأفق البعيد سوى
فكرومُ موتي لا تجفّ أفقي . .
سوى بموت طغاتكم - أمن أحد هناك سوايْ . . !
رأس الدمار وأسفل - ما من أحد .
والحتفُ . . وهنا أنا . . وحدي أنا . .
يختلس الخطى بتهورل سأقاومُ .
نحو الجراح وفي تفاصيلي شوكًا سأزرع ساحلي . .
هذا سلامي،
ذاكره

(يافة الناصرة)

أمبروز بيرس (١٨٤٢ - ١٩١٤)

بقلم: أنطون حنا فرح - كفرياسيف

* هو أمبروز غوينت بيرس (١٨٤٢ - ١٩١٤)، كاتب أمريكي اشتهر بكتابة القصة القصيرة التهكمية. انخرط في الجيش ووصل الى رتبة رائد. وفي مدينة سان فرنسيسكو أخذ يسهم بنشر أدبه في الصحف والمجلات حتى أصبح رئيس تحرير مجلة (نيوز ليتر) سنة ١٨٦٨. غادر أمريكا الى انجلترا التي عاش فيها بين عامي ١٩٧٢ - ١٩٧٥ وهناك كتب في المجلتين اللندنيتين (فان) و (فيغارو). وكان الأصدقاء الانجليز يلقبونه (بيرس المر) أو (بيرس اللاذع)!

وبعد أن تقلب في عدد من المهام الصحفية الأمريكية في سان فرانسيسكو، انتقل سنة ١٩١٠ الى واشنطن وهناك واصل عمله في الصحف والمجلات. وفي سنة ١٩١٣ غادر أمبروز الولايات المتحدة الأمريكية الى المكسيك ملتحقًا بجيش «بانتشوفيلا».. ومات في أثناء حصار (أوجيناغا) سنة ١٩١٤.

وقد صدرت أعماله الأدبية الكاملة مجموعة في ١٢ مجلدًا بين عامي ١٩٠٩ - ١٩١٢. من أشهر كتبه القصصية: (في غمرة الحياة، ١٨٩١)، و «هل يمكن حدوث مثل هذه الاشياء»، ١٨٩٣». وهما مجموعتا قصص تتميز بالتجهم والحيوية.

من قاموسه الضاحك الشهير: صدر قاموسه الضاحك سنة ١٩٠٦ وهو يتهكم فيه على ما يحدث في هذه الدنيا. ومن أقواله:

«ما يستحق ان يُعمل يستحق أن نطلب الى أحد القيام به». وكأن العمل لم يخلق له بل لغيره!! ويرى أن للمياه ميزة كبيرة: «إنها رخيصة من حيث الثمن، ولها عيب كبير: إنها سيئة من حيث الشرب». مع العلم أننا مهما شربنا من مشروبات لا نستغني عن الماء أبدًا!! ويظن ان المحادثة: «مكان لعرض السلع العقلية الثانوية، يكون فيه كل عارض حريصًا جدًا على ترتيب سلعه الشخصية بحيث لا يتسنّى له ملاحظة سلع جاره»!! ونظن ان المحادثة وجهًا لوجه غير المحادثة الهاتفية!!

ويعتقد - وربما يصدق بقوله: «الجلاد، ممثل القانون المكلف بمهام خطيرة، ينظر اليه باحتقار موروث، اولئك المتحدرون من أسلاف مجرمين»!!

ويهزأ من استعمال المقصلة عند الفرنسيين، فيقول: «المقصلة جهاز يجعل الفرنسي يرفع كتفيه لسبب وجيه»!! والنصيحة التي يجب الأخذ بها يصفها بقوله: «أصغر عملة متداولة»!! ومن اقواله الجميلة في هذا القاموس وصفه «الحلف» في السياسة الدولية: «اتحاد لصين أيديهما مندسة عميقًا في جيوب بعضهما البعض بحيث لا يستطيعان منفردين، سلب لص ثالث».

والصيدلي الذي يعطينا الدواء ويتمنى لنا الشفاء يصفه كاتبنا بقوله التشاؤمي: «شريك الطبيب في الجريمة، والمحسن الى متعهد دفن الموتى، ومزوّد دود القبور بالغذاء»!! ويرى أن الاستئناف في القانون ما هو إلا: «وضع النرد (الزهر) في العلبة من أجل رمية أخرى». والواقع ان الرمية الأخرى قد تصيب فنربح، وقد لا تصيب فنخسر!! ويسخر من المتسول بقوله: «المتسول من يكون قد اعتمد على مساعدة اصدقائه». واتساءل: هل المتسول يعتمد على مساعدة أصدقائه فحسب! ومن جميل قوله ان: «الدبلوماسية، الفن القومي لكذب المرء من أجل وطنه». كذا دبلوماسية الدول خاصة العظمى!! ويعتقد ان: «المتفائل، مؤيد نظرية ان الأسود أبيض». فما أجمل ان ننظر بمنظار أبيض الى الأيام السوداء. ورأى ان الكذوب هو شخص: «مدمن على البلاغة». كما قد يكون أحدهم: (مدمن على المخدرات)! وبما ان الحياة الحاضرة ملأى بالضجيج، يرى كاتبنا ان الضجيج: «النتاج الرئيسي والدلالة الصحيحة على الحضارة». ويعتقد ان المحامي: «شخص ماهر في التحايل على القانون»!! ويظن ان الفضائل: «بعض الإمساكات او الامتناعات». فما أجمل ان نتمسك بالفضائل وننبذ الرذائل!

حنين

*** صفاء مقبل دغش ***

سأرثي يومًا لفراقك
أندم على قدومي
ولقائك،
عيناك
شعرك
حتى لحظة الغضب العابرة
بين حاجبيك.
يا روح جسدي
كيف لي نسيان ضحكتك،
كيف اللعب بالحياة
دونك،
فشمعات الأيام
سنطفئها معًا.
وعلى درب واحد
سنمشي
وننفث سيجارة الزمان
على صخره
ولنعاركه دون احد.
فأنا وأنت نوع نادر
من البشر.
زهرة قلبي المروية بدمع قصيدتي
تمايلي،
فأوراقنا خالدة، قصائدنا خالدة
لا أستطيع الا ان أعدك،
ان تحيي بي مهما حييت
تذيبين دمعتي قبل ان تنهمر
وتلامسين روحي كل ليلة
كنت أم لم تكوني.
سأحنّ الى ظل شعرك
يومًا
وقبلاتك اياما
وأحن الى...
لحن قصيدتك اعوامًا
فبُعدك يفتفتني
يقتلني باليوم مرات.
ملاكي الطاهر «حنين»
لولا صوتك باذني
عبر الهاتف
لضاعت شظايا قصيدتي
بين فتافيت قلب يائس
سنطير بين السحاب
يومًا
إن لم تتسع لنا جنبات
الأرض
افلا تحلّقين.

(ثانوية ديرحنا)

أسبوع لمكافحة العنف في مدرسة اكسال "ج"

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، فهمي دراوشة - أختتم، مؤخرًا، اسبوع مكافحة العنف في المدرسة الابتدائية اكسال «ج»، والذي أقيم ضمن حملة لمحاربة العنف بجميع أشكاله.

تضمن الاسبوع فعاليات مختلفة وتم التركيز على أهمية العلاقات الأخوية بين طلاب المدرسة بشكل خاص وبين افراد المجتمع بشكل عام. فقد استمعوا خلال الاسبوع الى محاضرات من ضابط الأحداث السيد نجيب خليل الذي تحدث اليهم بالأرقام عن مدى تفشي العنف في مجتمعنا. وعن ضرورة تسلحهم بالتسامح والأخلاق الحميدة بهدف بناء مستقبل مزهر وخالٍ من شوائب العنف ومضاره.

كما شارك الأهالي بأعداد كبيرة وأفادوا الطلاب من خلال تجاربهم. وفي نهاية اليوم استمعوا الى محاضرة القاها الاخصائي النفسي للمدرسة، راضي موسى، حول تعامل الأهل مع الأبناء وعلاقتهم بالمدرسة.

وفي اطار فعالية بعنوان «ابداع» قام طلاب المدرسة برسم مواهبهم من خلال رسومات ومواضيع انشائية، وقد ظهر جليًا من خلال هذه الفعالية كم يتوق الطلاب الى حياة آمنة زاخرة بالحب والتسامح.

وفي اليوم الأخير للاسبوع تم توزيع جوائز على الفائزين بأفضل الرسومات والمواضيع الانشائية، كما تم توزيع أقلام على جميع طلاب المدرسة عليها شعار «لا للعنف نعم للتسامح» بالاضافة الى توزيع ملصقات تحمل هذا الشعار. ثم قام مسرح الغربال بعرض مسرحية تندد بالعنف وتدعو الطلاب الى التعامل بتسامح واحترام.

كما ألقى مدير المدرسة، السيد عرسان شهوان، كلمة ختامية دعا الطلاب فيها الى استخلاص العبر من الفعاليات التي قاموا بها. وشدد على محاربة العنف في كل الأوقات وليس فقط خلال اسبوع مكافحة العنف.

رثاء عم

*** نوال علي موسى ***

* تمايلت خطواتي، تبعثرت أفكاري، خارت كل قواي، وفقدت كل كلماتي، عندما سمعت بالخبر المشؤوم.

عمي الحبيب: تركت فراغًا بعد رحيلك، جعلت الكل يبكيك، ويتألم لفراقك، رحلت أيها الغالي وتركت آثارًا جميلة في كل من عرفك.

بكيتك كثيرًا حتى جف دمعي. أمعقول ان تفارقنا دون كلمة حتى لأمك وزوجتك وأطفالك وأهلك. لماذا وأنت لم تتجاوز الثلاثين ربيعًا!!

لم يرحمك ذلك المرض اللعين، وقضى عليك لنفجع برحيلك الى الأبد. وها قد مضى اكثر من شهر على رحيلك والكلمات تعجز عن وصف حزننا وآلامنا لفراقك ايها الحبيب.

(كفرمندا)

القرن الحادي والعشرون

*** نداء صياغة ***

* القرن الحادي والعشرون.. أهو مشهد كابوسي مُفزع!! ام انه قرن ستمطر السماء فيه مخلوقات فريدة النوع ذات أجسام عملاقة ورؤوس كبيرة تقرّع الإنسان على أفعاله الاجتماعية والسياسية! أظن ان عبور مائة جديدة اضافة الى العشرين التي اجتزناها هو حقًا اجتياز حائز، ومن الممكن ان تطرأ تغييرات للأسوأ او للأفضل، فالقرن الماضي لم يكن كالذي سبقه، اما قرننا الحالي فهل سيكون التطور فيه لافتة ايجابية ام انه سيكون عنوانًا لبادئة سيئة، أم ان الاثنين سوف يتقاسمان اداء الدور؟

آمل أمرًا متواضعًا ان يتوطد التآلف بين الناس من جميع الديانات والقوميات.. وان يعم التفاهم.

(الصف العاشر - مدرسة الكرمليت / حيفا)

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: القرعة اليوم بمشاركة ١٩٥ دولة (رقم قياسي)

* طوكيو - «و.ص.ف.» - تسحب اليوم الثلاثاء في طوكيو قرعة تصفيات مونديال ٢٠٠٢ المقرر في اليابان وكوريا الجنوبية بمشاركة ١٩٥ دولة (رقم قياسي) من أصل ٢٠٣ منضمة إلى أسرة الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

والمنتخبات المشاركة موزعة على الشكل التالي: ٥٠ من أوروبا و٤٠ من آسيا و١٠ من أوقيانيا و٣٥ من الكونكاكاف و٥٠ من إفريقيا و١٠ من مريكا الجنوبية، علمًا بأن فرنسا تأهلت مبارشة كونها حاملة اللقب بالإضافة إلى كوريا الجنوبية واليابان بصفتهما الدولتين المضيفتين.

أما الغائب الأكبر فسيكون منتخب كوريا الشمالية، وذلك لأسباب سياسية أكثر منها رياضية، بالإضافة إلى النيجر وبوروندي وأفغانستان وغينيا الجديدة.

أوروبا

من المنتظر أن تأتي القرعة مثيرة، خصوصًا بالنسبة إلى القارة الأوروبية حيث وضع منتخبًا إيطاليا حامل اللقب ثلاث مرات أعوام ١٩٣٤ و٣٨ و٨٢ وإنكلترا، بطلة العالم عام ١٩٦٦، في المستوى الثاني، وقد يأتيان في مجموعة واحدة مع ألمانيا أو إسبانيا أو هولندا، التي وضعت في المستوى الأول.

وقد اعتمد في توزيع المنتخبات على المستويات الخمسة نتائجها في تصفيات مونديال ١٩٩٨ وتصفيات كأس أمم أوروبا عام ٢٠٠٠.

وتضم تصفيات أوروبا ٤ مجموعات من خمسة منتخبات و٥ مجموعات من ستة منتخبات، ويتأهل أول المجموعات التسع إلى النهائيات مباشرة.

وتسحب القرعة بين المنتخبات التسعة صاحبة المركز الثاني لخوض أربع مباريات في الملحق ذهابًا وإيابًا، بينما يخوض المنتخب الذي تجنبه القرعة خوض الملحق الأوروبي مباراة فاصلة مع ثالث آسيا لتحديد هوية المتأهل إلى النهائيات.

وسيتأهل بالتالي عن أوروبا ١٤ منتخبًا مباشرة من ضمنها فرنسا، مع احتمال ارتفاع العدد إلى ١٥ في حال حسم المنتخب الأوروبي المباراة في مصلحته ضد منافسه الآسيوي.

وهنا توزيع المنتخبات الأوروبية على المستويات الخمسة:

المستوى الأول: إسبانيا ورومانيا والنرويج والسويد وهولندا وتشيكيا وألمانيا وبلجيكا وتركيا والدنمارك.

المستوى الثاني: النمسا والبرتغال وإيطاليا واسكتلندا وأوكرانيا وروسيا وانكلترا وتركيا والدنمارك.

المستوى الثالث: جمهورية إيرلندا وكرواتيا وسلوفاكيا وإسرائيل وبلغاريا واليونان وسويسرا وبولندا وليتوانيا.

المستوى الربع: قبرص والمجر وفنلندا وأيسلندا ومقدونيا ولاتفيا والبوسنة وسلوفينيا وويلز.

المستوى الخامس: جورجيا وأرمينيا وأستونيا وإيرلندا الشمالية وألبانيا وجزر فارو وأذربيجان وبيلاروس ومولدافيا وليشتنشتاين ولوكسمبورغ ومالطا وسان مارينو وأندورا.

آسـيا

يتنافس ٤٠ منتخبًا على بطاقتين وربما ثالث، وقد وزعت على أربعة مستويات على الشكل التالي:

المستوى الأول: السعودية وإيران والصين وتايلاند والإمارات والكويت والعراق وأوزبكستان وعمان وقطر.

المستوى الثاني: إندونيسيا وسنغافورة وفيتنام وسوريا ولبنان والهند والأردن وماليزيا وطاجيكستان وكازاخستان.

المستوى الثالث: تركمانستان وهونغ كونغ وميانمار والبحرين وبنغلادش وسريلانكا والمالديف ولاوس ونيبال واليمن.

المستوى الرابع: قيرغيزستان وفلسطين وكمبوديا وتايوان وماكاو والفيليبين وباكستان وبروناي ومنغوليا وغوام.

وتوزع المنتخبات علي ١٠ مجموعات تضم كل مجموعة أربعة منتخبات، وتقام المنافسات ذهابًا وإيابًا في الدور الأول عن طريق التجمع، ويتأهل صاحب المركز الأول في كل مجموعة إلى الدور الثاني الحاسم حيث توزع على مجموعتين من ٥ منتخبات تلعب بنظام التجمع من دور واحد في بلد محايد ويتأهل أول كل مجموعة مباشرة إلى النهائيات، بينما يلعب أصحاب المركز الرابع عشر في التصفيات الأوروبية.

يذكر أن فلسطين التي عادت إلى كنف الفيفا العام الماضي، تشارك في التصفيات للمرة الأولى بعد غياب استمر طويلاً، علمًا بأنها كانت من أوائل المنتخبات العربية التي شاركت في التصفيات، وكان ذلك عام ١٩٣٤ حيث خسرت أمام مصر ذهابًا وإيابًا، فكانت الأخيرة أول ممثلة للعرب في كؤوس العالم.

إفريقيا

يشارك ٥٠ منتخبًا وزعت على خمس مجموعات يلعب كل منتخب وضع على رأس هذه المجموعات مباراة مع منتخبات أخرى وضعت في المستوى المحدد لكل مجموعة على الشكل التالي بحسب معطيات رياضية وجغرافية:

المجموعة الأولى:

رؤوس المجموعة: الجزائر وتونس والمغرب والسنغال وتوغو.

منتخبات أخرى: الرأس الأخضر وموريتانيا وبنين وغينيا بيساو وغامبيا.

المجموعة الثانية:

رؤوس المجموعة: أنغولا وموزامبيق وجنوب إفريقيا وزامبيا والغابون.

منتخبات أخرى: ليسوتو وسوازيلاند وبوتسانا ومدغشقر والسودان.

المجموعة الثالثة:

رؤوس المجموعة: زيمبابوي والكونغو وسيراليون وساحل العاج ومالي.

منتخبات أخرى: غينيا الاستوائية وليبيا ورواندا وساو تاومي وإفريقيا الوسطى.

المجموعة الرابعة:

رؤوس المجموعة: الكاميرون ومصر ونيجيريا والكونغو الدمقراطية وناميبيا.

منتخبات أخرى: سيشيل وجيبوتي والصومال وموريشوس وريتريا.

المجموعة الخامسة:

رؤوس المجموعة: توركينا فاسو وغانا وغينيا وليبيريا وكينيا.

منتخبات أخرى: تشاد وأوغندا وإثيوبيا ومالاوي وتنزانيا.

ويتأهل في نهاية الدور الأول ٢٥ منتخبًا توزع لاحقًا على خمس مجموعات تضم كل مجموعة خمسة منتخبات يتأهل في نهايتها صاحب المركز الأول إلى النهائيات.

أوقيانيا

تشارك في التصفيات ١٠ منتخبات ووضعت أستراليا ونيوزيلندا على رأس المجموعتين المؤلفتين من ٥ منتخبات.

ووزعت المنتخبات الثمانية الأخرى على مستويين على الشكل التالي:

المستوى الأول: فيجي وتاهيتي وجزر سولومون وتونغا.

المستوى الثاني: جزر ساموا وجزر كوك وفانواتو وساموا الأمريكية.

ويلعب أول كل مجموعة مباراتين فاصلتين ذهابًا وإيابًا ويتأهل الفائز في مجموع المباراتين لمواجهة خامس أمريكا الجنوبية.

أمريكا الجنوبية

تشارك في التصفيات ١٠ منتخبات ستلعب فيما بينها (كل منتخب ١٨ مباراة) في مجموعة واحدة على طريقة الدوري وتتأهل المنتخبات صاحبة المراكز من ١ إلى ٤ إلى النهائيات مباشرة في حين يخوض الخامس مباراتين فاصلتين مع بطل أوقيانيا.

والمنتخبات المشاركة في التصفيات هي البرازيل والأرجنتين والبارغواي والأوروغواي والبيرو وتشيلي وكولومبيا وبوليفيا والأكوادور وفنزويلا، وقد سحبت قرعتها في ١٦ أيلول الماضي.

دوري أبطال أوروبا - الدور الثاني: برنامج الجولة الثانية

* نيقوسيا - «و.ص.ف.» - في ما يلي برنامج الجولة الثانية من الدور الثاني لمسابقة دوري أبطال أوروبا في كرة القدم المقررة اليوم الثلاثاء وغدًا الأربعاء:

الثلاثاء:

المجموعة الثالثة:

بايرن ميونيخ (ألمانيا) - دينامو كييف (أوكرانيا).

ريال مدريد (إسبانيا) - روزنبورغ (النرويج)

المجموعة الرابعة:

فينورد روتردام (هولندا) - مرسيليا (فرنسا).

لاتسيو (إيطاليا) - تشلسي (إنكلترا).

الأربعاء:

المجموعة الأولى:

بورتو (البرتغال) - هرتا برلين (ألمانيا).

برشلونة (إسبانيا) - سبارتا براغ (تشيكيا).

المجموعة الثانية:

بوردو (فرنسا) - فيورنتينا (إيطاليا).

مانشستر يونايتد (إنكلترا) - ڤالنسيا (إسبانيا).

كأس ديڤيس - الدور النهائي: اللقب الـ٢٧ لأستراليا

* نيس (فرنسا) - «و.ص.ف.» - أحرزت أستراليا مسابقة كأس ديڤيس لكرة المضرب، إثر فوزها على فرنسا ٣-٢، أمس الأول الأحد، في نيس، في اليوم الثالث والأخير من الدور النهائي.

ومنح مارك فيليبوسيس أستراليا نقطة الفوز بتغلبه على سيدريك بيولين ٦-٣ و٥-٧ و٦-١ و٦-٢ في مباراة الفردي الأولى اليوم خلال ساعتين و٤٢ دقيقة، قبل أن يفوز الفرنسي سيباستيان غروجان على لايتون هيويت ٦-٤ و٦-٣ في مباراة الفردي الثانية التي كانت هامشية وتحصيل حاصل.

وكان المنتخبان أنهيا منافسات اليوم الأول الجمعة بالتعادل ١-١، حيث فاز فيليبوسيس على غروجان ٦-٤ و٦-٢ و٦-٤، وبيولين على هيويت ٧-٦ (٩-٧) و٧-٦ (٨-٦) و٧-٥، ثم تقدمت أستراليا ٢-١ إثر فوز الزوجي الأسترالي مارك وودفورد وتود وودبريدج على فابريس سانتورو وأوليڤييه دوليتر ٢-٦ و٧-٥ و٦-٢ و٦-٢ يوم السبت.

واللقب هو الـ٢٧ لأستراليا في هذه المسابقة.

مباراة سخنين - بيسان يوم الجمعة ببث مباشر

* لاعب جورجي تدرب أمس وترك انطباعا جيدا *

* بلغ المسؤولون في قناة الرياضة (القناة ٥) إدارة اتحاد أبناء سخنين أنهم قرروا نقل مباراتهم القادمة أمام هبوعيل بيسان ببث حي ومباشر في التلفزيون. كما تقرر نقل المباراة أمام مكابي كريات چات في نهاية الأسبوع القادم، أيضًا، ببث حي ومباشر.

لذا، فمن المفروض أن تقام المباراة أمام بيسان، عصر يوم الجمعة، بعد أن كان قد حدد لها يوم السبت.

أمس، شارك في تدريب الفريق لاعب تعزيز جديد هو الجورجي يورا كاتسكيرا، وهو يلعب كصانع ألعاب. ويأتي اختياره لفحص إمكانية ضمه بدلاً من عامي ڤزانا المنتقل إلى هبوعيل رعنانا.

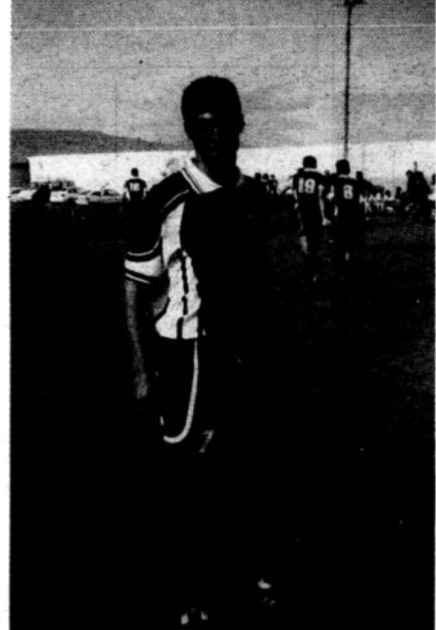
وأكد لنا رئيس الإدارة، مازن غنايم، أن «اللاعب ترك انطباعًا جيدًا بالأمس، واحتمالات التوقيع معه كبيرة. ولكن لن نتسرع وسنترك الفرصة للمدرب يوآف ليڤي لاتخاذ القرار المناسب بعد أن يشاهده في عدة تمارين إضافية».

على صعيد آخر، أصبحت قضية اللاعب عبد رياح شبه منتهية مع إدارة هبوعيل عرابة، ومن المفروض أن يتم تسجيله كلاعب معار لسخنين، حتى نهاية الموسم خلال اليوم أو غدًا.

وكانت إدارة عرابة، وكما أشرنا في عدد الأسبوع الرياضي، أمس الأول، قد اشتكت للاتحاد العام أنها تعتقد بأن عملية انتقال اللاعب لسخنين في بداية الموسم لم تكن نزيهة، مشيرة إلى اتهام نحو الإداري السابق محمد منصور. ولكن بعد الفحص تأكد أن مدير الفريق السابق، محمد منصور، لم يرتكب أي أخطاء، وأن المقابل الذي حصل عليه من سخنين (٧٠ ألف شيكل) لقاء انتقال رياح، هو جزء من دين له على الفريق بلغ مائة وعشرين ألف شيكل. وأكدت إدارة عرابة الحالية أنها تعترف بهذا الدين لمحمد منصور، لذلك فإنه لم يقم بأية عملية مشبوهة!

إذًا مشكلة عبد رياح انتهت، واللاعب سيكون جاهزًا للمشاركة في المباراة يوم الجمعة أمام هبوعيل بيسان!!

(عادل طربيه)



* عبد رياح ـ تغيب عن المباراة الأخيرة رغمًا عنه !! *

استقالة إدارة هبوعيل اكسال

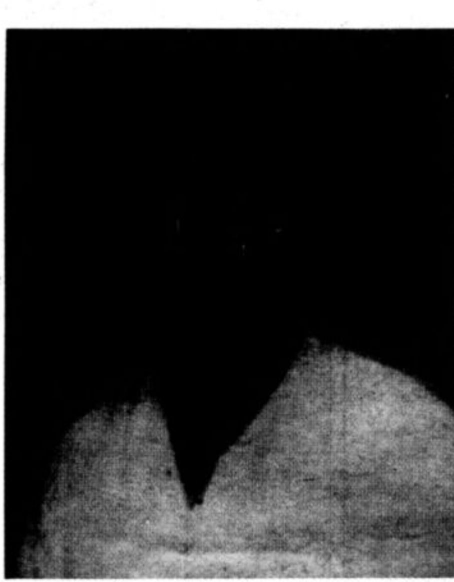
* أعلن مدير فريق هبوعيل اكسال، حسين الزعبي، استقالته من عمله في الفريق، وأنه مستعد لتحويل الإدارة الرسمية لكل من يرى في نفسه الإمكانية لتحمل المسؤولية.

وأمس، شوهد المدير في تدريب الفريق، وأكد أنه سيتنازل فورًا عن كل صلاحياته إذا وجد من يتحمل كل الالتزامات التي أخذها على نفسه من حيث الضمانات المالية في سلطة مراقبة الميزانيات وإعطاء الشيكات لعدد من اللاعبين والجهات الأخرى التي تتعامل مع الفريق.

على صعيد آخر، تدرب، أمس، مع الفريق اللاعب كافري أزولاي، والذي كان في بداية الموسم في هبوعيل بيسان، ولعب سابقًا في مكابي العفولة. كما تدرب، أمس، اللاعب بوريس كريموس، والذي تحاول الإدارة ضمه، إلا أن المفاوضات معه لم تنته حتى الآن.

من جهة أخرى توقفت المفاوضات مع المهاجم نسيم اغبارية بعد أن عجزت الإدارة (قبل استقالتها) عن تلبية طلباته المالية العالية.

(فهمي دراوشة)



* حسين الزعبي ـ هل من يتحمل المسؤولية بدلاً منه؟ *

عزمي نصار يعود من إنجلترا ويبدأ بفحص التعزيز الجديد

* من المفروض أن يكون المدير المهني لمكابي الإخاء الناصرة، عزمي نصار، قد عاد من إنجلترا، أمس، بعد أن كان في ضيافة النجم نجوان غريب، المحترف في فريق أستون ڤيلا.

وبعد عودته يبدأ اليوم في اختبار اللاعبين الجديدين، اللذين أحضرا من بلغاريا لفحص إمكانية ضمهما لصفوف الفريق. أحدهما هو لاعب وسط من الناحية اليسرى جيورجيو إيڤانوف، وهو صاحب أكبر الآمال في التوقيع إذا اقتنع به عزمي، لأنه اللاعب الذي ينقص الفريق، على ما يبدو، والثاني هو قلب الدفاع زلاتين ميخائيلوف. وفي حالة التوقيع معه فمن المتوقع الاستغناء عن كريستيان بترو.

على صعيد آخر تجدد الاتصال بقلب الدفاع اليافاوي نضال محاميد، بعد جمود دام عدة أيام، ومن المفروض أن يشارك نضال في تدريب اليوم وفي المباراة الودية أمام هبوعيل اكسال (في عيلوط، الساعة الثانية والنصف)، بعد أن اقترب الطرفان كثيرًا من الاتفاق على النواحي المالية.

هذا، وستقام مباراة الإخاء القادمة مع متصدر اللائحة، مكابي كريات چات، على استاد عيلوط ـ الناصرة، عصر يوم السبت، بعد أن أنهى الفريق فترة العقاب الذي فرض عليه من قبل محكمة الطاعة في اتحاد كرة القدم. ويأمل المسؤولون أن تكون العودة إلى الملعب البيتي مؤشرًا لعودة الجماهير، بعد بوادر التغيير التي يشهدها أداء الفريق والذي تمثل في الساعة الأولى من المباراة الماضية أمام هبوعيل بيسان!!

شبيبة مكابي مصمص تفوز على شبيبة هبوعيل اكسال

* انتقل شبيبة مكابي مصمص ضمن مباريات كأس الدولة إلى المرحلة الثالثة بعد الفوز الساحق والمقنع على شبيبة هبوعيل اكسال، بالنتيجة خمسة أهداف مقابل هدف يتيم. سجل أهداف مصمص اللاعب محمد توفيق هدفين، واغبارية صدقي فرج ومحمد كمال وشرقاوي أمل هدفًا لكل واحد منهم. امتاز جميع أعضاء الفريق، وامتاز أيضًا حارس مرمى اكسال ومنع هزيمة أكبر، حيث صد الكثير من الكرات والأهداف المحققة.

حضر المباراة حوالي ١٠٠ شخص جميعهم من مصمص، حضروا لتشجيع أولادهم.

وعلل المدرب زياد اغبارية الفوز، بقوله: لولا يقظة حارس مرمى اكسال لكانت النتيجة أعلى بكثير. أما بالنسبة لمصمص فقد قدم أعضاء الفريق، بدون استثناء، العرض الرائع الذي أمتع الجمهور. ويناشد اغبارية أهالي مصمص الوقوف إلى جانب الفريق ودعمه من الناحية المادية، والحضور للمباراة البيتية يوم السبت القادم في معاوية الساعة الثالثة عصرًا ضد أبناء الطيرة لتشجيع الفريق ودعمه من الناحية المادية والمعنوية.

الجمهور الشفاعمري يطالب الإدارة بالاستقالة

* بهذه الكلمات يصرخ الجمهور الشفاعمري ويطالب الإدارة بالاستقالة وعلى الفور، وبدون أية شروط. كنا ننتظر يوم السبت حتى نرافق الفريق ونشجعه، وكنا نسافر مسافات بعيدة حتى الجنوب، من أجل حبنا للأبناء. ولكن اليوم حرام على الوقت، لأن هذه الإدارة انتخبت بصورة واضحة للجميع في شفاعمرو، الانتخابات البلدية دمّرت الفريق من كل النواحي الاجتماعية والرياضية. والجميع يؤكد في الشارع الرياضي في شفاعمرو أن الوضع غير مريح في الفريق، والسبب يعود إلى الإدارة، التي تعمل بطريقة غير مهنية ولا تعتني بفرق الشبيبة مما يؤثر على مستقبل الرياضة في المدينة. كما أن إحضار لاعبين من خارج شفاعمرو لا يليق باسم الفريق، لأن التعزيز الموجود اليوم في فريق الأبناء ما هو إلا تبذير أموال بدون أية فوائد، لأن شفاعمرو تملك لاعبين يتفوقون عليهم بكثير، ولكن عدم إعطائهم الفرصة للعب هو السبب الرئيسي في وضع الفريق من الناحية المهنية والمادية. وهنالك أيضًا عدة أسباب يعرفها الجميع في شفاعمرو.

لهذا، نطالب الإدارة بتصليح الأوضاع أو الاستقالة، لأن الفريق ملك لكل أهالي شفاعمرو.

(برهان إبراهيم)

نادي القلعة ونادي اكسال شاركا في معسكر التدريب في مركز «پايس» الناصرة

* اختتم في مركز «پايس» الناصرة، يوم الأحد الماضي، معسكر تدريب للكراتيه، والذي أشرنا إليه في عدد أمس. وأشرف على هذا المعسكر المعلم المعروف أفيلو ميكيلان مدرب منتخب إيطاليا الحاصل على حزام أسود دان (٦).

وشارك فيه مئات المنتسبين لعدة نوادٍ تحترف أساليب مختلفة في الكراتيه من قرى ومدن عديدة. وشارك في المعسكر نادي القلعة ونادي اكسال اللذان يقوم بتدريبهم المدرب إبراهيم طه الحاصل على حزام أسود دان (٣). وقد أجريت خلال المعسكر تدريبات مكثفة واستمع التلاميذ إلى محاضرات وإرشادات في القوانين والأسس الرياضية وقد أجريت في هذا المعسكر امتحانات للكراتيه للحزام الأسود، وحصل الطالب خالد مصاروة، من نادي القلعة، على الحزام الأسود دان (١).

للبيع/ للايجار

للبيع/ ٥ .٢ غرف بوضع جيد جداً نظيفة مرتبة، وفي منطقة مريحة شارع هجيفن ٣٠ ج طابق ٤ هاتف ٨٥١٦٩٠٤ .
٠٥١-٢٢٣٣٤٦

دار حجر للايجار في دار الغربية في كفرياسيف، مؤلفة من طابقين كل طابق ٣ غرف نوم. للاتصال:
٠٤-٩٩٦١٨٣٠/٠٥٢-٣٥٥٥٦٨

للايجار/٣ غرف، مطبخ وشرفة، وحمّامات في شارع تشيرنيخوفسكي (الكرمل الفرنسي)
٠٤-٨٥١٢٠٤٦
٠٥٠-٩٨٢٤٣٤

منجرة + رخصة مساحة ١٢٠ متراً + ساحة كبيرة، مدخل خاص - في الرينة.
للاتصال ٠٦-٦٥٥٤١٢٧
٠٥١-٢٢٠٧٥٧
(٤١٣٤٦)

أرض للبيع في شفاعمرو، في حي الميدان، للمراجعة: المحامي رضا عزّام
هاتفرقم: ٠٤/٩٨٦٥١٠٦
(٤١٣٧٩)

للبيع في مبنى واحد: دار مؤلفة من غرفتين ونصف + دكان + مخزن في مركز الهدارت: ٠٤/٨٢٤٢٥٠٨
٠٥٣/٤٩٠٠٨٥
(٤١٣٧٨)

للبيع ٤ غرف ونصف في اللنبي - ١٢٥م - مصعد كهربائي. طابق ثان - فرصة، حالاً.
נדל"ן:
٠٥٢/٤٧٩٤٤٥-٠٤/٨٥٠٧٦٣٢
(٤١٣٣٧٦)

للبيع مطعم حمص وفول في بئر السبع - مرخص.
ماير: ٠٥٤/٢٣٠١٢١
(٤١٣٧٥)

للبيع دونم أرض في المنطقة الصناعية (صفورية - الناصرة) + رخصة عمار
للاستفسارت: ٠٤/٩٨٦٥٦٦٩
٠٤٥/٤٢١١٣٢
(٤١٣٧٢)

للايجار دور في الناصرة (في جبل حمودة) موقع ممتاز مساحة ١١٥م٢
للاستفسار مع عيسى مشرقي ٠٦-٦٥٧٢٩٨٥
(٤١٣٧١)

للبيع في شارع اللنبي ٣ غرف + زاوية طعام. طابق اول مرتبة + مكيف كهربائي
تلفون: ٠٤/٨٥٢٦٧٩٣
پلفون: ٠٥٢/٨٢٢٤١٥
(٤١٣٧٠)

دور للايجار في حي المطران / بناية من ٤ طوابق ٦ شقق. مصعد كهربائي + موقف للسيارات + حواصل تصلح للسكن و/او للمكاتب. ٠٥١/٧٨٠٠٧٠
٠٦/٦٥٦٥٧٢٥
(٤١٣٦٩)

للجديين فقط: دونم ارض للعمار في عسفيا المنطقة الغربية تلفون:
٠٥٠/٩٦٢٥٨١
(٤١٣٦٥)

للبيع ماكنة طباعة «המאדה 700»، ماكنة "גסטטנר" 211 من بعد التصليحات الكاملة. للاتصال:
٠٥٢/٦٦٤٠٥٩
(٤١٣٦٧)

للبيع
دار ٥ .٣ غرف، اللنبي، مرممة طابق اول، ٧٠ متراً مربعاً.
تلفون: ٠٤-٨٥٢٣٨٩٢
بليفون: ٠٥٣-٦٥٢٤٧٩
(٤١٣٦٤)

مؤسسات جودت النشاشيبي للأولاد
ص.ب ١٠٣ عبلين ٣٠٠١٢.
تعلن حاجتها لمرشدين تربويين خريجي ثاني عشر على الأقل. ترسل الطلبات على العنوان أعلاه مع سيرة ذاتية والشهادات المطلوبة ورقم تلفون.
(٤١٣٥٠)

للبيع/رافعة T.c.650 P&H عجلات ٥٥ طن
رافعة T.c.700 LIMA عجلات ٧٥ طن.
برون ٠٥٤/٧١١٥١٣
(٤١٣٥٩)

دار ٤ غرف في شدروت هتسيونوت رقم ١٧ + شرفتين. تلفون ٠٤/٨٥٢٠١١٩
بليفون: ٠٥١٥٨٥٨٤٨
التسليم فوري

قطعة ارض في الرينة مساحة دونم ونصف صالحة للعمار.
للاستفسار: ٠٥١/٢٤٦٦٠٦
٠٦/٦٧٢٤٩٤٢
(٤١٢٩٠)

في الناصرة حالة ممتازة ٣ غرف + ڤرندا في حي شنللر حي العمال العرب (موقع ممتاز)
للاستفسار ٠٦-٦٥٦٥٧٠٣
٠٥٢-٤٧٣٢٩٨
(٤١٢٩١)

غرفتان + شرفة مغلقة، شارع عباس ٥٢/١٢ ت: ٠٤/٨٥١٠٨٥٢
(٤١٣١٢)

دكان في شارع الخوري ٢٨ حيفا ٠٤-٨٥٣٠٧٩
(٤١٣٢٠)

بالمفتاحية
عقار في شارع عصفور يصلح لعدة أهداف مساحته ٣٢م٢ بالاضافة الى سدة على كل المساحة
تلفون: ٠٤/٨٥٢٥٠٢٤
مساءً: ٠٤/٨٦٤٤٥٢٨
(٤١٣٨٣)

للبيع في شارع عباس ١ /زاوية هتسيونوت
دار، ٥ غرف كبيرة + صالون كبير، حمامات مزدوجة + ٤ شرفات واسعه جداً.
للاتصال: ٠٤-٨٧٥٥٣٨٣ (مساءً، أيضاً).
(٤١٣٨٤)

٣ غرف ونصف + פלדלת + سخان شمسي، طابق رابع. شارع يتسحاق سديه.
ت: ٠٤/٨٥١١٨٦٩
(٤١٣٠٨)

مساحة ١٠٢م٢ ومكيفة غرفتا نوم + صالون واسع، حمامان وشرفتان في حي الامير - الناصرة. للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٩٢٩٣
(٤١٣١٨)

قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار.
ت: ٠٥٠/٥٧٩٥٢٣-٠٦/٦٧٤٣٥٧٣
(٤١٣١٥)

أرض في عرابة ما يقارب النصف دونم للعمار بجانب الشارع الرئيس مقابل المدرسة الابتدائية «ب»
بلفون: ٠٥٠-٥٤٢٧٣
٠٦-٦٧٤٠١٠٧
(٤١٣٠٤)

للايجار على الشارع الرئيسي في كفرياسيف
ت: ٠٥٠/٣٠١٩٢٣ منير حزران.
(٤١٣١٣)

دار واسعة في شارع 2 בנובמבר حيفا. منظر خلاب. وضع ممتاز مع حديقة.
ت: ٠٤/٨٣٣١٠٨٤
او ٠٥٠/٣٤٧٨٠٩
(٤١٣٤٥)

للبيع في اللد، كراج بمساحة ٣٦٠ م٢ في المنطقة الصناعية.
تل: ٠٨-٩٢٤٧٠٠٢

في ام الفحم
مكاتب للايجار في ساحة الميدان.
الاتصال: ٠٦-٦٣١٢٩٥٧

للبيع في الجديدة دار مؤلفة من طابقين
كل طابق ١٣٦م٢ مع قطعة ارض ٧٠٠م طابو. للاتصال:
٩٩٦٢٩٢٥
(١٦)

للبيع دار في عرابة
٠٥٠/٦٩١٤٦٩
(١٧)

للبيع شقة للاستجمام (اسبوع ٤٥) في «كلاب هوتيل» طبريا تلفون
٠٦-٦٣٨٠٨٠١
٠٥٤-٥٠٥٠٨٠

مطلوب

مطلوب مندوب/ة مبيعات للعمل في مجال التسويق من منطقة الشمال
يفضل من له خبرة في ادارة الحسابات ١+ح
* تعطى سيارة للملائمين
للاستفسار: ٠٣٧٧١٦٩١٠
٠٥٤٥٥٦٢٦٦

في ام الفحم مطلوب موظفة للعمل في محل تجاري. الاتصال:
٠٦/٦٣١٣٣٧٠
(١٣)

محام - يجيد اللغة الانجليزية. إرسال سيرة ذاتية
ص.ب. ٢٠١٦٦ القدس ٩١٢٠٠

مطلوب لمشروع تسويقي، مسوقون + سيارة لمنتوج جديد، أجر مرتفع. للاستفسار: الرجاء الاتصال:
٠٥٠-٣٦١٤١٤/٠٤-٩٨٠٣١٤١

مطلوب
* موظفة حسابات סוג 3 على الأقل. مع خبرة في العمل ٥ سنوات من منطقة الشمال للعمل في ابوسنان.
* موظفة استقبال (דלפק) من منطقة كفرياسيف
او ابو سنان للاتصال: ٠٤-٩٩٦١٩٣٧
(٤١٣٨٨)

لسوپر ماركت في كرميئيل / مطلوب
في مبنى ٢٠٠٠ متر جدران דבש

معرض الامير للسيارات - كفركنا

امكانية شراء، بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
٠٦/٦٥١٩٩٠٨

١) دايهو سوپر رايسر 90 + يونداي لانترا اوتوماتيك + فيات تمپرا اوتوماتيك 2000
٢) مرسيدس S300 كوبيه 1990 + رينو لچونا 2000 اوتوماتيك + لانشيا دلتا 2000 اوتوماتيك.
٣) ڤولڤو 940 GLE 1990 بيضا، 1998 يد اولى
٤) شيڤروليت كڤالير 1990+ ميتسوبيشي چالانت 1996 غيار عادي
٥) بيجو 205 1400 97 + 405 92 اوتوماتيك SR
٦) سوبارو 91 اوتوماتيك + لانسر 92 اوتوماتيك + رينو 12 94

تعبيد وأعمال تطوير
دهانون، بلاطون، حدادون، رجال الومينيوم، تبليط جدران حجر وجدران דבש.
تلفون: ٠٥٢/٨٢٤٨٨٥
٠٤/٩٩٨٤٤٦١
(٤١٣٨٠)

مطلوب فتيات للعمل في بونسوار تشكن (الناصرة)
* مفضل من منطقة الناصرة
للاستفسارت: ٠٥٠٢٠٦٦٣٢
٠٥٠٣٦٠٤٠٨
(٤١٣٧٣)

مطلوب لمحددة السلام حداد مع خبرة في العمل
مفضل من منطقة الناصرة
للاستفسار ٠٥٣٧٦٤٤٢٠
(٤١٣٧٤)

مطلوب موظفة لمكتب محاماة في كفرمندا. تجيد اللغة العبرية بطلاقة واستعمال الحاسوب. للمعنيات الاتصال على هواتف:
٠٤/٩٨٦٣٨٦١-٢
پلفون: ٠٥٠/٥٠٢١٦٢
(٤١٣٦٨)

لهيپر زول حسام عواد كفرياسيف شارع كفرياسيف - نهريا
فتيات لعمل نهاري وليلي
شروط القبول:
انهاء الصف الثاني عشر، واجادة اللغتين العربية والعبرية، ويفضل اجادة استعمال الحاسوب.
الاتصال للملائمات:
٠٥٠/٢٨٩٧٥١ و ٠٤/٩٩٦٨٨٢٦١٥
(٤١٣١٤)

لشركة بستنة في رمات هشارون، نجار للعمل في الجنائن والأسطحة.
٠٣/٥٤٠٤٨٦١
(٤١٣٢٧)

موظفة للعمل في صيدلية «النسناس» من سكان حيفا. ت: ٠٤/٨٦٢٤١٩٧
(٤١٣٠٥)

متبرع لزرع كلية. نوع الدم A+
للاستفسار: ٠٥١/٦١٤٣٩٥
(٤١٣٠٩)

للبيع

أرض في المكر في موقع جيّد، نصف دونم * مخزن للبيع في ساحة عبود في عكا - ٠٥٢/٥٩٦٦٦٧
(٤١٣١٠)

للبيع معدات تصوير، ڤيديو للمناسبات، קומפלט אפקטים DME، كاميرا איטאטשי Z1B، جديدة.
تلفون: ٠٣/٥٣٧٠٠١١
٠٥٢/٥٢٠٩٧١
(٤١٣٧٧)

للبيع مصنع للخراطة وتجديد المواسير في مفراتس حيفا مصنع مربح، زبائن دائمين
٠٥٣/٢٢٨٠٢٤
٠٥١/٣٧٥٦٣٥
(١٤)



اوپل ڤكترا ٩٣، ١٠٦ يد اولى ٣٨،٠٠٠ كيلومتر، فضية.
٠٣/٥٦٢٦٧٦٧
(١٥)

لانشيا كايا يد أولى اوتومات موتور ٢٤٠٠ موديل ١٩٩٩ (١٠٠٠٠كم)
الاتصال بالجمعية المسيحية العالمية هاتفرقم ٠٦-٦٥٧٥٩١٠ في ساعات ما قبل الظهر.
(٤١٣٩١)

للبيع سيارة پاسات ٩٣ يد ثانية اوتوماتيك ١٨٠٠. للاتصال:
٠٦/٦٧٤٥٧٤١
(٤١٣٨١)

دايهو سپيرو ٢٠٠٠ موديل ١٩٩٧ يد اولى - وضع ممتاز.
ت: ٠٥٤/٥٩٧٤١٩
(٤١٣٠٧)

سيارة پاسات ٩٣ غيار عادي لون ابيض حالة جيدة. للاستفسار:
٠٦/٦٥٧٠٧٣٧
(٤١٣١٧)

عوادة للفضائيات

*** بيع * تركيب * صيانة * تأمين**
جميع خدمات الصحون لالتقاط المحطات الفضائية
عرض خاص لاشهر ١٠، ١١، ١٢ (رمضان)
١٣٠٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي.
١٦٠٠ ش.ج. - ٢٢ محطة عربي ٤ محطات اسرائيلية.
١٨٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٤ محطات اسرائيل، ٣٠ محطة اوروبية.
١٥٥٠ ش.ج - ٢٢ محطة عربي، ٣٠ محطة اوروبية.
اضافة ٥٠٠ ش.ج لإضافة التقاط الاردن، قطر، ليبيا، الجزائر ومحطة الشريعة الاسلامية (اقرأ)
* كفالة لمدة ٣ سنوات * التركيب بواسطة الكمبيوتر وبدقة فائقة
* جميع مركبات الصحن ولوازمه مستوردة وأصلية.

الفرع الرئيسي. الناصرة: ٠٦/٦٤٥٧١٥٧
شفاعمرو: ٠٥٣/٤٨٤٢١٢
حيفا: ٠٥٣/٧٠٥٤٢٢ المغار: ٠٥٣/٢١٣٤٤٣

קבל מחשב ישירות מהיבואן
מחשב פנטיום 400

רק 3400 ש"ח כולל מע"מ
אפשרות לתשלומים
אייבורי מחשבים
10 שנות נסיון

- לוח אם UDMA100 MHZ BX440
- מעבד אינטל מקורי PENTIUM 400 - אחריות לכל החיים
- מסך SVGA "15 דיגיטלי קרינה נמוכה SAMPO
- זיכרון פנימי 100 MHZ SDRAM 32 MB
- דיסק קשיח 6.4 GB מהיר WD או SEAGATE
- כונן דיסקים 1.44 יפני
- כונן CD ROM ACER X 40
- מודם פקס 56000 וולטריקס V 90
- כרטיס מסך ATI 8M AGP 3D - מאיץ תומך ב- DVD
- כרטיס קול 64 ביט - 3D + רמקולים 150W
- מארז MINI TOWER מהודר
- מקלדת 104 מקשים לחלונות 95/98
- עכבר מקצועי + משטח
- תקליטור משחקים + לומדות + 140 שעות גלישה באינטרנט
- שנתיים אחריות לכל מחשב, 3 שנים לדיסק קשיח ולמסך

חניה חופשית ללקוחות

סניף חיפה: העצמאות 104 טל: 04-8554444
סניף רמת גן: ז'בוטינסקי 103 טל: 03-6131111

** الأفق **

تعلن الأفق حملة تنزيلات هائلة على جميع الصحون الفضائية ومستلزماتها

(٢٢) محطة عربية = ١٢٥٠ ش.ج
(٢٢) محطة عربية + ٥ محطات اسرائيلية = ١٥٠٠ ش.ج
(٢٢) محطة عربية + ٣٣ محطة اوروبية + ٥ اسرائيلية = ١٨٠٠ ش.ج.
(٢٢) محطة عربية + ٣٣ محطة اوروبية = ١٥٠٠ ش.ج
اضافة (٥٠٠) شيكل لالتقاط الاردن + قطر + الامارات + ليبيا والجزائر.

جميع مركبات الصحن وتوابعه مستوردة واصلية
*** تركيب * صيانة * كفالة**

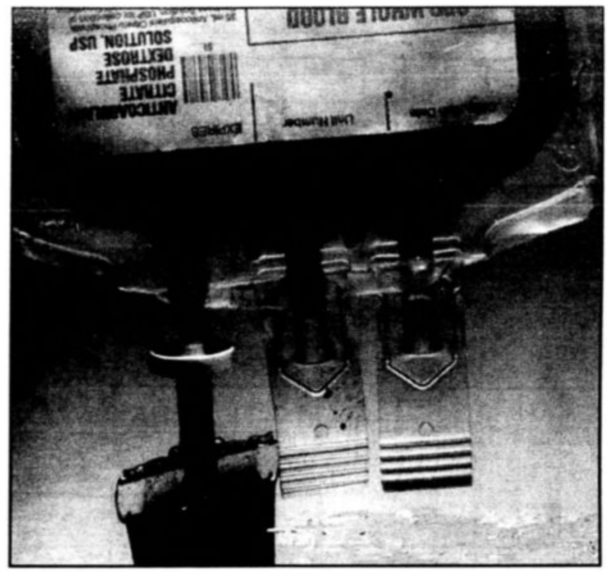
للاستفسار: ٠٦-٦٥١٩٥٢٨
٠٥٤٩١١٤٩٢ - ٠٥١٢٥٨٢١٣

טכנו צפון تسويق واستيراد
ماكنات تصوير
- الى رجال الاعمال واصحاب المكاتب
- الى المجالس المحلية والمؤسسات العامة
* ماكنات تصوير واجهزة فاكسيميليا جديدة ومستعملة
* بيع * تبديل * خدمة * صيانة
* اجهزة للمكتب - كل ما يلزم المكتب
* (מחשבים) מדפסות
* اسعار مغرية وجذابة
* اقساط مريحة * ماركات عالمية
Ricoh * Minolta * Canon *
054-477244
فاكس: 04-9941532 تلفون: 04-9941531 كابول

صالون عصام سكس

يعلن افتتاح دورة خاصة لقص الشعر - تسريحات للعرائس وصبغات لمتقدمين في هذا المجال.
للاستفسار والتسجيل مع عصام ٠٤-٩٩١٩٢٠٧
بن عامي ٦٥، عكا - الأماكن محدودة
(٤١٣٨٧)

تجارب على الزرنيخ كعلاج لسرطان الدم



* قبل أسبوع واحد من عيد ميلادها العشرين اصيبت شانون نيري بنوع من اللوكيميا (سرطان الدم) الذي لا يفيده العلاج الكيميائي.

وبعد سنتين فان أمل شانون الوحيد بالشفاء على المدى الطويل هو المعالجة بثالث اوكسيد الزرنيخ وهو علاج حديث جداً في الولايات المتحدة ولكنه يستعمل بنجاح منذ ٢٠ سنة في الصين.

العلاج حديث الى درجة ان تيري هي المريض الثاني في ولاية ايلليتوي والخامس والعشرين في الولايات المتحدة والذين يحصلون على ثالث اوكسيد الزرنيخ لمقاومة اللوكيميا، حسب الدكتور مارتين تالمان اخصائي الأورام في جامعة نورث وسترن والذي يجري دراسة حول فعالية العلاج بالزرنيخ.

وكانت شانون طالبة في نفس الجامعة عندما تأكد الأطباء انها مصابة بالسرطان، فتوقفت عن الدراسة وخضعت لأشهر طويلة من العلاج الكيميائي لقهر مرضها.

وحدث تراجع بالمرض وعادت شانون للعمل موقتا في احدى الشركات في سانت لويس. ولكن الشفاء لم يدم طويلاً وعاودها سرطان الدم في شهر ايلول الماضي فانتقلت الى منزل والديها في تشاتام.

وبعد فشل المرحلة الأولى من العلاج الكيميائي قال لها الأطباء ان افضل خيار لها هو اخذ جرعات كبيرة من الادوية الكيميائية على ان يتبعها علاج كامل بالأشعة لجسدها.

كما أوضح الاطباء ان هذا العلاج سيقتل كل الخلايا السرطانية في جسمها ولكنه سيتلف جهاز مناعتها الطبيعية، وانها ستتعطل لمدة سنة كاملة عن العمل.

ولاعادة بناء جهاز المناعة بعد العلاج خطط الاطباء لزرع نخاع عظم لشانون مأخوذ من شقيقتها غوين. ومع ذلك فان احتمال معاودة اللوكيميا لا يزيد عن ٢٠ في المئة. ولذا يستحسن ان تبحث عن بديل.

الدكتور ادوارد برو اخصائي الذي يعالج شانون في تشاتام، يعرف تالمان وكان قد تلقى منه رسالة يحدد فيها نوع المرضى الذين يبحث عنهم لاشراكهم في دراسته على الزرنيخ. وبدا ان اصابة شانون مثالية.

ورغم سمعة الزرنيخ المخيفة كمادة سامة الا ان شانون تقول ان علاجها لم يكن مسمًا مثل العلاج الكيميائي، وان الأثر الجانبي الذي عانت منه هو الغثيان الطفيف الذي عانته في الأسبوع الأول من العلاج به.

ويشار الى ان العلاج بالزرنيخ لا يزال في المرحلة الاختبارية ولا يستطيع الاطباء ان يتكهنوا بنتائجه. وتقول شانون ان الاطباء ابلغوها ان حوالي ٦٠ الى ٦٥ شخصًا فقط عولجوا به في الصين وتراجع المرض عندهم جميعًا، كما تراجع المرض عند المرضى الأمريكيين الأربعة والعشرين.

أخطار تعاطي مخدر "اكستاسي" على الدماغ

* تبين من ابحاث جديدة ان تعاطي المخدر المعروف بـ «اكستاسي» حتى ولو لفترة قصيرة، قد يؤدي الى عطب دائم في الدماغ. و «اكستاسي» هو احد الكيماويات المنشطة التي تركب مخبريًا وتعرف بالامفيتامينات، أو ام. دي. ام. اي - اختصارًا وهو منتشر بين الشباب اليافعين في أوروبا الغربية، ثم انتشر استعماله مؤخرًا في أوروبا الشرقية وجنوب شرق آسيا. ولم تظهر الأدلة على ان «اكستاسي» يسبب تلفًا بالدماغ الا مؤخرًا عندما بدأت تظهر أولاً نتيجة الابحاث على الحيوانات ثم على البشر. الدكتورة «ايونه مكان»، طبيبة نفسية في المعهد القومي للصحة العقلية في الولايات المتحدة، هي احد افراد الفريق الباحث.

كانت الدراسات الأولى التي بينت ان مخدر ام. دي. ام. اي. يتلف الدماغ، قد أجريت على الحيوانات مثل الجرذان والقردة، والتلف الذي يسببه المخدر يصيب نوعًا محددًا من الخلايا الدماغية تعرف بخلايا سيرونن العصبية وهي التي تنتج السيروتونين والتي ينطلق منها الى مواقع أخرى في الدماغ. وما يفعله ام. دي. ام. اي. والمخدرات الأخرى المشابهة هو قطع ذيول هذه الخلايا العصبية.

والخلايا الدماغية خلافًا للخلايا الأخرى في الجسم، لا يمكن اصلاح عطبها ولا تعويضها عندما تموت. والسيروتونين هو اهم الكيماويات الدماغية، اي النواقل العصبية، التي تنتجها الخلايا الدماغية من اجل الاتصال مع بعضها. وتعرف الخيوط الرفيعة التي تبرز من هذه الخلايا، بالناقلات لأن السيروتونين ينتقل عبرها الى الخلايا الدماغية الأخرى. وهذه الناقلات هي التي تنقطع بفعل مخدر اكستاسي.

ولم تكن لدى العلماء وسيلة لمعرفة ما اذا كانت نفس العملية تحدث في دماغ الانسان. لكن بفضل جهاز الكاشف الحديث اصبح بالامكان مراقبة ما يحدث في أدمغة متعاطي مخدر اكستاسي.

وما بينته الدراسات، كما كان متوقعًا، هو ان الذين تعاطوا المخدر كان عدد الناقلات في أدمغتهم اقل من الطبيعي. ولوحظ انه كلما زادت كمية المخدر الذي يتعاطاه المرء قل عدد الناقلات في دماغه.

اما ما مدى الخطورة فليس معروفًا بعد، لكن من الممكن ان يفقد المتعاطي المفرط لمخدر اكستاسي نصف مقدرته على انتاج السيراتونين ونقله حول الدماغ.

ومع انه بمقدور الدماغ ان يتكيف بعض الشيء مع مثل هذا النقص، لكنه غير قادر على تعويض العجز لعدم مقدرته على انتاج خلايا دماغية جديدة.

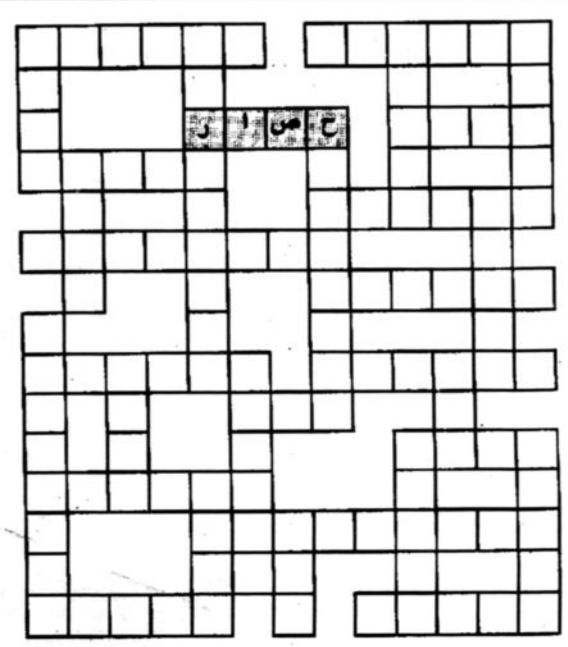
ومن وظائف السيرتونين، التحكم بالنوم والذاكرة والقلق والاكتئاب والمقدرة الجنسية والقصور في هذا الناقل العصبي له اثر دائم على جميع هذه النشاطات الانسانية.

وهذا الاكتشاف يؤيد دون شك رأي الذين يعتقدون ان استعمال هذه المخدرات يجب ان يظل محظورًا. وما على الوالدين والمربين ان يفعلوه هو الكشف عن هذه الحقائق على أمل ان يكون في ذلك ردع للبعض.

مذياع جديد من "سوني"

* هذا المذياع الذي قدمته شركة «سوني» يحمل الطراز «آي سي إف إس دبليو ٧»، وهو سهل الاستعمال يتيح لك بكبسة زر ان تلتقط ثماني محطات اذاعية رئيسية ذات موجات قصيرة بما فيها هيئة الاذاعة البريطانية الـ بي.بي.سي. يحوي هذا المذياع، أيضًا، ساعة توقيت عالمي ومؤقت نوم.

لغز الكلمة المفقودة



* أكتب الكلمات المدوّنة أدناه، حسب عدد أحرفها أفقيًا أو عموديًا داخل خانات الشبكة.. ومع الحل الصحيح تحصل تلقائيًا على الكلمة المفقودة.. لكي تجدها، ابدأ بملء الخانات المشتركة مع أحرف الكلمة المنشورة.

*** الكلمة المفقودة من ٤ أحرف: سلاسل جبال بركانية ***

*** ٣ أحرف ***

سند – طبل – نكد – ياو

*** ٤ أحرف ***

افقا – ؟؟؟؟ – راهب – سهرة – غدير – فولف – حصار

*** ٥ أحرف ***

انغام – سالوم – فوسين – فريال – فرنسا – نابلس – يونان – هارلو

*** ٦ أحرف ***

اسمهان – انتعاش – انطلاق – كونياك – كناريس – ميروبا – هملايا – ياسبرس

*** ٨ أحرف ***

حنان شوقي – غسان سالم – نينا بطرس

*** ٩ أحرف ***

سامي احسان – ميرفت أمين

كلمات متقاطعة

أفقيًا:

١ – فنانة لبنانية – مدينة أمريكية شهدت اضطرابات مؤخرًا.
٢ – ممثلة مصرية – مدينة ايرانية – عاصمة عربية – قوة.
٣ – هدم – عكس «أحيي» – ممثلة أمريكية.
٤ – خليفة عباسي – العشب.
٥ – أغنية لأم كلثوم – جائزة سينمائية عالمية.
٦ – عمره فوق الثلاثين – داس دوسًا شديدًا – اضطرم – لا (بالأجنبية) – عاصمة عربية.
٧ – تلألأ (في حالتي الرفع او الجر) – نقي وصاف – دقة الجرس – للنفي.
٨ – بحر – مدينة نيجيرية – الخفقان – تحرك.
٩ – خدّاع – يقطف – قناديل.
١٠ – فوّض – يضجران – ارتفع.
١١ – اعلم – نسب أو أرجع الى – للتعريف – عون.
١٢ – مبادرة وعمل – منكر – مطرب لبناني.
١٣ – مطربة سورية – الرابطة العالمية للنقل الجوي.

عموديًا:

١ – احد رؤساء العراق السابقين.
٢ – ولاية أمريكية – اتركي.
٣ – نعم (بالأجنبية) – نجم كرة قدم كاميروني – دولة آسيوية.
٤ – اميرة أوروبية راحلة – مقر روحي في لبنان.
٥ – عكس «متفرق» – للتأوه.
٦ – صاحب «الأغاني» – ركض.
٧ – «... لومومبا» (رئيس الكونغو الراحل) – مختصر.
٨ – ورك – متماثلان – نصفح.
٩ – مطار في برازافيل – اشتاق.
١٠ – شديد – عمر – اغنية لشادية.
١١ – مسلسل تلفزيوني لهند ابو اللمع – نجم كرة قدم برازيلي.
١٢ – تمتعون – من مشتقات الألبان – للسؤال.
١٣ – للندبة – دولة عربية – لمس.
١٤ – فنان أرمني – ولاية أمريكية.
١٥ – صاحبة ابن زيدون – يشاهدني.
١٦ – والد – جود – جاهزًا.
١٧ – ترجو – كفا عن العمل – طاقة.
١٨ – أكل – معركة عربية مشهورة.

حل لغز الكلمات المتقاطعة

أفقيًا:

١ – ميادة الحناوي – فا.
٢ – روز اليوسف – قتل.
٣ – يتوبا – فنانا – برن.
٤ – مال – باري – يحتل.
٥ – هف – ورل – تل – أعارض.
٦ – اباحث – جليتي.
٧ – رطل – همنغواي – هبا.
٨ – يحيى العلمي – نل.
٩ – لسا – نادينا – تم.
١٠ – دوسر – ياسين – بدرن.
١١ – يكسبا – كاسباروف.
١٢ – ناردين – لو – ندبل.
١٣ – كر – جحد – كان.
١٤ – بني سويف – سقراط.
١٥ – غوستاف فلوبير – في

عموديًا:

١ – مريم فخر الدين – بغ.
٢ – يوتاه – سوكارنو.
٣ – ازول – الياس سركيس.
٤ – باد – بو – ريد – ست.
٥ – تل ابراهيم – أيدوا.
٦ – اي – الحمى – نحيف.
٧ – لوفر – ثنانا – جفف.
٨ – حسنات – غلاسكو.
٩ – نفى – وعدي الله.
١٠ – بن – جالينس.
١١ – وضاح اليمن – نسي.
١٢ – تعب – يابان – قر.
١٣ – قبلاته – دردار.
١٤ – فتر – ريبنتروب – اف.
١٥ – النبض – المنفلوطي.



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٩٩/١٢/٧

*** القناة الأولى:**

٦.٣١ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - في غرفة حني - لعيد الشموع.
٨.٠٥ - صور متحركة.
٩.١٠ - في غرفة حني لعيد الشموع.
٩.٢٠ - صور متحركة.
١١.٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١١.٢٥ - في غرفة حني.
١١.٣٥ - اطفال العالم - غواتيمالا.
١١.٥٠ - الحيوانات والاخوان كرات.
١٢.١٥ - ابطال القوة - «سر البحيرة».
١٢.٤٥ - صيف في المتجر وفرصة ثانية، الجزء الثاني.
١٣.٢٠ - في غرفة حني لعيد الشموع.
١٣.٣٥ - صور متحركة.
١٤.٢٥ - في غرفة حني لعيد الشموع.
١٤.٣٠ - صور متحركة.
١٤.٣٥ - شارع سمسم.
١٥.٢٠ - في غرفة حني لعيد الشموع.
١٥.٣٠ - زاف للأول. لعبة حاسوب.
١٥.٣٥ - ولد يواجه العالم.
١٦.٠٠ - لاسي.
١٦.٣٠ - طلطبيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - مجلة الشباب.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - على فكرة.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٢٦ - اضاءة الشموع لعيد الحانوكا.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف.
٢٠.٣٠ - برنامج خاص بالجنود. لجمع التبرعات.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٠ - السحب الأسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢١.٣٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢٢.٣٠ - متابعة البرنامج الخاص بالجنود.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦.٠٠ - المدهشون الأربعة - الحلقة (١٩).
٦.٢٥ - قرية الجوز - الحلقة (٢٨).
٦.٣٥ - قصص الأولاد.
٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٩.٠٠ - الزمن الثالث.
١٠.٠٠ - الهبوط الكبير. فيلم سينمائي للأولاد.
١١.٥٠ - أعمال مدهشة للحيوانات.
١٢.٣٥ - من وراء كواليس «المارد الحديدي».
١٢.٥٠ - صور متحركة.
١٣.٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٣.٣٠ - توائم - الحلقة (٧٤).
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (١٤٩).
١٤.٣٠ - حدد اتجاها.
١٥.٠٠ - زمن ديزني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٣٠٦٥).
١٦.٣٠ - كل أولادي - الحلقة (١٦٦).
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينك.
١٧.٣٠ - دومينو - موسم جديد.
١٨.٠٠ - البن - الحلقة (٩٦).
١٨.٣٠ - فيليسيتي - الحلقة السادسة.
١٩.٢٥ - مجلة أوقات الفراغ.
٢٠.٠٠ - الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - برافو - النهائي في ايطاليا.
٢١.٠٠ - افراهام ويعقوب.
٢٣.٠٠ - بيغن. مونودراما محلية.
٢٣.٥٠ - موسيقى.
٢٤.٠٠ - موجز أخبار بالعبرية.
٠٠.٠٥ - افلام الطلاب.
٠٠.٤٠ - ملفات في الظلام.
٠١.٣٥ - انغام اوبرا.
٠٢.٣٠ - جاز في البحر الأحمر ٩٧.
٠٣.٣٠ - برامج الغد.

هذا المساء

خزانة فيرونيكا



* مسلسل كوميدي. ضيفة الحلقة انا نيكول سميث.
(القناة الثالثة - الساعة ٢٠.٥٥).

حدث في مثل هذا اليوم

(٧) كانون الأول

١٩٤١ - اليابان تشن هجومًا مباغتًا على الأسطول الأمريكي في بيرل هاربر.

١٩٧٥ - الجيش الاندونيسي يحتل الجزء البرتغالي من جزيرة تيمور.

١٩٨٢ - تنفيذ أول حكم اعدام بواسطة الحقن في الولايات المتحدة.

١٩٨٨ - زلزال مدمر في ارمينيا يقتل خمسين الف شخص.

تنويه

يأسف مراسلنا في كفرياسيف للسهو غير المقصود عن عدم ذكر اسمي السيدين مصباح قباني - رئيس الهيئة العامة لجمعية أصدقاء مدرسة يني، وجورج نمر سعيد - زميل الشاعر محمود درويش ايام دراستهما في الثانوية ضمن قائمة محيي الاحتفال، في الخبر الذي نشرناه امس، الاثنين.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
المحيطون بك يشكون من غموضك وانت تشكو من سلبيتهم.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
اتصال تلفوني من بعيد غير متوقع يحمل لك اخبارا سارة.

**** الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):**
قد تواجهك بعض المصاعب في الوصول لاهدافك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
قدرتك الجسدية والعقلية ما زالت لم تستثمر جيدا. لا تنتظر وأبدأ الخطة.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
لا تفكر في تغيير العمل الذي أنت فيه الأن، فقد يحدث ذلك تلقائيًا.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
انت منجرف الى بداية جديدة في اتجاه جديد، كن حريصًا وقم بالمبادرة.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
ادخل صلب الموضوع تعد اليك حيويتك مترافقة مع «حب جديد».

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
لقاء سري يعطي بعض النكهة لنشاط اليوم وقد يقود الى الحب.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
فرص مختلفة تتوفر لك لها علاقة بالمكسب.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
ستصل الى قرار له علاقة بالشراكة كن متقبلاً ولكن التزم مبادئك.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
اترك الكلام لقلبك. في هذا الوقت لحظات عاطفية ممتازة.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
يرى الوضع الفلكي ان خطوة مهمة يجب ان تحدث خلال هذا الأسبوع.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، غائمًا جزئيًا مع إمكانية لهطول الأمطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ١٤° * تل أبيب وضواحيها - ٢٠° * حيفا وضواحيها - ٢٠° * إيلات - ٢٢° * جبال الجليل - ١٢° * المروج الشمالية - ١٩° * جبال المركز والجنوب - ١٥° * السهل الداخلي - ٢٠° * السهل الساحلي - ٢٠° * النقب الشمالي - ١٩° * بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° * منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجًا.

ويراوح ارتفاع الأمواج بين (٥٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/١٢/٦)

* دولار أمريكي	٤.٢٢٢٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٢٩٦٥ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٩٦٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٨١٣٠ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٥٥٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٤.١٠٧٨ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٤٦٥ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٢ - ٤.٢٤ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٧ كانون الأول ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

إحتدام النقاش بين المسؤولين حول اندلاع الحرائق في الكرمل

* النيران التهمت هذا الاسبوع أربعة آلاف دونم في الكرمل * مخول وايتسك يتجولان في الكرمل للاطلاع عن كثب على الاضرار *



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتدم النقاش، امس الاثنين، بين المسؤولين، في العديد من الهيئات والمؤسسات، حول التهام الحرائق التي اندلعت امس وامس الاول، اكثر من اربعة آلاف دونم، من الاحراش الطبيعية في منطقة الكرمل، ولم يتورع المسؤول الاول في «الكيرن كييمت»، شلومو غرافيتس، عن اتهام العرب باشعال الحرائق عمداً، «استنادا الى تجارب الماضي»!

من جهته اكد مفتش الشرطة العام، يهودا ڤيلك، أنه: «لا توجد حتى الآن أية براهين تؤكد ان الحرائق كانت متعمدة»، ودعا ڤيلك الى التروي وانتظار نتائج الفحص في مختبرات التشخيص الجنائي.

وطالبت «سلطة حماية الطبيعة»، باقامة لجنة للتحقيق، في مواصلة «الكيرن كييمت» غرس اشتال الصنوبر، بعد ان ثبت ان الصنوبر سريع الاشتعال ويؤدي الى انتشار النيران بسرعة وقوة اضطرامها. وذلك يلحق الاضرار الجسيمة بالطبيعة والنباتات، وبالتالي يعرقل عمل رجال الاطفائية وجهودهم لاطفاء النيران بأسرع ما يمكن.

واتهم مسؤولون في «الكيرن كييمت»، «سلطة حماية الطبيعة»، بالمسؤولية عن عرقلة اعمال رجال الاطفائية عند اندلاع الحرائق، وذلك لان «السلطة»، وبحجة الحفاظ على الطبيعة، تمنع شق طرق ملائمة، تستطيع سيارات الاطفائية سلوكها بسهولة وبسرعة لاطفاء الحرائق. ففي الكرمل، السبل ضيقة، الامر الذي عرقل عمل رجال الاطفائية.

ووجهت الاتهامات الى سلاح الجو، لان المروحيات وصلت بعد ساعتين من اندلاع الحرائق، لاطفائها، الامر الذي ساعد في انتشار النيران بسرعة.

ورفض مدير عام «الكيرن كييمت»، شلومو غرافيتس، الادعاءات بأن غرس الصنوبر بكثرة هو سبب انتشار النيران بسرعة، وقال أنه في السنوات العشر الاخيرة، التهمت النيران زهاء (٢٠) الف دونم، مغروسة بالاشجار المتنوعة، منها (١٨) الف دونم غير مغروسة بالصنوبر.

*** النائب مخول والوزيرة ايتسك يتجولان في الكرمل ***

* قام النائب الجبهوي عصام مخول، ووزيرة البيئة، داليه ايتسك، امس الاثنين، بجولة تفقدية في احراش الكرمل للاطلاع عن كثب على آثار الحرائق وما التهمته من اشجار خلال اليومين الماضيين.

واكد النائب مخول، ان التعامل مع قضية الحرائق المتكررة في المنطقة نفسها في السنوات الاخيرة هو بمثابة انعكاس للعقلية السائدة لدى حكومات اسرائيل التي تعالج الامور بشكل سطحي وموقت، خاصة في مجال اطفاء الحرائق، بدلا من معالجتها جذريا وبشكل شمولي، مما يعرقل اطفاء الحرائق بسرعة.

وطالب مخول باقامة سلطة واحدة مشتركة، لجميع السلطات المسؤولة عن معالجة الحرائق، خاصة الاطفائية والشرطة وحماية الطبيعة، لتتمكن من القيام بمواجهة شاملة لهذا الخطر الدائم والمتكرر.

وبدأت الجولة في منطقة وادي المغاور على السفوح الغربية للكرمل، والتي كانت واحدة من البؤر الكبرى للنيران. وجرى لقاء مع ممثلي الشرطة و«الكيرن كييمت» و«المطافئ» و«سلطة حماية الطبيعة»، وفيه تبودلت الاتهامات بين تلك الهيئات حول مسؤولية كل جسم عن استمرار عملية اطفاء الحرائق بسرعة وكما يجب.

*** دالية ايتسك ستتخذ كافة الاجراءات ضد المسؤولين ***

* وقالت وزيرة البيئة، دالية ايتسك، انه لم تستخلص العبر اطلاقا من الحرائق التي اندلعت قبل سنوات عديدة. وأن كل المسؤولين، خاصة في سلطة المطافئ و«الكيرن كييمت»، يتهربون من تحمل المسؤولية عن الاضرار التي تلحقها النيران بالاحراش، وان كل جهة تلقي المسؤولية على عاتق الاخرى والمتضرر هو الطبيعة!!

وأكدت ايتسك، انها ستعقد اجتماعا لجميع الذين لهم علاقة في الموضوع، وأنها لن تتردد في استخلاص العبر واتخاذ كافة الاجراءات اللازمة ضد المسؤولين، بما في ذلك في وزارة البيئة، كما انها لن تقبل بأن يكون النقص في الميزانيات هو العائق للتغلب على النيران وإفشال الحفاظ على الطبيعة.

ورفضت ايتسك تبني الادعاء، ان الحرائق كانت متعمدة، ودعت الى التروي في اصدار الاحكام. وقالت، ان المطلوب هو تنفيذ الاعمال التي تساعد في الحفاظ على الطبيعة وتسهيل عمل رجال الاطفائية في حال اندلاع حريق. وتساءلت ايتسك: لقد اندلعت الحرائق الكثيرة، ويتعاملون مع الموضوع وكأنه قضاء وقدر ولا مرد لحكم السماء، فهل هكذا تعالج الامور؟

ودعت ايتسك الى اقامة لجنة للتحقيق في اعمال لجان التحقيق الكثيرة التي اقيمت في السابق حول اندلاع الحرائق، ولماذا لم تنفذ توصياتها ومن المسؤول عن ذلك؟

تعديلات ضريبة الدخل في إدارة الحسابات ابتداءً من شهر شباط القادم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت ضريبة الدخل، امس الاثنين، عن اجراء سلسلة تعديلات على ادارة الحسابات ابتداء من شهر شباط القادم، استمراراً لخطة وزارة المالية في مكافحة رأس المال الاسود.

وبموجب هذه التعديلات يتوجب على التجار الذين يستخدمون الصندوق المسجل تحديد ساعة البيع بصورة آلية. ويتوجب على سائقي التاكسيات اضافة تسجيل آلي على عداد المسافات لتحديد مسافة السفر. كذلك تلزم التعليمات الجديدة الصرافين بادارة الحسابات واعطاء سندات قبض مقابل كل صفقة. كما يتوجب على سماسرة العقارات بتحديد الاطراف في كل صفقة وبشكل كامل. وكذلك الامر بالنسبة للفلاحين.

ومن جهة اخرى وضعت ضريبة الدخل عدة تسهيلات، يتم بموجبها الزام الاطباء بتسجيل مدخولاتهم خلال شهر وليس خلال ثلاثة أيام كما هو الحال اليوم. وسيسري مفعول المصطلح «مشغل وحيد»، الذي سيحظى باعفاءات من ادارة تسجيلات للحسابات، على من يبلغ دخله السنوي (٢٤٠) الف شيكل سنويًا.

ضمن الاستعدادات للعام ٢٠٠٠

اغلاق شارع بولس السادس في حال وصول عدد غير متوقع من السياح الى الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - أكد وزير المواصلات يتسحاق مردخاي، أن المشاريع التي اعدتها الوزارة في الناصرة وطبريا والقدس ستنفذ حتى نهاية هذا الشهر.

وقال الوزير ان تكاليف شبكة الشوارع في مدينة الناصرة وصلت الى مئة مليون شيكل، وانه سيتم اجراء تغييرات في شوارع المدينة لتنظيم حركة السير والحد من أزمة السير للتسهيل على المواطنين والسياح المتوقع وصولهم بالملايين، كما ستنظم بعض الشوارع، ليكون مسارها باتجاه واحد.

وتركز وزارة المواصلات مشاريعها في المدن الثلاث المركزية لاستقبال السياح وهي القدس والناصرة وطبريا، وتعد برامج لتتمكن من استقبال ما بين ٢.٨ مليون سائح و ٤ ملايين سائح، من خلال لجنة مهنية. وحسب ما تقترحه اللجنة، ففي مدينة الناصرة اذا ما اقتضى الأمر ووصل عدد كبير من السياح بصورة غير متوقعة فسيغلق شارع بولس السادس للسيارات الخصوصية وسيتاح للسياح دخول المدينة بدون معاناة أزمة السير، على أن تكون شوارع فرعية بديلة للسيارات.

خلال (٢٤) ساعة
قتيل و(٨٥) جريحًا في (٧٥) حادث طرق!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شاب مصرعه، امس الاثنين، بعد ان دهسته سيارة مسرعة، عند مفرق «موراشاه»، واعتقلت الشرطة سائقة السيارة وسحبت رخصتها بعد التحقيق معها.

واستعصرت الشرطة التعرف على الشاب لانه لم يحمل اي مستند او بطاقة هوية.

* واصيب (٨٥) شخصًا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في (٧٥) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، في الفترة الواقعة بين السادسة من مساء امس الاول الاحد، حتى السادسة من مساء امس الاثنين.